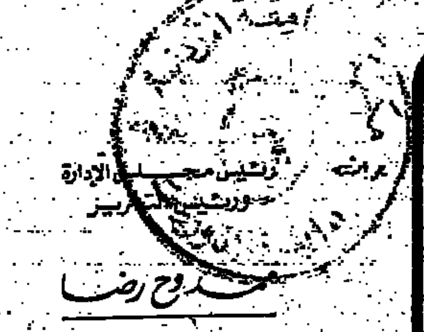


رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 532 SIYASS 17 NOVEMBER 1985 — ١٠ قروش

دراسة لوزارة العمل تقترح :

رفع الأجور.. وإعادة توزيع العمالة

مقترحات وزارة العمل

- التوسع فى نظام ربط الأجر بالإنتاج
- عدم السماح بزيادة متوسطات الأجور
- الحد من الأجور الإضافية إذا انخفض الإنتاج

طالبت وزارة القوى العاملة والتدريب - فى دراسة خاصة - بضرورة اعادة توزيع العمالة الزائدة على قطاعات الدولة المختلفة . وعدم السماح باحداث زيادات فى متوسطات الاجور ..

كما طالبت الوزارة بالتوسع فى تطبيق نظام ربط الاجر بالانتاج فى القطاعات . والاعمال التى يسهل قياس الانتاجية بها بشرط اختيار النظام الملائم --

كما طالبت الوزارة بتعديل هياكل الاجور الحالية . والتوسع فى استخدام الحوافز . وترشيد الاستهلاك والدعم . ورفع نسبة تغطية الصادرات والواردات والحد من الاجور الاضافية والمزايا العينية فى حالة انخفاض معدلات الانتاج --


أتحدى من يقول أن على أرض مصر قاعدة اجنبية

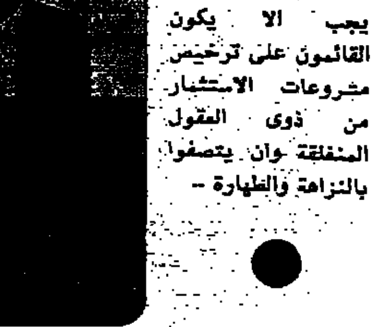

لا اعتمادات على المعونات الخارجية

الصحوة الكبرى



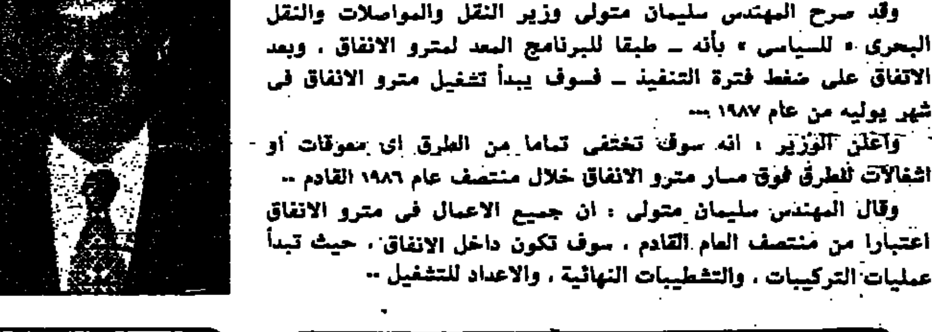
أطالب الحكومة بعدم وضع أى قيود على القطاع العام -- ولا حلول مسكنة لمشكلاته --





يجب الا يكون القائمون على ترخيص مشروعات الاستثمار من ذوى العقول المنغلقة وان يتصفوا بالنزاهة والطهارة --

ضغط مدة تنفيذ مترو الأنفاق وإزالة الإشغالات فوق مسار المترو


م . سليمان متولى

طلبت مصر من الشركات المنفذه لمشروع مترو الانفاق ضغط فترة تنفيذ المشروع ، حتى يمكن تقديم مواعيد تشغيله --

وقد صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى « للسياسى » بأنه - طبقا للبرنامج المعد لمترو الانفاق . وبعد الاتفاق على ضغط فترة التنفيذ - فسوف يبدأ تشغيل مترو الانفاق فى شهر يوليه من عام ١٩٨٧ --

واعلن الوزير ، انه سوف تختفى تماما من الطرق اى معوقات او اشغالات للطرق فوق مسار مترو الانفاق خلال منتصف عام ١٩٨٦ القادم --

وقال المهندس سليمان متولى : ان جميع الاعمال فى مترو الانفاق اعتبارا من منتصف العام القادم ، سوف تكون داخل الانفاق ، حيث تبدأ عمليات التركيبات ، والتشطيبات النهائية ، والاعداد للتشغيل --

د . الجنزورى « للسياسى » :

الأولوية للمشروعات التى تزيد قدرة التصدير


د . كمال الجنزورى

اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى انه يجرى حاليا الاستفادة من المعونات والقروض الخارجية فى المشروعات المرتبط عليها والتى تثبت جدواها الاقتصادية وخاصة بعد تحديد جهة واحدة للاتفاق على القروض الخارجية --

واضاف : وفى مقدمة المشروعات التى اولتها الخطة الخمسية الحالية اهمية خاصة المشروعات التى تسهم فى قدرة البلاد على التصدير . والحد من الواردات . وترشيد استخدامها --

تأجيل القمة العربى الى العام القادم

مسقط - لمراسل « السياسى »

قال السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى ان مؤتمر القمة الخليجية استعرض اعمال لجنة تنقية الأجواء العربية ، وانتهى الى خطوات جديدة تستهدف تحقيق التضامن العربى

وحول الاجتماع القادم لمؤتمر القمة العربى ، قال الرواس : إنه من المنتظر تأجيل القمة العربية للعام القادم حتى يتمكن الاعداد الجيد لها --

وقال وزير الاعلام العمانى ، ان رؤساء دول الخليج اتفقوا على خطة عمل لمواجهة الارهاب ، باعتبار ان الارهاب عمل مرفوض

خطاب مبارك التاريخى تأكيدا لزعامته

وصفت الدوائر السياسية خطاب الرئيس حسنى مبارك - فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى - بأنه بداية الطريق لتأكيد زعامة الرئيس مبارك --

وقالت هذه الدوائر : ان الخطاب لقى اهتماما وترحيبا وتأييدا من كل من استمع اليه . من جميع الاتجاهات بلا استثناء -- وان الرئيس مبارك - من خلال كلماته الصادقة وعباراته الواضحة - استطاع ان يغزو القلوب والعقول معا -- كما انه نجح فى ان يقدم حلولا للمشاكل التى تعانى منها الجماهير ، وان يحدد طريق العمل الوطنى لجميع المؤسسات والاجهزة السياسية --

الاحزاب المصرية تشارك فى برنامج الصحوة الكبرى

اجمعت الاحزاب المصرية على تأييد منهاج العمل الوطنى الذى طرحه الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى - وقال احد قادة المعارضة : « ان الرئيس مبارك حدد دورا لكل مواطن ، وكل مسئول تنفيذى . وكل حزب سياسى -- وقد حرك بصدقه وحماسه مشاعر الوطنية المصرية --

وقال نواب الحزب الوطنى انهم لمسوا رغبة حقيقية من زملائهم «نواب المعارضة» فى المشاركة فى برنامج «الصحوة الكبرى» الواقعى والطموح

برامج تنفيذية لعلاج المشاكل باساليب غير تقليدية

تشهد الأيام القادمة سلسلة من الاجتماعات لمجلس الوزراء . ولجانه وللوزارات المختلفة ، لدراسة خطاب الرئيس مبارك الاخير . ووضع الخطوات التنفيذية لما تضمنه من اراء ومقترحات وتوجيهات لتحقيق الصحوة المصرية الكبرى --

وينتظر ان تعلن خلال الأسابيع القادمة البرامج المختلفة لقطاعات العمل الوطنى لعلاج المشاكل التى تعانى منها الجماهير ، والتى حددها الرئيس بوضوح وطالب بمعالجتها بأساليب غير تقليدية --

النقابات العمالية والمهنية تناقش مشاكل الانتاج

قررت معظم النقابات العمالية والمهنية بدء سلسلة من الاجتماعات لمناقشة المقترحات التى تضمنها خطاب الرئيس حسنى مبارك الاخير ، لتحقيق وفرة الانتاج . وترشيد التكلفة . والقضاء على الفاقد فى العملية الانتاجية . والنقل . والتوزيع -- وتحديد طرق ربط الأجور والحوافز بالانتاج --

فى نفس الوقت . بدأت بعض المؤسسات والشركات مراجعة التوصيات العديدة التى اصدرها جهاز المحاسبات . وجهاز التنظيم والادارة . والمجالس القومية المتخصصة لعلاج مشكلة الغياب عن العمل . وتأخر بعض العمال والموظفين عن مواعيد العمل --

تدعيم العمل العربى لمواجهة التحديات الراهنة

علمت « السياسى » ان الاسابيع القادمة . سوف تشهد بداية بلورة لعدد من الافكار المطروحة . والخاصة بدعم العمل العربى المشترك لمواجهة التحديات الراهنة انقاذا لمسيرة السلام واقرارا لقواعد واسس الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط --

كما علمت السياسى -- ان الجهود التى تجرى حاليا . تأتى تتويجا لاعداد مسبق بين العديد من الاطراف المعنية بقضية السلام فى الشرق الاوسط -- ويهدف التحرك العربى الراهن الى :

- تحديد اهداف العمل العربى المشترك فى الوقت الحالى من واقع وضع استراتيجية امنية واقتصادية واحدة --
- محاولة وضع اسس لحد ادنى يتم الاتفاق عليه مع الاطراف المعتدلة والمؤثرة بشأن تجنب الدول العربية مخاطر المساعدات الاجنبية المتزايدة . حتى يتحقق للقرار العربى استقلاليته

د . عصمت عبد المجيد :

دفع عملية السلام فى المنطقة

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية « للسياسى » بأن الايام القادمة سوف تشهد دفعة لعملية السلام . وتطورا للعمل المشترك فى المنطقة --

نتائج عربية هامة لمحادثات مبارك - قابوس

عمان - خاص « للسياسى »

تتوقع الدوائر العربية المطلعه ان تسفر محادثات الرئيس حسنى مبارك مع السلطان قابوس بن سعيد عن نتائج بالغة الاهمية بالنسبة للموقف العربى -- خاصة وانها تجرى عقب انتهاء مؤتمر القمة الخليجى مباشرة الذى شارك فيه ستة من رؤساء الدول الخليجية --

وقد اجرى السلطان قابوس اتصالات مع عدد من العواصم العربية قبيل بدء محادثاته مع الرئيس مبارك --

زيارة مبارك لعمان تبدأ اليوم

تبدأ زيارة الرئيس حسنى مبارك لعمان اليوم تلبية لدعوة السلطان قابوس فى مناسبة العيد الوطنى الخامس عشر .

ويلتقى الرئيس مبارك خلال الفترة التى سيمضيها فى مسقط بعدد من الزعماء العرب والاجانب الذين وجهت لهم الدعوة لمشاركة عمان فى هذه المناسبة

هذا ومن المنتظر ان تستمر زيارة الرئيس مبارك لعمان حتى يوم الثلاثاء القادم

الجو اليوم :

معتدل نهارا مع وجود « شبورة » مائية فى الصباح وبارد ليلا على كافة الأنحاء

أسرار الأحزاب

الجمعية العمومية لحزب الوفد

تعقد الجمعية العمومية لحزب الوفد فى بداية يناير القادم لمناقشة كافة القضايا الداخلية والخارجية --

العضوان المستقيلان ينضمان لحزب آخر

استقال عضوان من أعضاء مصر الفتاة السابقين من أحد احزاب المعارضة تمهيدا للانضمام لحزب آخر معارض أيضا --

-- والسبب بدل السفر !

تفاقم الخلاف بين رئيس حزب معارض . وأحد قيادات الحزب بسبب مصروفات بدل السفر والاقامة التى قدمها بعد زيارته للمحافظات --

رئيس حزب معارض يطلب زيارة روسيا

طلب رئيس أحد أحزاب المعارضة من السفارة السوفيتية بالقاهرة السماح له بالسفر الى الاتحاد السوفيتى لزيارة المسلمين هناك --

تسعيرة جديدة للسمك البلدى

يبدأ - هذا الأسبوع - تطبيق تسعيرة جبرية لاسعار السمك البلدى بعد ان توافرت كميات كبيرة منه -- صرح بهذا حسنى احمد وكيل اول وزارة التموين --

السكر والزيت الحر فى البطاقات التموينية

تدرس وزارة التموين وضع ضوابط جديدة لضمان وصول السلع المدعمة الى مستحقيها . وذلك عن طريق تحديد حصة كل مستهلك من السلع المدعمة وربطها على البطاقات مثل السكر والزيت الحر اسوة بما اتبع بالنسبة للأرز -- صرح بذلك ثروت ابو زيد رئيس شركة الأهرام للمجمعات --

٣ أسواق تجارية جديدة

تفتتح - خلال شهر نوفمبر الحالى ٣ اسواق تجارية شاملة -- وسوف يلحق بها موقف للسيارات ، وحدائق عامة --

صوامع جديدة لتقليل نسبة الفاقد


د . ناجى شتلة

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » بان الوزارة تقوم حاليا بانشاء شبكة لصوامع التخزين فى المناطق الساحلية والداخلية فى انحاء الجمهورية وذلك لتقليل نسبة الفاقد من المخزون السلعى والذى كان يوازى ٤٠ مليون جنيه ليصل الى اقل من نصف فى المائة --

كما سيقام مجمع للتعبئة بتكلفة ٢٣ مليون جنيه لتعبئة البقول والسكر والخضر والفاكهة والوجبات الجاهزة --



انخفاض جديد فى سعر الدولار

حقق سعر الدولار الأسبوع الماضى انخفاضا طفيفا عن مستواه فى الاسابيع السابقة -- حيث استقر السعر خلال ايام الأسبوع حول ١٨٠ قرشا للدولار بارتفاع قرش او قرشين بالنسبة لسعر البيع -- وبانخفاض قرش واحد لسعر الشراء وبانخفاض قدره خمسة قروش عن الأسبوع السابق عليه --

ويرجع هذا الانخفاض فى سعر الدولار الى هدوء السوق النقدى -- وثبات عدم صحة ما تردد حول اعتزام الحكومة تنظيم سوق الصرف .

وارتفاع كبير فى سعر الذهب

حقق سعر الذهب فى الفترة الأخيرة ارتفاعا كبيرا لم تشهده الأسواق منذ فترة ، حيث قفز الجرام من ١٤ جنيها الى ١٥.٢٥ جنيه عيار (٢١) --

ويرجع هذا الارتفاع - كما يقول نبيل البرجانى احد كبار تجار الذهب فى مصر - لسببين : الأول - ارتفاع أسعار الذهب الخام على مستوى العالم -- والسبب الثانى - تغير سعر الدولار الأمر الذى ترتب عليه رفع تكلفة الاستيراد --

ثالث شخصية المانية تزور القاهرة هذا العام

يصل الى القاهرة - اليوم - د . فيليب ييننجر رئيس البرلمان بألمانيا الغربية (البوندستاج) على رأس وفد برلمانى يمضى الوفد ٥ أيام يزور خلالها الأقصر وأسوان ويجتمع بكبار المسئولين --

ورئيس البرلمان الألمانى هو ثالث شخصية المانية هامة تزور القاهرة هذا العام . بعد زيارة د . فايسكه رئيس الجمهورية . ومستر جنشر وزير الخارجية --

مشروعات مشتركة بين مصر والمانيا الاتحادية

يعقد غدا - الاثنين - اجتماع بين كبار رجال الاعمال والصناعة المصريين والالمان وذلك فى اسوان بمناسبة المؤتمر الرابع للمجلس المصرى - الالمانى للتعاون الاقتصادى --

وسوف يتم مناقشة القيام بمشروعات مشتركة بين البلدين --

ومن المنتظر ان يشترك فى المؤتمر وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية والكهرباء والسياحة والطيران المدنى --

دراسة جديدة تحذر :

استهلاكنا من القطن والأرز.. يهدد فائض التصدير

كتبت إيناس عبد العليم المحررة الزراعية :

في دراسة أجراها المركز القومي للبحوث الزراعية -- حول كيفية النهوض بمحصول كل من القطن والأرز -- جاء أن جملة انتاج القطن في مصر - لاتمثل أكثر من ٣٪ من مجموع الانتاج العالمي -- وبالتالي نأتي في المرتبة الثامنه بين دول العالم المنتجة للقطن --

الا ان متوسط انتاج الفدان الواحد في مصر وكذلك جملة ما تنتجه من الاصناف فائقة طول التيلة -- قد قفزا بها الى مركز الصدارة بين هذه الدول -- بعد ان ساهمت الاصناف الجديدة التي استنبطت خلال الثلاثين عاما الماضية في مضاعفة متوسط محصول الفدان الواحد من القطن الشعر -- من ٣.٩٧ قنطار الى ٨.٤٢ قنطار واحيانا عشرة قناطير. على نفس المساحة المنزرعة -- كذلك بلغت جملة الانتاج الكلي من الأنواع فائقة طول التيلة - في مصر وحدها - ٣٧.١٪ من جملة الانتاج العالمي من هذه الطبقة

ومن أهم ميزات الاصناف الجديدة - كما تقول الدراسة - التبكير في النضج ومقاومة مرض ذبول القطن -- فبعد ان كانت فترة بقاء المحصول في الارض - من بداية زراعته الى نهاية جنيه - تصل الى تسعة اشهر -- اصبحت لاتزيد على ٢٦ اسبوعا --

أما بالنسبة لمقاومة مرض ذبول القطن -- فالمعروف أن الاصناف التي تزرع حاليا في مصر -- تتميز بمقاومة عالية لفطر « الفيوزاريوم » الذي يقضي على افخر الأقطان -- وقد ساهمت هذه الميزة في رفع متوسط الانتاجية عن الحد المتوقع .

وتشير الدراسة الى بعض البحوث التي تجرى حاليا -- بهدف استنباط اصناف اخرى جديدة يمكنها تحقيق اهداف لاتتوافر في الاصناف الموجودة -- مثل مقاومة الملوحة -- بما يناسب مناطق شمال الدلتا والمناطق سيئة الصرف وكذلك مقاومة الحرارة العالية كما في مصر العليا والوجه القبلي -- بالاضافة الى مقاومة الآفات للتقليل من استخدام المبيدات الحشرية والمطهرات الفطرية -- وما ينتج عنها من مخاطر تلوث البيئة وارتفاع التكاليف الاقتصادية التي تتحملها الدولة سنويا -- وتزيد بالتالي من تكاليف الانتاج -- الأمر الذي يؤدي الى عزوف الكثيرين عن زراعة القطن -- كما حدث في الأونة الأخيرة .

● والحل - كما أوردته الدراسة - يأتي عن طريق ثلاثة عوامل :

● رفع انتاجية الفدان بتوفير أنقى السلالات من التقاوي .

● التوسع في ميكنة العمليات الزراعية -- لمواجهة نقص الأيدي العاملة -- وتحسين مختلف اساليب الانتاج .

● مراجعة السياسة السعرية لمختلف أصناف القطن -- بما يحقق عائدا مجزيا للمزارعين .

وتقول الدراسة ان حجم ما كانت تصدره مصر من القطن في الخمسينيات بلغ ٥.٨٦٥ مليون قنطار -- وقد أخذت هذه الكمية في التناقص حتى وصلت الى ٣.٥٨٤ مليون قنطار فقط -- مقابل ذلك ارتفع حجم الاستهلاك من ١.٣٣٤ مليون قنطار -- الى ٦.١٨١ مليون في الثمانينيات -- مع وجود احتمال استمرار في زيادة الاستهلاك المحلي بنسبة مطردة مع زيادة عدد السكان -- وقد يصل الأمر - في عام ٢٠٠٠ - الى استهلاك الانتاج المحلي بكامله -- دون ابقاء فائض للتصدير -- لذلك يجب استخدام الاقطان قصيرة التيلة . وقليلة التكاليف في صناعة الغزل -- مع استنباط اصناف مصرية جديدة -- طويلة ومتوسطة التيلة -- ذات انتاجية مرتفعة لزراعتها في الوجه القبلي -- لتلائم احتياجات الصناعة المحلية --

وبالنسبة لمحصول الأرز - ذكرت الدراسة أن حوالي مليون فدان تزرع منه سنويا في مصر -- تنتج حوالي ١.٦٢ مليون طن « أرز أبيض » تكفي الاستهلاك المحلي وتصدير حوالي ٥٠ ألف طن -- كانت ٣٠٠ ألف في اوائل السبعينيات .

ويبلغ انتاج محافظة الدقهلية من الارز ٢٧٪ من جملة الانتاج في مصر تليها محافظة كفر الشيخ ، وتنتج ٢٣٪ من المساحة الكلية -- ثم محافظة الجيزة ١٧٪ فمحافظة الشرقية وتنتج ١٦٪ فالغربية ٩٪ -- واخيرا محافظة دمياط ويبلغ انتاجها ٥٪ .

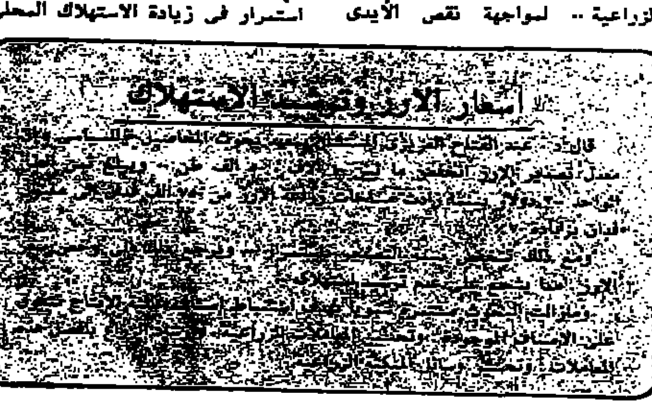
وتعد دلتا نهر النيل أنسب مناطق العالم لزراعة الأرز -- ويصل متوسط انتاج الفدان الى حوالي ٢.٣٥ طن -- وتأتي مصر - عادة - في المرتبة الثالثة او الرابعة بين دول العالم -- وتسبقها في الانتاجية اليابان ثم كوريا الجنوبية -- ثم استراليا احيانا

وتؤكد الدراسة انه مع استمرار زراعة الأرز في نفس المساحة الحالية وهي مليون فدان - واستمرار الانتاجية عند متوسط ٢.٣٥ طن للفدان -- فسوف تبلغ احتياجات مصر من الارز الابيض في نهاية سنوات الخطة الحالية (١٩٨٧) حوالي ١.٧٥ مليون طن -- وبذلك لايكون هناك اي فائض للتصدير -- بل ستصل نسبة العجز الى حوالي ١٢٠ الف فدان -- مع العلم بأن خطة الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي محليا . وتصدير اكبر قدر ممكن من الارز لاستيراد القمح --

لذلك -- فان الجهود المبذولة من جانب الدولة -- تهدف الى القضاء على كافة المعوقات التي تقف امام زراعة الارز -- من ندرة الايدي العاملة . مستلزمات الانتاج والتقاوي ، سوء استخدام مياه الري ، عدم وجود جهاز ارشادي مدرب -- وندرة الاصناف عالية المحصول -- ذات المقاومة المرتفعة للأمراض --

وتقوم الخطة القومية للميكنة -- على انشاء حوالي ١٥٠ محطة للمقدمة الآلية للتوسع في زراعة الاصناف الفلبينية مبكرة النضج -- بالاضافة الى استخدام تكنولوجيا ضرب الأرز بأحدث الوسائل المتقدمة -- بهدف تقليل الفاقد بعد النضج والحصاد --

وبالنسبة لأسعار الارز في مصر - تقول الدراسة - انها تعد من ارخص بلدان العالم ، وكذلك ارخص السلع الغذائية المحلية -- بالمقارنة بأسعار السلع البديلة -- والتزام الدولة بعدم رفع اسعاره وتحملها للفروق بين التكلفة الحقيقية وسعر البيع للمستهلك -- في صورة دعم متزايد كل عام -- بالرغم من زيادة الاستهلاك السنوي للفرد من ٢٥ كيلو جراما -- الى ٣٥ كيلو جراما -- لتصل قيمة الدعم الموجه الى الارز - عام ١٩٨٢ - حوالي ٧٥ مليون جنيه --


أسعار الأرز و[illegible] الاستهلاك

مفاهيم اقتصادية

توظيف المواد الخام

يعتبر الكثير من الاقتصاديين ان مدى استخدام المادة الخام المحلية في المشروعات التي تقام في غمار عملية التنمية . من اهم المعايير الواجب أن تستخدم في تقييم المشروعات المذكورة اذ من المفروض - طبقا لذلك - ان تعطى هذه المشروعات اولوية خاصة في مواجهة غيرها من المشروعات مما يؤدي الى رفع نسبة المدخلات من المواد الخام المحلية لكل وحدة من رأس المال المستثمر في المشروع .

وترجع المطالبة بالتوسع في توظيف المادة الخام المحلية الى انخفاض نفقة الحصول على هذه المدخلات بسبب زيادة المعروض منها في اغلب البلاد النامية التي تتسم اقتصادياتها عادة بالتخصص في انتاج هذه المواد او المحاصيل الزراعية . وذلك بشرط الا يؤدي هذا الامر الى تحقيق اي نوع من انواع الضياع بسبب التوسع في استخدام المواد الخام المحلية . اذ ان العبرة في هذا الصدد هي كمية المدخلات من المواد الخام المحلية بالنسبة للوحدة من رأس المال المستثمر في المشروع . تطبيقا لقواعد الكفاءة الاقتصادية . ويؤدي التوسع في تشغيل المادة الخام المحلية . نظرا لانخفاض نفقة الحصول عليها . الى زيادة الربحية المتوقعة للمشروعات التي تستخدمها . بالاضافة الى اسهام هذه السياسة . عند الاخذ بها . في الحد من مشكلة العجز الجاري مع العالم الخارجي بسبب تناقص الاعتماد على الاسواق الدولية في الحصول على مستلزمات الانتاج اللازمة للمشروعات المقامة محليا .

ونظرا لتعدد المواد الخام التعدينية في التربة المصرية . فقد راعت التجربة الانمائية في مصر العمل على ترشيد استخدام المواد . حيث نص القرار الجمهوري رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٦ بشأن وزارة الصناعة في مصر لاول مرة على تقسيم هذه الوزارة الى اربعة اقسام ادارية رئيسية منها قسم يختص بالعمل في مجال التعدين والابحاث الجيولوجية والتعدينية . وبدراسة الاطار التفصيلي للخطة الخمسية (٨٢ - ٨٣ - ٨٦ - ١٩٨٧) يتضح ان الاهتمام بالمنتجات التعدينية لم يتضاءل من وجهة النظر التخطيطية حيث اتضح ان خامات الحديد المركز . والفوسفات . وملح الطعام . وخام الجبس والزلط والرمل سوف تغطي الطلب المحلي عليها دون حاجة الى الاستيراد من الخارج --

٧ مليارات طوبة جديدة بعد وقف تداول الطوب الأحمر!

كتب محرر شئون الاسكان

تنتهي - اخر العام الحالي - المهلة المحدده لاستخدام « الطوب الاحمر » في مصر -- كخطوة اولى للحفاظ على خصوبة الارض الزراعية -- التي اضيرت تربتها بفعل عمليات « التجريف » -- نتيجة الحصول على « الخامة » الاساسية لصناعة الطوب --

وقد كشفت الدراسات الميدانية -- أن انتاج مليون « طوبة حمراء » يتطلب تجريف حوالي « ثلث » فدان بعمق متر في المتوسط -- أي أن انتاجية الطوب الأحمر - عام ١٩٨١ - نتج عنها تجريف ١٦٣٣ فدانا -- وتقدر مساحة الارض الزراعية التي تم تجريفها منذ انشاء السد العالي حتى الان -- بحوالي ١٨ آلف فدان --

ومع تفاقم هذه الظاهرة -- اصدرت التشريعات والقوانين اللازمة التي تحرم تجريف الاراضي الزراعية -- واستخدام تربتها في صناعة طوب البناء --

ويؤكد اصحاب مصانع الطوب الاحمر ان حركة البناء والتشييد سوف تتوقف [illegible] لعدم توافر البديل -- فضلا عن تعطل مالا يقل عن سبعين عاملا في كل مصنع من هذه المصانع التي يبلغ عددها حوالي ١٢٠٠ مصنع -- معنى ذلك ظهور طبقة جديدة من العاطلين -- سيتحولون الى انشطة غير مشروعة -- لتعويض الدخول الكبيرة التي كانوا يحصلون عليها --

أيضا -- سوف تظهر حالة من الكساد الاقتصادي في مناطق صناعة الطوب الاحمر -- في مراكز « البدرشين » و « العياط » و « الصف » -- و « امبابة » باعتبارها تقوم بانتاج ٦٠٪ من الطوب -- من احتياجات القاهرة الكبرى .

يقول عادل عبد السميع (صاحب مصنع لانتاج الطوب بامبابة) ، ان بدائل الطوب الاحمر لايمكن ان تكون بنفس الكفاءة -- ومع ذلك فانا على استعداد لتحويل انتاج المصنع المتوقف حاليا - لانتاج اي نوع من الطوب --

ويقول حسن عويس (عامل في صناعة الطوب) ، لا اعرف مهنة أخرى غير هذه المهنة لاتكسب منها -- وماذا يكون مصيري - والآلاف غيري من العمال - بعد اغلاق مصانع الطوب ؟ ان المشكلة لن تكون فقط مصير آلاف العمال وتعطلهم لكنها - ايضا - ستكون مشكلة الارتفاع الجنوني في اسعار الطوب نتيجة التناقص في انتاجه

أما حسنين كامل (عامل توريد أتربة) فيقول : انه مقتنع - تماما - بأن القانون الجديد سوف يحمي الارض الزراعية من التجريف -- لذلك فهو على استعداد لاستبدال مهنته . وتوريد مادة « الطفلة » اللازمة لصناعة الطوب الطفلي -- بدلا من توريد الاتربة الزراعية --

كانت هذه وجهة نظر أصحاب المصانع والعاملين في « المهنة » -- فما هي وجهة نظر المسئولين ؟

يقول الدكتور ابراهيم عنتر (نائب وزير الزراعة) : لايمكن - لأي سبب - تبرير فقد التربة الزراعية الخصبة -- لانتاج الطوب الأحمر لان مساحة الارض الصالحة للزراعة محدودة للغاية --

اما مشكلة البطالة التي يتحدث عنها أصحاب المصانع -- فغير ممكن حدوثها . لان العمالة التي يقولون انها ستمثل هذه المشكلة -- أتت - أصلا - من القرى

وبالنسبة لنقص انتاج الطوب -- نتيجة القرار الجديد -- فغير صحيح بالمرة لان هناك ١٤٠ مصنع حصلت - فعلا - على تصاريح بالانتاج -- وهناك ٦٠ مصنع اخرى في سبيلها للحصول على التصاريح -- في ان الدولة بنت كل حساباتها على عدم حدوث أي نقص في انتاج الطوب .

ولأن وزارة الاسكان لها دور اساسي وفعال -- في توفير البدائل التي يمكن استخدامها في البناء -- كان علينا ان نلتقي بالمسئول الأول بها --

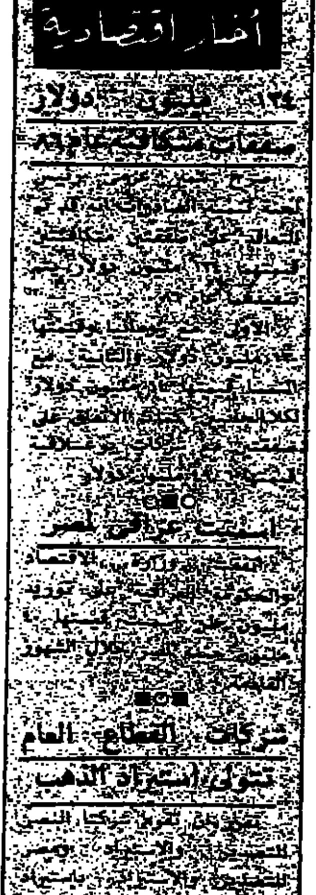
يقول المهندس عبد الرحمن لبيب - وزير الاسكان : لامشكلة - اطلاقا - في توفير البدائل -- وسوف تتراوح اسعارها بين ٤٥ الى ٦٠ جنيها للألف -- وقد قامت الوزارة - خلال الفترة الماضية - بتحديد استراتيجيتها على اساس توفير سبعة مليارات طوبة من مختلف انواع الطوب الرملي والاسمنتي والطفلي -- تغطي احتياجات السوق المحلي -- منها ٢ مليار طوبة تم التعاقد على توريد آلات انتاجها من الخارج --

ويقول صلاح حمزة (وكيل وزارة الاسكان) ، ان الوزارة أجرت دراسات عن انتاج بدائل الطوب الأحمر -- وأثبتت جودتها وقوة تحملها -- والوزارة على استعداد لتقديم خبرتها للمستثمرين وطالبي اقامة مصانع للطوب الاسمنتي -- « التي اثبتت كفاءتها في الانتاج ورخص اسعارها التي تقل كثيرا عن اسعار مثيلتها من المصانع المستوردة .

وبالنسبة لعملية التمويل - فقد قام بنك الاسكان والتعمير بتوفير الكثير من التيسيرات لاصحاب المصانع

ويقول اللواء منير محيسن (مدير شرطة المسطحات المائية) : لقد نجحت حملة حماية الارض الزراعية من التجريف وبلغ عدد الحملات التي قامت بها ادارة شرطة المسطحات المائية منذ ١١ أغسطس الماضي حتى الآن - حوالي ثلاثمائة حملة تم - خلالها - ضبط وايقاف تشغيل ١٤١٧ مصنعا مخالفا -- وازالة ٧٧٥٤ قمينة -- وضبط ١٤٧ مليون طوبة خضراء وتم تسليم هذه الكمية لوزارة الزراعة للاستعانة بها في استصلاح الاراضي

يضيف اللواء محيسن ، ان الغالبية العظمى من أصحاب مصانع الطوب الاحمر دخلاء على المهنة -- وقد تسللوا اليها بهدف الحصول على الكسب السريع واستغلوا في ذلك هجرة العمالة الزراعية --


أخبار اقتصادية

شركات القطاع العام تتولى استيراد الذهب

لماذا تقرر إحالة العملات الورقية إلى المعاش ؟

كتب : ابراهيم عبد العزيز المحرر الاقتصادي :

أعلن مجلس الوزراء أنه سيتم الغاء تداول العملات الورقية - من فئتي الخمسة والعشرة قروش - واستبدالها بعملات معدنية من الفئتين -- تكون أفضل في المظهر . وأوفر في التكاليف واطول عمرا في التداول .

وسوف يتم عرض المشروع على كل من مجلس الشعب والحزب الوطني للموافقة عليه -- بعد دراسة مدى تقبل المواطنين للعملات المعدنية الجديدة .



ويبلغ حجم المتداول في الاسواق من العملات الورقية ذات الخمسة والعشرة قروش . ١٨ مليون جنيه -- بينما يبلغ حجم المتداول من العملات المعدنية ٤٠ الف جنيه من فئة العشرين قرشا -- وعشرة ملايين قطعة من فئة الخمسة قروش . وخمسة ملايين قطعة من فئة العشرة قروش .

فما هي فوائد المشروع ؟ ومتى يبدأ التنفيذ ؟

يقول المهندس عبد المنعم العرابي (رئيس مصلحة الخزانة) ، ان التفكير في مشروع استبدال العملات الورقية من فئتي الخمسة والعشرة قروش يرجع لعدة اسباب - أهمها :

ارتفاع تكاليف استيراد أوراق النقد -- وطبع العملات الورقية -- حيث تبلغ تكلفة اصدار الورقة - من فئة الخمسة قروش - اربعة مليمات -- والورقة من فئة العشرة قروش - خمسة مليمات -- والعمر الافتراضي للعملة المعدنية - من الفئتين - الى ٢٠ عاما -- بالرغم من ان تكلفة القطعة ذات الخمسة قروش تبلغ ٢١.٨ مليم -- وذات العشرة قروش ٣٣.٢ مليم -- فاذا حسبنا تكاليف اصدار العملات الورقية - خلال ٢٠ عاما - نجد ان تكلفة اصدار الورقة فئة العشرة قروش تبلغ ٢٠ قرشا والورقة فئة الخمسة قروش تبلغ ١٦ قرشا -- اي ما يعادل ستة اضعاف تكلفة القطعة المعدنية من فئة العشرة قروش وسبعة اضعاف تكلفة القطعة ذات الخمسة قروش !

السبب الثاني للتفكير في المشروع -- ان اصدار العملات الورقية يكون في فترات استثنائية -- ولمدة محدودة -- فقد بدأ استعمال العملات الورقية المساعدة - لأول مرة في مصر اثناء الحرب العالمية الاولى ثم الغيت في عام ١٩٢٨ -- ليعود استخدامها مرة اخرى اثناء الحرب العالمية الثانية -- بمقتضى القانون رقم (٥٠) لسنة ١٩٤٠ -- الذي نص على سحب العملات الورقية - في المستقبل - من التداول .

أما ثالث الأسباب -- فتدهور الماكينات الخاصة بطبع الاوراق النقدية وعدم صلاحيتها في بعض الجهات -- في الوقت الذي تم فيه تجديد الكثير من الآلات في مصلحة « سك » العملة -- مما يزيد من طاقاتها في العمل

السبب الرابع -- سوء استخدام العملات الورقية من جانب المواطنين --

يضيف رئيس مصلحة الخزانة -- ان الخطة المحددة لابدال العملات المعدنية محل الورقية -- مدتها ثلاث سنوات من تاريخ صدور قرار رئيس الوزراء بعد موافقة كل من مجلس الشعب والحزب الوطني على المشروع --

اما العملات المساعدة - من فئة القرش والقرشين - فلم يتم الغاؤها من التداول -- بصورة مطلقة وكل ما يجرى الآن - سحب العملات التي تحمل فئة المليم والخمسة مليمات والعشرة مليمات -- وذلك بمقتضى القانون رقم (٩٤) لسنة ١٩٨٣ -- الذي نص على ان تكون اصغر وحده للتعامل في مصر - هي « القرش » .

ويشرح المهندس عبد الرحمن عبد الغني (رئيس مصلحة العملة) مزايا العملات المعدنية -- يقول : العملات المعدنية هي الأساس في التعامل دائما أما اصدار العملات الورقية فيتم في ظروف اضطرارية . ولفترات مؤقتة . وهو ما يحدث في معظم دول العالم -- وبينما يصل العمر الافتراضي للعملة المعدنية الى اكثر من ٢٠ عاما ، تصدر خلالها مرة واحدة ، نجد العملة الورقية قد اصدرت اكثر من ٥٥ مرة خلال هذه المدة --

فضلا عن ذلك -- فان العملات المعدنية تحتفظ بقيمتها - من حيث الخامة المصنوعة منها - وتزيد هذه القيمة بمرور الزمن - بل يمكن اعادة تصنيعها مرة أخرى والاستفادة منها -- بينما العملات الورقية لايعاد استخدامها ثانية -- وتقل دورتها في التعامل كلما قلت قيمة العملة -- مما يكلف الدولة أعباء في اصدار مثل هذه العملات --

وبالنسبة لشكل العملات المعدنية الجديدة -- يقول رئيس مصلحة سك العملة : ان القطعة من فئة الخمسة قروش -- ستحمل على احد وجهيها صورة الاهرامات الثلاثة -- والوجه الآخر سيكون مخصصا للكتابة -- اما القطعة من فئة العشرة فستحمل على احد وجهيها صورة القلعة . والوجه الثاني للكتابة --

حديث الأهرام الاقتصادي

عفا الله عما سلف وخطاب الرئيس

ناقشت - في حديث الاسبوع الماضي - اقتراح الاستاذ جلال الحمامصي الخاص بدعوة الشعب الى التبرع في صندوق خاص تشرف عليه لجنة قوميه ينتقى اعضاؤها ممن عرفوا بالنزاهة والانتماء الى هذا البلد . على أن تستخدم حصيلة هذا التبرع لسداد ديون مصر الخارجية ولاحظت على ذلك نقطتين نبهت اليهما :

● الاولى - ان التبرعات في معظمها ستكون بالعملة المصرية في حين ان الديون الخارجية واجبة السداد بالعملة الاجنبية مما يضطر معه القائمون على المشروع الى النزول الى السوق السوداء لتحويل التبرعات الى دولارات

● والنقطة الثانية - هي ان هناك نفرا غير قليل من المصريين يحتفظون لسبب او لآخر بحسابات لهم في الخارج بالعملات الاجنبية بخلاف ما قد يمتلكونه هناك من عقارات في صورة مباني واراض وشقق وفيلات وما الى ذلك مما لو بيع لكانت حصيلته بالعملات الاجنبية

وناشدت في ذلك الحديث هؤلاء الأغنياء ان يعيدوا الى مصر بعض ارصدتهم الموجودة في الخارج الى مكانها الصحيح في الاقتصاد المصري واقترحت على الحكومة ان تسن قانونا يعفي كل من يحول امواله من الخارج من اية ضريبة كما تعفيه من اية مساءلة او عقوبة من اي نوع كانت .

وظن بعض القراء ان اقتراحي هنا يحمل بين طياته امرين اثنين الاول - العدول عن اقتراح الاستاذ جلال الحمامصي نهائيا والثاني - ان الاغنياء سوف يتبرعون بما قد يحولونه من عملات اجنبيه دون مقابل

ولكني في واقع الامر ما قصدت الى ذلك إطلاقا فالصندوقان يجب ان يظلا جنبا الى جنب وأن ما سوف يحوله الاغنياء من حساباتهم في الخارج الى هذا الصندوق يدفع لهم مقابله بالعملة المصرية مما يتم تحويله بالعملات الاجنبية .

ويكون التحويل بالسعر الذي تحدده تلك اللجنة وليكن سعر السوق السوداء - اي بأعلى سعر للدولار حتى لايضار هؤلاء الاغنياء .

وبالرغم من ان قانون [illegible] يعفي هذه المبالغ المدفوعة في صورة تبرعات من الخضوع لاية ضريبة فقد اقترحت واشدد على الاقتراح - بأن يصدر قانون خاص يكون واضح الدلاله في الاعفاء من اية ضريبة ومن اية عقوبة او مساءلة وهو الاهم واعني بالمساءلة ان لاتتعرض هذه المبالغ المحولة من الخارج [illegible] ثروات اصحابها التي كان [illegible] في الوزارات الثروة وقد [illegible] الحكومة المصرية منذ تولى الرئيس حسني مبارك امور البلاد تفي دائما بما تعد وتنفذ القوانين دون التحايل عليها للنيل ممن [illegible] اعداء الحكومه فقد ولى وأدبر عصر مراكز القوى .

ان ما سوف يحصل عليه اصحاب الحسابات الخارجية من اموال مصرية مقابل ما يحولونه من الخارج بالعملات الاجنبية سوف يستثمره اصحابه في مشروعات انتاجية يفتقر اليها اقتصاد البلاد .

لقد كان الرئيس حسني مبارك صادقا مع نفسه ومع شعبه عندما قال في خطابه امام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورتين الجديدتين (١٣ نوفمبر سنة ١٩٨٥) « انني اعلم علم اليقين ان الاموال تسربت الى الخارج ولن تعود الا اذا شعرت بالفعل لا بالقول بالقرار لا بالشعار بالامن الحقيقي والاستقرار في السياسة الاقتصادية بعيدا عن التضارب والمفاجآت »

وكم كان صريحا ايضا عندما ناشد من لديهم ارصده في الخارج بقوله : « نريد لمن يحتفظون بأموالهم خارج مصر أن يدخلوا بها سالمين آمنين »

والاقتراح الذي لفت عليه في الاسبوع الماضي (١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٥) انما هو تجسيد عملي لما ينادي به الرئيس حسني مبارك في هذا المجال .

واعتقد أن حكومة الدكتور علي لطفي لو سارعت الى العمل على اصدار التشريع المطلوب لفتحت السبيل واسعا امام من تصحو ضمائرهم ويعود الاطمئنان الى نفوسهم ومعهم اموالهم الى ارض الكنانة .

د . صليب بطرس


أسعار العملات

لماذا انخفض عدد الليالى السياحية فى مصر ؟

كتب جمال الخولي :

بالرغم من أن « صناعة السياحة » فى مصر -- تمثل أحد العناصر الاربعة الرئيسية التى تكون « العمود الفقرى » للدخل القومى للدولة -- وفى الوقت الذى يعد فيه العائد السياحى مصدرا أساسيا من مصادر الحصول على العملة الصعبة -- تخرج علينا الاحصائيات بحقيقة مذهلة :

الخط البيانى للسياحة الداخلية فى انخفاض مستمر -- وعدد السائحين العرب ـ فى مصر ـ يقل من عام الى أخر -- والسبب زيادة عوامل الجذب السياحى بدول أوربا وأمريكا -- فى الناحيتين العلاجية والترفيهية . وقلة اقبال السائح العربى على السياحة الثقافية المتمثلة فى الآثار والتى تعتمد عليها مصر .

تقول الاحصائيات : ان عدد السائحين العرب فى مصر بلغ ٥٩٨٣٦٧ سائحا عام ١٩٨٤ -- قضوا ٤٠٥٦٥٢٠ ليلة سياحية -- مقابل ٦٢٤٣٠٥ سائحين عرب عام ١٩٨٣ -- قضوا ٤٢٧٨٧٩١ ليلة سياحية -- أى أن عدد السائحين العربى فى مصر ـ نقص بنسبة ٣.٧٪ خلال العام الماضى -- بينما زاد عدد الليالى السياحية ـ خلال نفس الفترة ـ بنسبة ٦.٪ .

تشير الاحصائيات ـ أيضا ـ الى أن عدد السائحين القادمين من دول منظمة التعاون الاقتصادى قد سجل زيادة ـ على عام ١٩٨٣ ـ بلغت ٨٩٧٣٦ سائحا ـ ليصل مجموع الليالى السياحية ـ فى عام ١٩٨٤ ـ ٤١١٦٧٣٥ ليلة -- قضاها ٧٩٨٧٦٣ سائحا .

أما اجمالى عدد السائحين القادمين الى مصر ـ خلال عام ١٩٨٤ ـ من الدول الاشتراكية -- فقد بلغ ٣٦٢٨٣ سائحا -- قضوا ٧١٤٢٥ ليلة سياحية -- مقابل ٢٥٣٧٢ سائحا عام ١٩٨٣ -- بلغ مجموع ما قضوه من الليالى السياحية ٦٩٥٣٢ ليلة .

وبالنسبة لباقى الدول الاخرى -- فقد وفد منها الى مصر ـ خلال عام ١٩٨٤ ـ ١١٣٩٩ سائحا -- قضوا ٤٢٥٩٦٦ ليلة سياحية -- مقابل ١٠٨٤٠٥ سائحين فى العام السابق . وصل مجموع ما قضوه من الليالى السياحية ٣٩١٩٧٥ ليلة -- بنسبة زيادة قدرها ٤.٩٪ فى عدد الليالى السياحية ليصل اجمالى الزيادة فى عدد السائحين عام ١٩٨٤ ـ ٧٠ ألف سائح عن العام السابق مقابل نقص فى عدد الليالى السياحية بنسبة ٣.٩٪ هذا النقص يقابله ـ أيضا ـ انخفاض فى العائد القومى من السياحة .

يقابله ـ ايضا ـ انخفاض فى العائد القومى من السياحة .

خسارة مذهلة !

تقول سعاد كامل (مدير جهاز التعبئة والاحصاء بهيئة التنشيط السياحى) :

ـ ان مؤشر السياحة الداخلية فى مصر -- يسجل هبوطا واضحا عاما بعد عام -- لان معظم المصريين ـ من ذوى الدخول العالية ـ يقضون اجازاتهم بالخارج -- كذلك المصريون العاملون فى الدول العربية -- يفضلون الاصطياف فى دول أوربا وأمريكا -- وبالتالى يضيع على مصر جانب كبير من دخلها السياحى -- وأيضا , من تحويلات المصريين بالخارج .

واذا قارنا بين ما ينفقه المصريون فى الدول الأجنبية -- والدخل السياحى لمصر -- لأذهلنا رقم الخسارة للسياحة المصرية -- والسبب فى ذلك يرجع الى اهمال السياحة الداخلية ، وعدم توفيرها للمواطن المصرى بالأسعار الرخيصة --

ان السياحة فى أوربا تعتمد على بيوت الشباب و « الكرافانات » والقرى السياحية -- وغيرها من أماكن الاقامة الرخيصة -- بينما ترتكز السياحة فى مصر على رجل الأعمال الذى يستطيع انفاق مئات الدولارات يوميا -- وهذا من شأنه التأثير على عدد الليالى السياحية .

وتتساءل مدير جهاز التعبئة والاحصاء بهيئة التنشيط السياحى : هل من المعقول أن يرتفع عدد السائحين فى مصر ـ خلال الواحد وثلاثين عاما الماضية ـ من ٧٦ ألف سائح الى مليون و ٤٩٨ ألف سائح فقط ؟ والليالى السياحية من ٧٩٠ ألف ليلة الى ٨٨٥٧ ألف ليلة خلال نفس الفترة -- بينما تسجل أعداد السائحين وكذلك الليالى السياحية ارتفاعا مذهلا فى مختلف بلدان العالم -- السياحى منها وغير السياحى ؟!

ويثير الخبير السياحى حامد عبد عبد المجيد (المستشار بوزارة السياحة) جانبا آخر من القضية -- هو مشكلة توفير الاراضى الخاصة بالمشروعات الفندقية -- وبالذات فى المناطق النائية الساحلية -- يقول :

ان مشكلة تحديد أسعار هذه الاراضى -- من أهم المشاكل التى تعوق الاستثمارات فى مجال السياحة -- والسبب عدم وجود قواعد واضحة يتم بمقتضاها منح الأراضى المملوكة للدولة -- للشركات الراغبة فى اقامة المشروعات الفندقية والسياحية عليها -- والذى يحدث ان كل محافظة لها اسلوبها الخاص فى تخصيص وتحديد أسعار بيع هذه الاراضى . وكيفية الحصول على حق الانتفاع بها -- وفى اغلب الاحيان تنفرد المحافظات ووزارة التعمير بوضع هذه القواعد -- دون التنسيق مع وزارة السياحة -- مما يعطل هذه المشروعات .

وبالنسبة للقروض التى يتم منحها للمشروعات السياحية -- فان البنك المركزى لايزال يمتنع عن تطبيق سعر الفائدة على هذه القروض -- كما يتعامل مع المشروعات الزراعية أو الصناعية -- وانما تزيد الفائدة التجارية على المشروعات السياحية على ١٦٪ -- هذا فضلا عن قصور المرافق فى المناطق الجديدة -- مما يحمل عبئها على المستثمرين ويزيد ـ بالتالى ـ من تكلفة هذه المشروعات !

ويقول عبد المنعم رشاد (مدير العلاقات السياحية الدولية) فى تقريره عن الحركة السياحية لعام ١٩٨٤ -- ان الزيارات التى قام بها السائحون قدرت بحوالى ٤٠٠ مليون زيارة -- كان نصيب السياحة الداخلية منها ٩٠٪ -- وقد بلغ مجموع العائدات السياحية ـ فى نفس العام ـ حوالى مائة الف مليون دولار -- بزيادة قدرها ٤٪ عن العام السابق -- وهذه العائدات من الدخل السياحى الدولى تمثل ما يعادل ٥٪ من اجمالى قيمة التجارة الدولية -- فأين تكون مصر من هذا الدخل السياحى الهائل ؟

مطلوب « هزة » --

وعن « صناعة السياحة » يقول السيد الشنوفى (المدير المساعد ببنك مصر ـ ايران) : ان السياحة ـ كصناعة ـ تحتاج الى تخطيط ودراسات جدوى وبحوث واستثمارات وفقا لاستراتيجية طويلة المدى -- لاتتأثر بتغير الوزراء والمسئولين -- لان ازدهار السياحة معناه تنشيط باقى القطاعات الأخرى المتصلة بالاقتصاد القومى -- فضلا عن انها يمكن ان تستوعب نسبة كبيرة من الأيدى العاملة . وتساهم بدور كبير ـ ايضا ـ فى تنشيط الصادرات .

ويجب أن يؤخذ فى الاعتبار التوسع فى الخدمات السياحية وانشاء فنادق الدرجتين الثانية والثالثة . والموتيلات ذات التكلفة المناسبة وتحسين شبكة الاتصالات وتجهيز مناطق سياحية جديدة بالساحل الشمالى والبحر الاحمر ومنطقة الواحات -- ومن الاوفق اتاحة الفرصة للشركات المحلية والاجنبية الكبرى لتعمير هذه المناطق ومد المرافق اليها واقامة المنشئات السياحية بها -- مقابل حق الامتياز لمدد معينة -- تؤول بعدها للدولة .

ويقول الدكتور عادل محمد خليل (المستشار بوزارة الاقتصاد) : لكى ننهض بالسياحة فى مصر -- يجب احداث « هزة » شديده فى الاجهزة العاملة بقطاع السياحة -- وتحويل سلوكيات المواطنين فى الاتجاه الصحيح -- لخلق الجو الملائم لجذب السائح الاجنبى واطالة مدة بقائه فى مصر .

ويقترح ان تخصص ـ فى كل منزل جديد ـ بعض الغرف السياحية -- يتم تسعيرها عن طريق الوزارة ـ لاستضافة السائحين بما يمكنهم من التعرف على طبائع الشعب المصرى وتقاليده --

-- وبذلك تضيف الدولة ملايين الغرف الى طاقتها الفندقية المحدودة بأسعار تناسب مختلف مستويات السائحين .

للنهوض بالسياحة أيضا -- يجب توفير استثمارات على نطاق واسع -- ليس فقط بالنسبة لأماكن اقامة السياح -- وانما ـ كذلك ـ لتطوير الاماكن السياحية ذاتها -- من مناطق أثرية ومتاحف وجعلها اكثر جذبا -- وأيسر اتاحة للزيارة -- وينبغى التفكير فى تحصيل قيمة رسم الدخول بالعملة الحرة مباشرة -- دون ان يحتاج الامر الى وجود فروع للبنوك فى كل موقع -- مع ضرورة توفير « كتالوجات » للمتاحف والأماكن التى يقوم بزيارتها السائحون -- وبيعها فى طبعات أنيقة تترك لديهم الانطباع الأمثل عن المناطق الأثرية التى يشاهدونها فى مصر --

د. فؤاد سلطان وزير السياحة

د. عادل خليل

الانتساب فى الجامعات : بين الإبقاء والإلغاء !

كتب محمد ...

أثار الدكتور « صلاح صدقى » عميد كلية التجارة ـ جامعة القاهرة ـ واحدة من اخطر قضايا التعليم الجامعى فى مصر -- وهى ضعف المستوى العلمى للطلاب المنتسبين الى الجامعات -- بالرغم من ان نظام الانتساب يقوم على مفهوم أساسى ـ هو اتاحة الفرصة لمن تتوافر لديهم الرغبة ـ من العاملين فى مختلف أوجه النشاط ـ لمتابعة تعليمهم الجامعى والحصول على درجات علمية أعلى .

والسؤال الآن : هل خرج نظام الانتساب فى الجامعات عن المسار المحدد له ؟!

ظاهرة خطيرة --

فى المذكرة التى قدمها الى مجلس الجامعة ـ مؤخرا ـ د . صلاح صدقى ـ اكد ان هناك خللا فى نظام الانتساب -- فقد لوحظ فى كلية التجارة ـ مثلا ـ أن نسبة النجاح بين الطلاب المنتسبين تتراوح بين ٢٤٪ و ٣٣٪ فقط -- بينما تصل بين الطلاب المنتظمين الى ٧٦٪ -- فضلا عن ذلك فان هناك ٤٠ طالب وطالبة من المنتسبين بالسنوات الاربع بالكلية -- تم فصلهم لاستنفاد عدد مرات الرسوب -- بالاضافة الى ان نسبة الغياب بين الطلاب المنتسبين بلغت ٩٤٪ .

ويقول عميد كلية التجارة : انه بناء على هذه الارقام التى تشكل ظاهرة خطيرة بين الطلاب -- يجب اعادة النظر فى نظام الانتساب داخل الكليات التى يتبع فيها هذا النظام .

ونتيجة للمذكرة التى تقدم بها د . صلاح صدقى الى مجلس الجامعة -- أصدر الدكتور « حلمى نمر » رئيس جامعة القاهرة -- قرارا بعقد امتحان نصف العام للطلاب المنتسبين بكليات التجارة والآداب والحقوق -- بهدف رفع المستوى العلمى لهم ومنحهم فرصة مواصلة الدراسة فى المراحل المنتسبين اليها -- فليس من المعقول ان يفصل طالب فى السنة النهائية لتكرار رسوبه .

الباب الخلفى --

ويقول الدكتور يوسف قطب (رئيس مركز الدراسات والبحوث بجامعة عين شمس) : ان طبيعة نظام الانتساب -- لاتفترض على الطلاب الانتظام فى حضور المحاضرات -- وان كانت تستوجب متابعتهم للمواد الدراسية --

من هنا -- اصبح نظام الانتساب يمثل الباب الخلفى الذى تدخل ـ من خلاله ـ اعداد كبيرة من الطلاب الى مختلف الكليات .

وفى رأيى ـ والكلام على لسانه ـ اما ان يتم الغاء النظام او توضع له قواعد مشدده لاتسمح بالخروج عن مساره المحدد -- لكن أن يترك على ما هو عليه الآن -- فأمر لايجب السكوت ازاءه -- حتى يمكن ضمان جدية العملية التعليمية وتحديد قدرة الطالب على مواصلة الدراسة .

بالاضافة الى ذلك -- يجب وضع ضوابط محددة لمن تكرر مرات رسوبهم داخل الكليات -- لاتاحة الفرصة لزملائهم المتفوقين لمواصلة دراستهم -- فلم يوضع نظام الانتساب لاصحاب المجاميع الضعيفه -- وانما وضع من أجل الطلاب الذين لا تسمح ظروفهم بالانتظام فى الجامعة .

نظام فاشل !

وفى رأى الدكتور محمود دياب (الأستاذ بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة) ان نظام الانتساب ثبت انه نظام فاشل ويجب الغاؤه قبل ان تتدهور العملية التعليمية -- لان الهدف من هذا النظام ـ أساسا ـ استيعاب اعداد كبيرة من الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة بمختلف الكليات -- فاذا كان الطالب متفرغا -- فانه يحصل على فرصته مع باقى الطلاب -- وان لم يكن متفرغا فانه يواجه صعوبات عديدة فى عملية التحصيل -- خاصة المنتسبين لبعض الاقسام التى تفرض على الطلاب الحضور -- كقسم الجغرافيا مثلا -- وكذلك مادة « الخرائط » .

بالاضافة الى ذلك -- فان نظام الانتساب يترتب عليه مشاكل أخرى عديدة ـ فكثرة الاعداد الطلابية داخل الاقسام تجعل من الاستفادة الكاملة أمرا صعبا ـ وتعوق ـ كذلك ـ وصول المادة العلمية بالصورة المطلوبة عن طريق الاساتذة .

لهذا أطالب بالغاء نظام الانتساب داخل الجامعات ـ مع تحديد الاعداد المطلوبة بكل كلية

ولا أحد يختلف على ان المجتمع ليس فى حاجة الى هذه الاعداد الهائلة من حملة المؤهلات العليا -- ومن المسلم به ـ بالطبع ـ ان الموظف او العامل الذى يكون منتسبا الى الجامعة -- سيضيع على الدولة ساعات عديدة من عمله -- بينما حرم طالب آخر لديه الوقت والظروف التى تسمح له بالتفرغ .

وفى دراسة للمجالس القومية المتخصصة -- حول نظام الانتساب فى الجامعات جاء ان مفهوم الانتساب قد خرج عن المبادىء الاساسية التى اقيم من اجلها -- وهو استيعاب جميع الطلاب الذين يخضع توزيعهم للأحكام الخاصة بمكتب التنسيق -- وأهمها الحصول على شهادة الثانوية العامة -- وبالتالى أصبحت الاعداد التى تقبلها الجامعات تفوق الامكانات المتاحة بكثير -- وترتب على ذلك عدم التنسيق بين ما تحتاجه الدولة من الخريجين -- والآلاف الذين يتخرجون ـ سنويا ـ من مختلف التخصصات -- حتى اصبح جانب كبير منهم يمثل نوعا من العمالة الزائدة -- فى الوقت الذى يظهر فيه النقص واضحا فى العمالة الفنية .

● لكن -- ما رأى أصحاب المشكلة ؟

يقول محمد حسن (طالب بتجارة القاهرة) : من المؤكد ان نظام الانتساب يمثل ظاهرة غريبة داخل الجامعة -- وهى ارتفاع اعداد الراسبين من الطلاب المنتسبين -- خاصة فى جامعة القاهرة -- وفصلهم من كلياتهم بعد استنفاد عدد مرات الرسوب !

يضيف حاتم محمود (طالب بتجارة القاهرة أيضا) : ان الطلاب المنتسبين فى معظم الكليات -- بعضهم متفرغ . والبعض الأخر يشغله عمله عن التفرغ -- وهنا نلاحظ أن الطالب « الموظف » أقل اهتماما بدراسته من الطالب المتفرغ -- والنتيجة : ضعف فى المستوى العلمى العام !

ويؤكد رجب عوض (طالب بحقوق القاهرة) أن المعاملة التى يلقاها الطلبة المنتسبون داخل جامعة القاهرة ـ من استخراج أوراق أو غيره ـ لا تتناسب ـ اطلاقا ـ والمستوى الذى يفرضه المكان من التعامل .. الأمر الذى يؤدى الى الغياب المستمر وانحدار المستوى العلمى للطلاب .. الذين يقع اللوم عليهم

د . حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة

د . محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس

د . فتحى محمد على



هذا الزحام الرهيب فى مدرجات الجامعة -- هل يحله الغاء الانتساب ؟

كلمة للسياسى

الصحوة الكبرى

الدعوة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه التاريخى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة - إلى « الصحوة الكبرى » تنم عن بداية مرحلة جديدة من مراحل النضال الوطنى . وانطلاقة جديدة للمجتمع يحقق فيها مبدا الاعتماد على الذات -- خاصة بعد ان أثبتت الاحداث الاخيرة اهمية الاعتماد على النفس

وهذه « الصحوة الكبرى -- ليست مجرد شعار تتحمس له الجماهير . وتكتفى بترديده فى كافة المواقع . ولكنه التزام محدد . يجب أن يضعه كل فرد . وكل مؤسسة . وكل وحدة انتاجية فى حسبانه كواجب مقدس يعمل على تحقيقه من واقع ايمانه بالوطن .

● فالعامل فى مصنعه . مطالب اليوم ـ وتحقيقا للصحوة الكبرى ـ بان يزيد من انتاجيته . ويحسن من انتاجه حتى تصمد صناعاتنا امام المنافسة الاجنبية فى الاسواق الخارجية -- وتحصل على عوائد تصديرية بالعملات الصعبة يمكن ان ننشىء بها صناعات جديدة --

● والمزارع فى حقله . مطالب بان يهتم بزراعته . والارتفاع بانتاجيته -- وان يرشد استخدام مياه الرى . ويقلل الفاقد فى الانتاج . حتى يمكن ان يستفيد المجتمع باكبر عائد . ويحقق الحد من الفجوة بين الغذاء والاستهلاك .

● ايضا فان المصرى فى الخارج . ملتزم بان يحول مدخراته الى وطنه . وان يستثمرها فى بلاده -- ليقيم بها صناعات استثمارية جديدة تسد النقص فى الانتاج وتجنب المزيد من الايدى العاملة . وتسد حاجة الاستهلاك المتزايدة .

● وعلى الوحدات الانتاجية فى القطاع العام . ان تضع الشعارات التى طالما نادينا بها موضع التنفيذ . فلا فاقد فى الانتاج ولا زيادة فى الانفاق . ولا ضياع لساعات العمل . ولا تقاعس عن اداء الهدف .

● وعلى القطاع الخاص . ان يستثمر دون خوف . وان يكتسب بلا استغلال . وان يؤدى واجبه تجاه الدولة . فيدفع الضرائب بوطنية مخلصة . ويحب للوطن الذى اتاح له الفرصة للربح . حتى يستطيع المجتمع ان ينهض بمسئولياته . فيؤدى مزيدا من الخدمات للمواطنين -- فى الصحة والتعليم والاسكان وان يحسن من المرافق -- من مياه وصرف صحى واتصالات ومواصلات .

ولكن على الحكومة ايضا ـ فى نفس الوقت ـ ان توفر المناخ السليم لتحقيق الصحوة الكبرى -- فلا عقد ولا روتين . ولا تعقيدات ادارية او بيروقراطية -- تضيع الوقت . وتقضى على الجهد . وتشيع الكسل --

واذا ما ادرك كل مواطن دوره فى كل موقع واذا ما ادت الحكومة واجبها تجاه كل مواطن -- فيمكن ان تتحقق الصحوة الكبرى . بالمساندة الجماهيرية الواعية . وبالمشاركة الشعبية الكاملة --

---

أخبار الغد

مسابقات لزراعة الأشجار والتوسع فى المساحات الخضراء

تجرى وزارة التربية والتعليم مسابقة بين مدارس الجمهورية لزراعة الأشجار والتوسع فى المساحات الخضراء داخل المدارس وحولها -- وسوف تقدم الوزارة جوائز للفائزين من الطلاب --

١٧٠ مليون جنيه قروضا للاسكان الشعبى

تقرر تخصيص ١٧٠ مليون جنيه كقروض ميسرة لمشروعات الاسكان الشعبى هذا العام --

سيتولى بنك الاستثمار القومى تقديم هذه القروض لشركات الاسكان وتعاونيات البناء بسعر فائدة ٤٪ سنويا --

وقد تم تشكيل لجنة من بنك الاستثمار لتوزيع هذه القروض ، ومتابعة تخصيصها للمشروعات الاسكانية الشعبية . وسوف توقع جزاءات على المخالفين الذين يستخدمون هذه القروض فى غير الاسكان الشعبى وذلك باحتساب سعر فائدة أعلى على المبلغ المنصرف والغاء صرف الجزء الباقى --

ربط الأجر بالانتاج على أساس فردى

اعدت وزارة القوى العاملة دراسة جديدة حول نظام ربط الاجر بالانتاج

اكدت الدراسة على ضرورة الموازنة بين صالح العمال ومصالح الادارة او اصحاب الاعمال --

كما اوضحت أن العمل بهذا الأسلوب يساعد على زيادة الانتاج وخفض التكاليف --

وعلمت « السياسى » أن الدراسة اكدت على ضرورة احتساب الاجر والمكافأة على أساس فردى وليس على اساس جماعى حتى يمكن قياس اداء العامل واحتساب الأجر له -- وايجاد الضمانات التى تكفل التزام العامل بالمواصفات وذلك لزيادة الانتاج وتحديد معدل الكفاءة تحديدا شاملا حتى يشعر العاملون بالعدالة --

تبادل فنى وتكنولوجى بين مصر والنمسا

يسافر د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الى النمسا غدا ـ الاثنين ـ على رأس وفد اقتصادى لحضور اجتماعات اللجنة المصرية ـ النمساوية المشتركة .

ويوقع د . الجنزورى خلال الزيارة بروتوكول التعاون الفنى والاقتصادى الجديد مع النمسا لتبادل الخبرات الفنية والاقتصادية بين البلدين ونقل التكنولوجيا المتطورة .

٥٠٠ طالب جديد فى كلية الألسن

قرر مجلس كلية الألسن تحديد عطلة نصف السنة يوم السبت الموافق ٢٥ / ١ / ٨٦ لمدة اسبوعين -- كما وافق المجلس على قبول ٥٠٠ طالب فى الشعبة الادبية والعلمية فى العام القادم .كما تقرر ان تبدأ امتحانات الكلية يوم ٣ مايو القادم --

---

١٥ نائبًا يناقشون خطاب مبارك التاريخي أمام البرلمان

كتب محرر الشئون البرلمانية :

لم يكن خطاب الرئيس حسني مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى يوم الاربعاء الماضي . والذى استغرق قرابة الساعتين والنصف . خطاب عاديا يتضمن عددا من المؤشرات لحركة العمل الوطني ـ داخليا وخارجيا ـ ولكنه كان بكل المقاييس بمثابة برنامج عمل متكامل للمرحلة المقبلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

هذا ما أكده نواب المجلسين « للسياسي » عندما التقت بعدد منهم . عقب انتهاء الرئيس من القاء بيانه مباشرة ..

بناء الاقتصاد الوطني

● قال النائب مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب : لا شك ان خطاب الرئيس تميز بالشمول والوضوح الكامل . وهو يحمل دلالة قوية على اصالة القيادة المصرية وشجاعتها وجرأتها في تناول القضايا التى تعرض لها الخطاب ..

لقد اوضح الرئيس في خطابه أنه يتم تعامل الاصدقاء معاملة الرجل الشريف . ومن ثم فانه مطلوب من الجميع ان يتعاملوا مع مصر على نفس المستوى سواء كانوا عربا او غير عرب ..

ودعوة الرئيس في خطابه لبناء الاقتصاد الوطني يجب ان يستجيب لها كل مصرى وطني . فلقد آن الاوان لان نقوم بالاستغلال الأمثل لمواردنا الوطنية المتاحة وهى كثيرة ومتعددة . حتى نستطيع أن نؤكد وجودنا وسط هذا العالم الذى لا يعترف إلا بالقوى .

صحوة شعبية

وقال ماهر محمد على عضو مجلس الشورى : أن الصحوة الكبرى التى طالب بها الرئيس مبارك في خطابه يجب ان تكون صحوة شعبية قبل ان تكون حكومية . وهذه الصحوة تتطلب ان يكون كل مواطن امام مسئولياته الوطنية والقومية فعلا لا اشعارا . وهنا تبرز مسئولية الحزب الوطني . باعتباره حزب الاغلبية . ومسئولية باقى الاحزاب ـ وذلك لان الصحوة المطلوبة قومية في الاساس ..

واكد النائب كمال خير الله ، ان الخطاب حدد المشكلات والاهداف بشكل مباشر وحقيقى وقد خاطب في الاساس ضمائر الجماهير والتى يرى في استجابتها للمطالبة خير ضمان لتحقيق متطلباتها


مشروع قانون لتعديل قانون المخدرات

نواب الشعب يستمعون باهتمام بالغ لكلمات الرئيس مبارك عن الكبرياء الوطني والقومى والصحوة الشعبية المطلوبة فى هذه المرحلة .

نائب وفدى :
خطاب الرئيس برنامج شامل للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى



وقال النائب احمد الشرنوبى : لقد تميز الخطاب بانه كان شاملا جامعا وركز على قضية مساندة الجهود الذاتية في اتمام مشروعات البنية الاساسية . والاقلال من القروض الاجنبية وحث الاغنياء على الاسهام في حل مشكلات المجتمع المصرى . وهو امرنحن في حاجة اليه ـ فالاغنياء لا يزالون حتى اليوم بعيدين عن ممارسة دور وطنى فعال ..

كما ان الخطاب ابرز اهمية وحدة الصف العربى حاليا وضرورة استمرارية التعاون الاردنى ـ الفلسطينى المشترك كاساس لدفع جهود السلام لحل الصراع العربى الاسرائيلى ..

التحرك الشعبى

واوضح النائب سيد سرحان ، ان خطاب الرئيس مبارك تطرق الى كل قضايا مصر الداخلية والخارجية وعالجها كما عودنا الرئيس بالصراحة والعمق . كما انه وضع الخطوط العريضة لحلول كافة مشكلاتنا الداخلية ـ وبقى الان ان يتحرك الجميع كل في موقعه . بكل الانتماء العميق للوطن لتحقيق الصحوة الكبرى والتى اكد عليها الرئيس ..

وقالت النائبة وداد شلبى : اننى بعد ان سمعت هذه الدعوة الصادقة من الرئيس للمصريين بالمشاركة بجهودهم الذاتية لخدمة مشروعات الوطن ساتحرك على الفور في دائرتى بالاسكندرية . لحث الناس على هذه المشاركة ـ فانا اعتقد ان مستقبل التنمية . وتطورها مرهون بهذه المشاركة

قيادات القطاع العام

ويقول النائب حامد الخيال : لقد اوضح الرئيس في خطابه امام ممثلى الشعب اسباب كثير من مشكلاتنا المزمنة ـ واولها : عدم قدرة الانتاج على ملاحقة الاستهلاك . والتى ترجع الى سوء الادارة وعجزها عن اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب ـ وهذه مسألة ـ بعد ان اثيرت على أعلى المستويات ـ يجب ان توليها الاهتمام الاول خلال المرحلة الحالية . وانا اطالب في هذا الصدد باجراء تغيير لبعض قيادات القطاع العام والقطاع الخدمى . خاصة تلك التى ليست على مستوى الاهتمام بالصالح العام ..

وبالنسبة لقضية المشاركة الشعبية فاننى اعتقد أن المواطنين قادرون على تجسيد هذه المشاركة وترجمتها عمليا اذا شعروا ان هناك جدية من جانب الحكومة في استيعاب الحلول العلمية للمشكلات المطروحة الان خاصة ما يتعلق منها بالاحتياجات اليومية للمواطن

وقال النائب حسن جودة (وفدى) : ان الخطاب في رايى يشكل خطة عمل جامعة ويمكن ان تشكل هى بدورها اطارا للحركة الفعالة سواء من جانب الحكومة او المواطنين

الكبرياء الوطنى

وقال النائب محمد خليل حافظ : ان الرئيس مبارك كان واضحا تماما عندما اكد بما لا يدع مجالا للشك استقلالية القرار الوطنى المصرى ـ وعدم تبعية مصر لاى قوة اخرى

لقد شعرنا جميعا بعمق الكبرياء الوطنى والقومى حين قال الرئيس « نحن لا نمد يدنا لاحد وترفع الايدى والرؤوس للواحد الأحد » وايضا عندما اقسم بالشمس وضحاها والقمر اذا تلاها أن مصر لن تخضع لاى احد ولن ترضخ لاعتى الجبابرة

لقد عبر مبارك بهذه الكلمات عن كبرياء المواطن المصرى مهما كان انتماؤه السياسى . في مواجهة محاولات البعض لاختراق السيادة الوطنية . وردا على هؤلاء الذين يقولون بالتبعية لبعض القوى الخارجية ـ فالشعب المصرى بطبيعته شعب غير تابع وهو يتميز بامتلاكه القدرة على الحفاظ على وجوده الوطنى والقومى دون مساس .

تطوير القرية المصرية

وقال النائب عبد الرحيم الغول : ان قضية الاعتماد على الذات فى ضوء خطاب الرئيس ينبغى أن تحتل المكانة الأولى فى حكم الاولويات الوطنية ..

وتحقيق الاعتماد على الذات لن يتأتى الا من خلال بذل جهد حقيقى ومكثف باتجاه زيادة الانتاج

وقد أشار الرئيس ايضا الى ضرورة التنمية المحلية وتطوير القرية المصرية

المصريون فى الخارج

واكد النائب عطية ابو سريع : ان ابرز ملامح خطاب الرئيس وفاؤه لمن سبقوه من قادة مصر واعرابه عن التقدير الكامل لأدوارهم ومعايشته الصادقة للجماهير ولمشكلاتها . وتوجيهه للحكومة لتجاوز هذه المشكلات .

ولقد أوضح الرئيس لرجل الشارع المصرى أنه مع مشكلاته التى يعانى منها وأن الحلول التى يتطلع اليها لحل هذه المشكلات تخرج عن اطار المسكنات الى ضرورة القضاء الجذرى عليها ـ

كما ان الرئيس اعطى اهتماما بقطاع كبير من ابناء الوطن الذين يعملون فى الخارج . وطالبهم بالمشاركة الفعالة والبناءة فى بناء هذا الوطن ..

نواب الحزب الوطنى :

● الرئيس مبارك عبّر بعمق عن الكبرياء الوطنى والقومى

● الصحوة الكبرى المطلوبة شعبية وقومية فى الأساس

● نطالب بتغيير بعض قيادات الإنتاج والخدمات

عطية ابو سريع

اعضاء مجلس الشعب والشورى يصفقون للرئيس مبارك عندما بدأ يلقى خطابه الهام والتاريخى فى افتتاح الدورة الجديدة

نائب العمل :
أقترح الدعوة لمؤتمر وطنى موسع

أحمد الشرنوبى — حامد الخيال

بكل الحب والاعزاز والتقدير يودع نواب الشعب الرئيس مبارك بعد انتهاء خطابه التاريخى ـ امام مجلسى الشعب والشورى ..

القروض والمعونات الخارجية

وأوضح النائب سيف الدين الغزالى (وفدى) : أن خطاب الرئيس مبارك جاء متضمنا للكثير مما نادى به فى مجلس الشعب خلال الدورة الماضية . خاصة ما يتعلق بهموم المواطن العادى وبمسألة القروض والمعونات الاجنبية . والمرافق من صرف صحى ، واسكان ، وغيرها .

ومن هنا ساطالب الحكومة خلال الرد على بيانها القادم بالالتزام الكامل بما جاء بخطاب الرئيس أمام مجلسى الشعب والشورى . وسأقوم بدورى في المراقبة على أساس هذا الخطاب . لاننى بالفعل أشعر بأنه منذ ثلاثين عاما لم يلق خطاب بمثل قوة ووضوح وشمولية هذا الخطاب الذى يحتوى على برنامج شامل للاصلاح الاقتصادى وللاصلاح الاجتماعى مما يجعلنى أفخر بأن مصر حاليا بدأت فى طريق معالجة مشكلاتها

والمطلوب الآن جهاز ادارى وتنفيذى على مستوى طموح ما تضمنه الخطاب .

منهاج عمل

واكد النائب ممدوح قناوى (حزب العمل) : أن خطاب الرئيس يشكل بالفعل منهاجا للعمل الوطنى . ويبشر بالخير ولقد تضمن القاء أفكار كثيرة طالما نادينا بها طوال السنوات الأخيرة .

وأنا اقترح ان يدعو الى مؤتمر وطنى شامل تحضره كافة القوى والتيارات فى مصر .

ممتاز نصار يعترض ونواب الاغلبية يردون

اثار النائب ممتاز نصار موضوع ترشيح احد اعضاء مجلس الشعب المعينين لرئاسة المجلس ..

وقد تصدى ٥ نواب هم : على الوالى وايهاب مقلد وسيح صبيح وجورج روفائيل وفاطمة عنان للرد على النائب الوفدى

وكان بين ما اوضحه النواب الخمسة :

● ان دستور جمهورية مصر العربية: فى المادة « ٣٠ » لم يفرق بين عضو منتخب وعضو معين



يقدمه أنور وحش

تسوية حالات الشهادات القديمة

صرح النائب مصطفى منجى بأن لجنة القوى العاملة ستنتهى فى مستهل الدورة البرلمانية الحالية من وضع تقريرها النهائى عن تسوية حالات حملة الشهادة الابتدائية القديمة والاعدادية نظام ٤ سنوات .

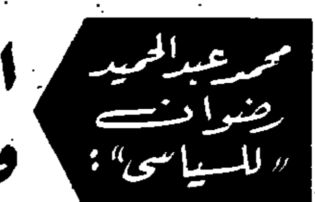
سندات السيادة المصرية لسداد القروض

صرح النائب يس سراج الدين بأنه سيطرح على الحكومة عند مناقشة بيان الحكومة فى الدورة الجديدة الحالية فكرة اصدار سندات السيادة المصرية يساهم فيها الشعب المصرى بمدخراته ليشارك حكومته فى سداد الديون شأن ماحدث فى الاربعينات عند ماطلب الشعب الاكتتاب فى سندات القرض الوطنى خلال ايام قليلة .

بطاقة صحية لكل مواطن

قدم النائب مصطفى حسين اقتراحا برغبة يتضمن إنشاء بطاقة صحية لكل مواطن بهدف الاكتشاف المبكر لكافة انواع الأمراض المعدية ، وأمراض الادمان .

وطالب بعمل مسح طبى شامل لكافة المواطنين .



الحوار مع المعارضة يدعم العمل الحزبى ويدفع العمل الوطنى فى المجالات المختلفة

كتب محمد علام :

قال محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى « للسياسى » : ان الحكومة تركز فى الدورة الحالية على تدعيم الممارسة الديمقراطية والاستماع للرأى والرأى الآخر ـ وقد وضعت الحكومة حلولا فورية وعملية لشتى احتياجات الجماهير ـ مع الالتزام بالاطار القومى العام .

وقال : لقد آمنا بنظام تعدد الاحزاب وقد نص عليه دستورنا وان التجربة الحزبية أتت بأحسن الثمار .

سألت « السياسى » محمد عبد الحميد رضوان :

● ماهى أهم الموضوعات التى ستركز عليها الحكومة خلال الدورة الحالية ؟

قال : ان الحكومة ستركز فى الدورة الحالية على كثير من القضايا التى تهم الجماهير . من أبرزها :

زيادة الانتاج . والاعتماد على الذات . وذلك للحد من الاستيراد من الخارج وتوفير العملات الاجنبية مع تحقيق وتنفيذ شعار « صنع فى مصر » والتى نادى به الرئيس مبارك فى شتى المجالات .

كما ان الحكومة تستهدف تحقيق التوازن فى العلاقات الانسانية . بين افراد المجتمع وذلك باصدار تشريعات تحقق هذا التوازن .

أيضا فان الحكومة مصرة على دعم الممارسة الديمقراطية . والاستماع للرأى والرأى الاخر . ضمانا للخروج بقرارات تعبر عن احتياجات المواطنين . بالاضافة الى العناية بحل مشكلة الاسكان

وهناك اصرار من جانب الحكومة على وضع حلول عملية لهذه المشكلة . فضلا عن اهتمامنا ببناء الانسان المصرى من كافة النواحى السلوكية والاخلاقية والفكرية .

وخلاصة القول . ان الحكومة وضعت حلولا فورية وعملية لاحتياجات الجماهير مع الالتزام بالاطار القومى العام للدولة وقال : أضف الى ذلك أهمية التعاون مع أحزاب المعارضة . بحيث نتفق على ان الهدف القومى هو الهدف الأعلى والأسمى ـ واننا اذا اختلفنا فى سبيل تحقيق هذا الهدف . فهذا اختلاف لا خلاف . ومن ثم فهو تبادل للرأى لا تبادل للاتهامات . وهو تلاحم لانارة الطريق وليس التشابك والتمزق .

وسألت « السياسى » وزير مجلسى الشعب والشورى :

● ماهو تقييمك لموقف المعارضة تجاه الاحداث الأخيرة ابتداء من القذرة الأسرائيلية على تونس ومرورا باختطاف السفينة الايطالية . وانتهاء بحادث الطائرة المصرية ؟

ـ قال الوزير لقد وقف زعماء الاغلبية والمعارضة من كل الأحزاب يعلنون للعالم أجمع انهم الدرع القوية خلف القرار السياسى . المعبر عن ضمير الشعب المصرى . والراعى لمصالحه ـ وهذه هى مصر دائما فى وقت الشدائد تقف وقفة رجل واحد

وتأمل ان تستمر هذه المواقف بالنسبة لقضايانا القومية .

ولاشك ان لقاء الرئيس مبارك مع رؤساء أحزاب المعارضة يؤكد مدى حرصه على تعميق الديمقراطية .

الاسبوع النقابى

● تقرر انشاء عياده طبية لخدمة : اعضاء نقابة التجاريين الفرعية بالجيزة

وقال كمال رضا نقيب التجاريين بالجيزة انه تم ايضا تأسيس جمعية للاسكان بنقابة التجاريين يخصص قطع منها لاعضاء النقابة وتوزع قطع اخرى لبناء عمارات توزع وحداتها على المشتركين .

● اتفقت نقابة الاطباء مع نقابة اطباء العراق على التنسيق بين النقابتين فى المؤتمرات والمنظمات الطبية العالمية ..

● تبحث النقابة العامة للخدمات الصحية فى اجتماعها هذا الاسبوع مع الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة عدة موضوعات اهمها تحديد اسعار الخدمات العلاجية التى تقدمها المؤسسة العلاجية بما يتناسب مع الغالبية العظمى للجماهير .

سميحة كريم

.. والصوف أيضًا ارتفع سعره.. بسبب الدولار!

كتب على شلبى :

قفزت الخيوط الصوفية التى تستخدم في صناعة « التريكو » الى مقدمة الضروريات التى تحرص القاعدة العريضة من المستهلكين -- على استيفاء احتياجاتهم منها -- خلال هذه الفترة من السنة -- استعداداً لفصل الشتاء -- بعد ان سجلت اسعار الملابس الصوفية الجاهزة ارتفاعا ملحوظا - من عام الى آخر - لا يستطيع مجاراته ذوو الدخول المحدودة .

وقد اشار تقرير للغرفة التجارية الى ان شركات القطاع العام -- تقوم بدور فعال في توفير النصيب الاكبر من احتياجات السوق المحلى ، من هذه الخيوط ، وطرحها بنوعيات مختلفة - على مستوى عال من الجودة - باسعار متفاوتة تناسب كافة فئات الدخول -- ويشتد الاقبال عليها من جانب المستهلكين -- بالرغم من توافر مثيلها المستورد الذى ينافس الانتاج المحلى -- ويعرض بكميات وفيرة في مجال القطاع الخاص .

وأكد التقرير ان طبقة محدودة من المستهلكين هى التى تقبل على شراء الملابس الصوفية المستوردة -- بينما يقل الاقبال عليها من جانب الشريحة العظمى -- بسبب ارتفاع اسعارها التى تزيد على مثيلها من الانتاج المحلى -- بنسب تصل الى ١٤٪ مع اختلاف الجودة .

اشار التقرير - أيضا - الى نوعيات الصوف المحلى -- التى يقوم بانتاجها كل من شركتى « المحلة » و « وولتكس » -- ولوحظ ان القطاع العام لم ينفرد بانتاج الخيوط الصوفية التى تستخدم في صناعة « التريكو » فقط - وانما يعد الرائد في هذا المجال -- ويشترك في توزيع انتاجه مجال القطاعين العام والخاص .



واوضح تجار القطاع الخاص - موزعو انتاج شركة المحلة من الصوف - ان أسعاره تتمتع بثبات نسبى على مدار الاعوام الثلاثة الاخيرة --

وقد لوحظ ان الخيوط المستوردة -- طرحت هذا العام باسعار تزيد على اسعار العام الماضى بنسب تتراوح بين ١٠٪ و ١٤٪ -- مثلا : « شلة » الصوف المستوردة من اسبانيا - زنة مائة جرام ١٠٠٪ اكليرك - كان سعرها العام الماضى ٢٣٠ قرشا -- بلغ هذا العام ٢٦٠ قرشا -- نفس النوع - زنة ٥٠ جراما - كان سعرها العام الماضى ١٠٥ قروش -- بلغ هذا العام ١٢٠ قرشا - والامثلة كثيرة --

وبالرغم من ارتفاع اسعار الخيوط الصوفية المستوردة من اسبانيا -- الا ان الطلب عليها لا يزال كبيرا -- مما يؤكد ان هناك فئات من المستهلكين يميلون الى « المستورد » مهما ارتفع سعره !

اما سبب ارتفاع اسعار الخيوط الصوفية المستوردة -- فقد اجمع التجار على انه يرجع الى ارتفاع سعر الدولار -- خاصة في الشهور الاخيرة .

لجنة تسجيل تاريخ الثورة ... إلى أين ؟!

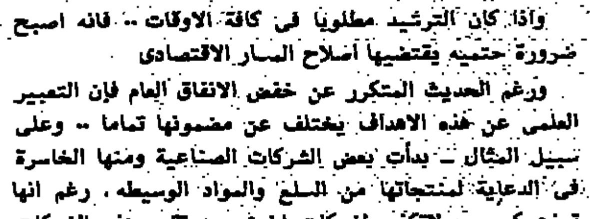
مضى على تشكيل لجنة تسجيل تاريخ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ عشر سنوات حيث اعلن تشكيلها في ١٠ أكتوبر ١٩٧٥

ومنذ بداية عملها استطاعت اللجنة بما تضمه من خبرات متميزة في مجالات التاريخ والتسجيل ان تجمع العديد من الوثائق النادرة داخليا وخارجيا - وقدمت لها المعاونات المالية والادارية والفنية لتستكمل انجاز رسالتها التى امكنها من الانتهاء من تسجيل احداث حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ وحريق القاهرة وثورة ١٩١٩ وانتصارات ١٩٧٣ على الميكروفيلم والميكروفيش غير ان اللجنة لم تجتمع منذ أكثر من خمس سنوات رغم الحاجة الماسة الى اعادة تشكيلها لضم خبرات ودم جديد الى صفوفها خاصة . بعد وفاة بعض اعضائها مثل الكاتب الصحفى فكرى اباظة والمؤرخ د . احمد عزت عبد الكريم والفريق جمال عسكر --

ان تسجيل التاريخ الحديث لمصر الثورة ضرورة هامة تتطلبها مسئوليات الاجيال الحالية تجاه الأجيال الغد

ونحن نتساءل اين لجنة التاريخ على خريطة العمل التوثيقى ؟ والى اين تتجه انجازاتها ؟

الشــركات خاسرة ... والهدايا مستمرة !



د. على لطفى رئيس الوزراء

طالب رئيس الوزراء بترشيد الانفاق الحكومى فى هذه المرحلة --

واذا كان الترشيد مطلوبا فى كافة الاوقات -- فانه اصبح ضرورة حتميه يقتضيها أصلاح المسار الاقتصادى

ورغم الحديث المتكرر عن خفض الانفاق العام فإن التعبير العلمى عن هذه الاهداف يختلف عن مضمونها تماما -- وعلى سبيل المثال - بدأت بعض الشركات الصناعية ومنها الخاسرة فى الدعاية لمنتجاتها من السلع والمواد الوسيطه ، رغم انها توزع كحصص لاتكفى لشركات اخرى -- وتقوم هذه الشركات بالاعلان عن مناقصات لتوريد « اجندات » ونتائج وهدايا العام الجديد -- و -- الامثلة كثيرة على اهدار المال العام دون مبرر

ويقول الدكتور محمد ابراهيم وكيل كلية تجارة اسيوط : ان ترشيد الانفاق لايعنى حرمان المواطنين من الخدمات التى تقدمها هذه الاجهزة او الهبوط بمستوى الخدمات تحت شعار « ضغط المصروفات » --- بل يقتضى ترشيد الانفاق ان يلتزم المسئولون عن الاجهزة الحكومية والقطاع العام بالاعتمادات المدرجة بالموازنة دون تجاوز لاى اعتماد منها -- كما يجب الاقلاع عن انفاق هذه الاعتمادات لمجرد استنفادها فى الشهور الاخيرة من السنة المالية ، تحت تأثير مفهوم خاطىء لان عدم انفاق هذه الاعتمادات عن آخرها سوف يؤدى الى انقاصها فى موازنة السنة المالية --

ان المفهوم الصحيح هو ان كل ما يمكن توفيره من هذه الاعتمادات يؤدى الى تخفيض عجز الموازنة وتخفيف الضغوط التضخمية التى يعانى منها الاقتصاد القومى --

فضلا عن ان تقدير اعتمادات الموازنة لايتوقف على ما تم انفاقه فى سنه ماليه معينه --

لماذا تقرر السماح بالجمع بين معاشين ؟!

يصدر - قريبا - قرار جمهورى -- يسمح لمن احيل الى المعاش ، من عمله بالحكومة او احد القطاعين العام والخاص -- قبل بلوغ سن التقاعد ، ثم زوال مهنة يخضع عن طريقها لنوع آخر من قوانين التأمين الاجتماعى ، بان يضم مدد الخدمة التى قضاها في العمل -- عن كلا القانونين --

حول تفسير القرار الجديد -- تقول « ليلى محمد الوزيرى » وكيل وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية : انه اذا كان المؤمن عليه من الخاضعين لنظام التأمين الاجتماعى - الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ - ثم قام بمزاولة مهنة اخرى ، كصاحب عمل ، بعد الاحالة الى المعاش قبل بلوغه سن التقاعد -- فان القانون يجيز له حق الاختيار بين الخضوع لاحكام القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ -- الخاص بالتأمين على اصحاب الاعمال ومن في حكمهم -- او عدم الخضوع للقانون المشار اليه --

وفي حالة اختيار المؤمن عليه الخضوع لاحكام هذا القانون -- والاستمرار في صرف المعاش عن مدة اشتراكه في القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ -- يتم تسوية مستحقاته - وفقا لاحكام القرار الجمهورى الذى سيصدر قريبا - ويصبح من حقه الجمع بين المعاشين -- لتحسين المعاش السابق ، وبالتالى الحصول على المعاش المناسب للدخل الجديد --

وعن الجمع بين معاشين -- يقول « نبيل حكمت » رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية : اذا امضى المؤمن عليه عشرين عاما خاضعا للقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ - وهو قانون العاملين بالدولة - ثم انتقل الى مجال آخر ، كالعمل الحر ، ولم يصل بعد الى سن التقاعد -- وامضى المدة التى يستحق عنها المعاش الخاضع للقانون ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ -- او اشترى مدة تأمينية مكملة -- يصبح من حقه تقاضى المعاشين --

وينص القانون الحالى على انه اذا كان المؤمن عليه قد امضى - خاضعا للقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ - مدة تقل عن عشرين عاما -- ثم ترك العمل وزوال مهنة تخضع للقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ -- فان المدة السابقة تحسب له على اساس الشريحة التأمينية الخاصة بعمله الجديد

لمـاذا تعثر قــرار استقلال جامعة بنهـا

بنهـا - فهمى أيـوب :

ناقش المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية برئاسة الدكتور - محمد عطية الفيتومى اسباب عدم تنفيذ القرار الخاص باستقلال جامعة بنها عن جامعة الزقازيق -

وكان العضو عبد الخالق النليجى قد اثار هذا الموضوع وقال : انه صدر فعلاً قرار المجلس الأعلى للجامعات فى ٥ فبراير الماضى ، بعد موافقة مجلس جامعة الزقازيق فى جلسة ١١ ابريل عام ١٩٨٤ على استقلال فرع بنها عن جامعة الزقازيق ، وان يطلق عليه اسم جامعة بنها --

-- ولمـاذا يغالـون فى مقدم الشقق ؟

وتقدم عبد الدايم ابراهيم عضو المجلس المحلى لمحافظة القليوبية بسؤال عن المغالاة في تقدير المقدم المطلوب من المواطنين الراغبين فى حجز وحدات سكنية بالعمارات الجارى انشاؤها بمعرفة بنك الاسكان والتعمير بناحية القناطر الخيرية --

وكانت لجنة الاسكان بالمجلس قد أجرت دراسة حول الموضوع واطلعت على رأى مديرية الاسكان والذى يفيد بأن مقدم الوحدة السكنية بالعمارات الجارى انشاؤها بمعرفة بنك الاسكان والتعمير بناحية القناطر الخيرية يتراوح بين ٥٨٠ و٨٥٠ جنية بخلاف قيمة القرض المخصص لكل وحدة سكنية والمقرر بمبلغ ٨ الاف جنية بفائدة ٤٪ سنويا --

مطلوب من وزير الاقتصاد إلغاء هذا القرار

يطالب المصدرون الدكتور . سلطان ابو على وزير الاقتصاد بالغاء قرار اصدره د . مصطفى السعيد الوزير السابق واعطى للمصدرين حق تصدير الملابس الجاهزة والمنتجات القطنيه مباشرة عن طريق الجمارك ودون الرجوع الى صندوق دعم الغزل .



سمير عزمى

وقد شكلت لجنة لدراسة هذا الطلب برئاسة سمير عزمى مدير عام تنمية الصادرات بشركة النصر للتصدير والاستيراد الذى يقول : ان اللجنة تضم فى عضويتها مصدرين من القطاعين العام والخاص وممثلين لقطاع التمثيل التجارى وصندوق دعم الغزل -- وقد انتهت اللجنة الى ان اشراف صندوق دعم الغزل على الملابس الجاهزة والمنتجات القطنية ضرورة حتمية سواء من ناحية الجودة او من ناحية السعر .

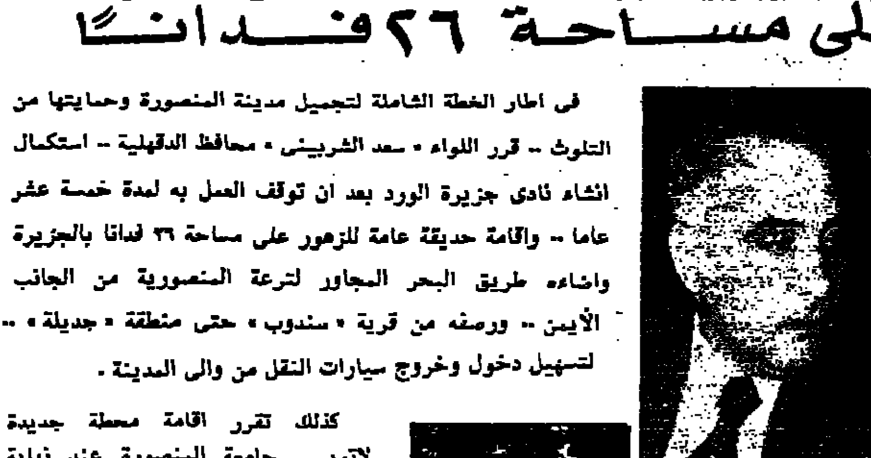
والصندوق له خبرة فى هذا المجال على مدى عشرين عاما -- وقد ادى الغاء دوره الى حدوث تجاوزات من جانب بعض المصدرين بالاضافة الى ورود شكاوى من الخارج بسبب عقود تصدير الملابس الجاهزة غير المطابقة للعينات المتفق عليها -- كما ان بعض المصدرين لم يستطيعوا المنافسة فى الاسواق الخارجية بسبب ارتفاع اسعار منتجاتنا -- ولذلك يجب ان يعود الدعم الذى كان يقدمه الصندوق للمصدرين لكى يقلل من التكلفة

ايضا - لابد ان تكون للصندوق موارد وحصيله -- وذلك عن طريق فرض نسبة على صادرات الغزل لتكوين صندوق موازنة ، دعم السلع التى تجد طلبا فى الخارج

ويقول المستشار التجارى محمد مأمون : ان الصندوق يؤدى خدمات متعددة لتصدير الملابس الجاهزة خصوصا والتصدير لجميع السلع عموما ، ومن أهم هذه الخدمات :

- اجراء بحوث للاسواق المختلفة تصب لديه جميع المعلومات حول الاسواق الخارجيه .
- عقد الاتفاقيات الثنائية حيث تتوافر لديه معلومات حول امكانيات الشركات المنتجه للمنسوجات والملابس الجاهزة والتى يتم التفاوض على اساسها
- توزيع حصص التصدير على الاسواق المختلفة ويعطى الموافقات على اساسها حتى لاتحدث منافسة ضاره بين المصدرين .
- تدعيم صادرات الملابس الجاهزة والمنسوجات باكثر من ٦ ملايين جنيه

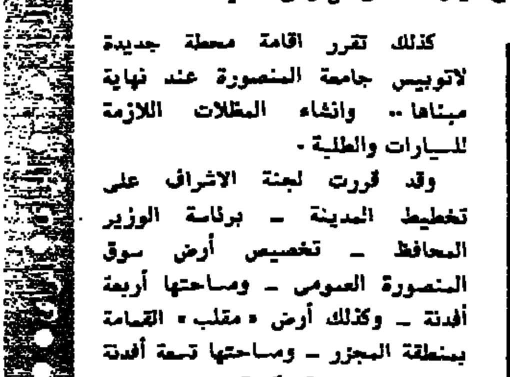
حديقة عامة للزهور على مساحة ٢٦ فدانًا

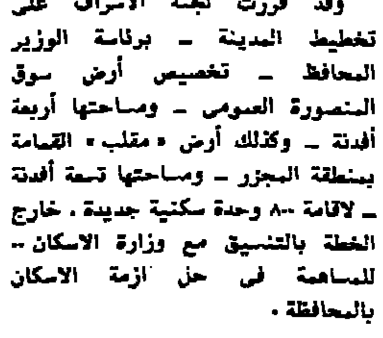


اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية



فى اطار الخطة الشاملة لتجميل مدينة المنصورة وحمايتها من التلوث -- قرر اللواء « سعد الشربينى » محافظ الدقهلية -- استكمال انشاء نادى جزيرة الورد بعد ان توقف العمل به لمدة خمسة عشر عاما -- واقامة حديقة عامة للزهور على مساحة ٢٦ فدانا بالجزيرة وانشاء طريق البحر المجاور لترعة المنصورية من الجانب الأيمن -- ووصله من قرية « سندوب » حتى منطقة « جديلة » -- لتسهيل دخول وخروج سيارات النقل من والى المدينة .

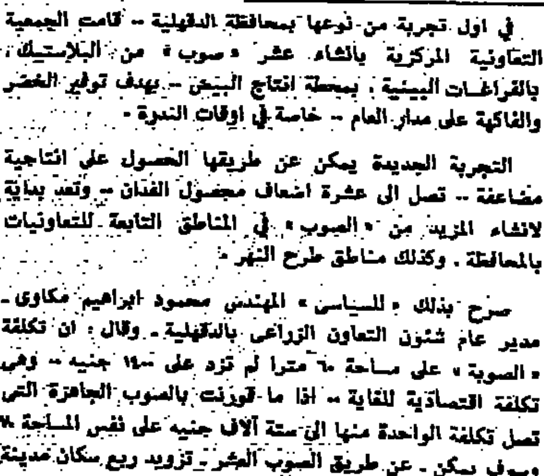




كذلك تقرر اقامة محطة جديدة لاتوبيس جامعة المنصورة عند نهاية مبناها -- وانشاء المظلات اللازمة للسيارات والطلبة .

وقد قررت لجنة الاشراف على تخطيط المدينة -- برئاسة الوزير المحافظ -- تخصيص أرض سوق المنصورة العمومى -- ومساحتها أربعة أفدنة -- وكذلك أرض « مقلب » القمامة بمنطقة المجزر -- ومساحتها تسعة أفدنة -- لاقامة ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة ، خارج الخطة بالتنسيق مع وزارة الاسكان -- للمساهمة فى حل ازمة الاسكان بالمحافظة .

الدقهلية توفر ... فى أوقــات ...



المنصورة - ياسين الخميسى :

في اول تجربة من نوعها بمحافظة الدقهلية -- قامت الجمعية التعاونية المركزية بانشاء عشر « صوب » من البلاستيك ، بالفراغات البينية ، بمحطة انتاج البيض -- بهدف توفير الخضر والفاكهة على مدار العام -- خاصة في اوقات الندرة .

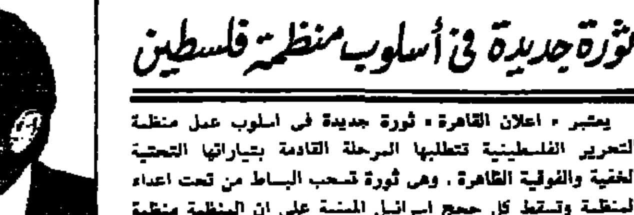
التجربة الجديدة يمكن عن طريقها الحصول على انتاجية مضاعفة -- تصل الى عشرة اضعاف محصول الفدان -- وتعد بداية لانشاء المزيد من « الصوب » في المناطق التابعة للتعاونيات بالمحافظة ، وكذلك مناطق طرح النهر .

صرح بذلك « للسياسى » المهندس محمود ابراهيم مكاوى - مدير عام شئون التعاون الزراعى بالدقهلية - وقال : ان تكلفة « الصوبة » على مساحة ٦٠ مترا لم تزد على ١٤٠٠ جنيه -- وهى تكلفة اقتصادية للغاية -- اذا ما قورنت بالصوب الجاهزة التى تصل تكلفة الواحدة منها الى ستة آلاف جنيه على نفس المساحة -- وسوف يمكن ، عن طريق الصوب العشر - تزويد ربع سكان مدينة المنصورة بالخضر والفاكهة في غير مواسمها .

وفي اطار تنفيذ خطة الدولة لتثبيت الاسعار -- قام قطاع التعاون الزراعى بافتتاح خمسة افرع لخدمة المستهلك -- بمناطق « الشناوى » وطلخا و « توريل » .

وعلمت « السياسى » أن اللواء « سعد الشربينى » محافظ الدقهلية -- قرر منح المنتجين قروضا ميسرة لخدمة عمليات الزراعة ، وضمان توريد انتاجهم لجمعية الخضر بالمحافظة .

ثورة جديدة فى أسلوب منظمة فلسطين



يعتبر « اعلان القاهرة » ثورة جديدة فى اسلوب عمل منظمة التحرير الفلسطينية تتطلبها المرحلة القادمة بتياراتها التحتية الخفية والفوقية الظاهرة . وهى ثورة تسحب البساط من تحت اعداء المنظمة وتسقط كل حجج اسرائيل المبنية على ان المنظمة منظمة ارهابية تخريبية لا ينبغى ان تشارك فى مباحثات السلام كممثل وحيد وشرعى للشعب الفلسطينى الذى يحارب لاسترداد ارضه والحصول على حقوقه المشروعة

واذا كان « اعلان القاهرة » قد تعهد على لسان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بايقاف جميع اعمال العنف والارهاب ضد اسرائيل خارج الأراضى المحتلة وادان كل اعمال الارهاب ضد الابرياء والعزل واكد التزام كل فصائل المنظمة ومؤسساتها بذلك بل واتخاذ كافة الاجراءات الرادعة فى حق المخالفين في مقابل وقف اسرائيل اجراءاتها التصفية القمعية فى الأراضى المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة . فلكى تكتمل الرؤية ويتحقق الهدف فعلى المنظمة الا تضيع وقتا فى الاعتراف بقرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ اللذين يعطيان لاسرائيل حق الوجود فى مقابل اعتراف اسرائيل بان المنظمة هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى واعترافها بحقوقها المشروعة حتى يقدر للمؤتمر الدولى الانعقاد بحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها المنظمة - كما اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك - اذ ان ذلك يسقط في يد اسرائيل والولايات المتحدة المعارضتان لانعقاد المؤتمر الدولى وينهى جميع حججها . خاصة وان مؤتمرا دوليا تحضره الدول الاعضاء الدائمون فى مجلس الأمن سينصف القضية تماما ويعطى للشعب الفلسطينى كافة حقوقه المشروعة فى اقامة دولته على ارضه المحتلة طبقا لسائر القرارات التى اصدرتها المنظمة الدولية وادانت سياسة اسرائيل التوسعية العدوانية الاستيطانية

لقد بدات تباشير تحول الراى العام العالمى الى جانب المنظمة بعد الاثار السلبية التى افرزها اختطاف السفينة الايطالية واعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المدنية المصرية المقلة للمختطفين

ونحن نرجو ان يكون « اعلان القاهرة » بداية وليس نهاية وان يعقبه تحرك واع مدروس لا يترك لاعداء المنظمة فرصة قلب المنضدة عليها مرة اخرى . وهذا الامر يتطلب من المنظمة يقظة تامة اذ ان اعداءها سيخططون لاحراجها والطعن فى مصداقيتها خاصة وان اسرائيل قد ملات الدنيا ضجيجا ودعاية تطالب فيها الراى العام العالمى عدم تصديق عرفات وان الايام ستثبت صحة مزاعمها وان الاعمال الارهابية من جانب المنظمة سوف لا تتوقف والسذج هم الذين يصدقون عرفات . وسارع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية وزعيم كتلة الليكود واستدعى السفير الامريكى فور اذاعة بيان المنظمة لتحذيره من ان تنخدع بلاده بما وصفه وعود الزعماء العرب بان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تضفى مزيدا من الاعتدال على مواقفها وتندر بقوله ما الذى يريد عرفات قوله ؟ ورد على نفسه قائلا - انه يريد ان يقول ان منظمته ستتوقف عن خطف السفن والطائرات وقتل المسنين .

الرئيس مبارك

ياسر عرفات

وبقى ان تدرك المنظمة انه بقدر اتخاذها قرارها بسرعة ما ستكسب الارض التى فقدتها في نطاق الراى العام في اعقاب اختطاف السفينة الايطالية . خاصة وان الملك حسين قد استطاع ان يقنع دول اوربا الغربية خلال زيارته لوكسمبرج وتعلن استعدادها لاستقبال وفد اردنى - فلسطينى مشترك الذى كانت قد اعتذرت عن استقباله واستطاع خلال زيارته لفرنسا ان يقنع الرئيس فرانسوا ميتران بعدم تغيير موقفه المؤيد لعرفات والمنظمة والا يقيم جسرا جويا لنقل اليهود السوفيتى في حالة سماح موسكو لهم بالهجرة الى اسرائيل طبقا لما اعلنته الصحف ووكالات الانباء على لسانه . ويعلن تكذيب النبا خوفا على العلاقات الوطيدة التى تربط بلده بالعرب وايضا على المنظمة ان تستفيد من تجاوز الولايات المتحدة الذى كانت قد اعلنته في اعقاب الاحداث الاخيرة واوفدت كبير مستشارى ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى الى المنطقة في اول مهمة له بعد تعيينه في منصب سفير متجول في الشرق الاوسط ليمهد لزيارة ميرفى المقررة خلال الاسبوع القادم لاستئناف جهوده لاختيار وفد اردنى - فلسطينى مشترك يكون اعضاؤه من المقبولين لدى جميع الاطراف المعنية بعد تلك الثورة التى احدثتها في اسلوب عملها والتى لو سارت في طريقها المرسوم فان السلام المرموق سترتفع راياته خفاقة والتعايش السلمى الحقيقى المطلوب سيصبح حقيقة واعية تحكى الجهود التى بذلت والعرق والدم الذى اريق .

لطفى عبد القادر

السيناريو إذا فشل مؤتمر القمة فى جنيف ؟!

بعد ساعات ينعقد مؤتمر القمة الامريكى السوفيتى -- ولا يستطيع احد من المراقبين السياسيين أن يجزم بما اذا كان المؤتمر سيحقق تقدماً او يفشل ويترك العالم على حافة الهاوية !

ولكن من المؤكد انه لم يحدث اهتمام بمؤتمر قمة من هذا النوع كما حدث في هذه المرة . ولم يحدث تحضير له كما حدث في مؤتمر جنيف يوم ١٩ القادم - ولم تحدث « حرب اعلام » كما حدث حول ذلك المؤتمر -- وهذا يعكس اهتمام . وقلق شعوب العالم بل وقوى حاكمة عديدة في ذلك العالم --

ان السيناريو الممكن حدوثه اذا ما فشل ذلك المؤتمر سيناريو مرعب ومخيف -- ولنستعرض كيف ستمضى الامور اذا ما خرج رئيسا الدولتين العظميين بغير اتفاق على الاطلاق -- اى ان العالم سيخرج صفر اليدين دون تخفيف لحدة التوتر الدولى --

اول نتائج ذلك الفشل الذى نرجو الا يحدث هو الشعور الهائل بخيبة الأمل واليأس والاحباط -- التى ستنتاب شعور العالم -- وفي جو اليأس تترعرع الاتجاهات الفاشية -- والارهابية -- والمغامرة --

وتزداد قبضة العسكريين في كل بلد تقريباً -- اذ أن الفشل يعنى زيادة حدة التوتر الدولى والمضى في اتجاه مضاعفة التسلح استعداداً لمواجهة اخطار الحرب -- وهذا يعنى أن الكلمة الاولى ستكون لخبراء الحرب -- جنباً الى جنب ازدياد سطوة احتكارات السلاح --

وهذا كله سينعكس على الحريات السياسية في العالم -- حتى العالم الغربى الذى يتمتع أهله بديمقراطية برجوا زية متقدمة منذ قرون --

أما في العالم الثالث فسيكون هناك تصاعد في ازدياد الانقلابات العسكرية والديكتاتوريات العسكرية واشباهها -- نتيجة لازدياد قبضة الامبريالية في بعضها ورغبتها في مزيد من القواعد العسكرية استعدادا للحرب هذا ان لم يكن ادخال هذا البلد او ذلك في حلف عسكرى مفضوح --

وستؤدى حمى سباق التسلح الى انخفاض ميزانيات التطوير الصناعى والزراعى والخدمات لصالح رفاهية الجماهير -- وستعالج مشكلة البطالة جزئياً كما فعل هتلر من خلال مضاعفة حجم الجيوش وعسكرة البلاد طولا وعرضاً !

ولن يكون بوسع الدول الكبرى تقديم المعونات والمساعدات والقروض الى الدول النامية -- بل ستطالب بالثمن فادحاً من استقلال وسيادة تلك الدول علاوة على ان معظم المعونات ستخصص لشراء مزيد من السلاح استعداداً للحرب -- وازدياد قبضة الدولة لمنع المعارضة التى تدعو الى سياسة الحياد في الصراع الدولى الراهن --

وستزداد حرب الجواسيس بين الكتلتين الكبيرتين -- بل بين دول العالم كله تقريباً من ضحايا الاستقطاب الدولى حيث يكثر التجسس بشكل غير مباشر --

وحرب التجسس والاتجاه للديكتاتورية ستخلق من جديد موجات مكارثية في كل بلد اذ سيتهم كل داعية للسلام ومنع الحرب بأنه عميل او طابور خامس شيوعى -- وستزداد الرقابة على الفكر والفن شدة -- وستحرق الكتب -- والافلام والاعمال الفنية عموماً اذا ما اشتمت السلطات فيها مناهضة للاستعداد للحرب -- اذ مثل اولئك المناهضين سيعتبرون مجموعات من الخونه !

وستزداد قيود السفر وحرية الانتقال بين بلد وآخر -- ولن يكون سهلاً منح المسافرين فيزا -- خصوصاً أن الاعمال الارهابية ستزداد من جانب الشباب الساخط على الاستعدادات للحرب --

ماذا سيجرى على نطاق الدول الكبرى ؟ --

● سيمضى الامريكيون في برنامج حرب الفضاء حيث سينفقون البلايين (٣٠٠ بليون دولار في ١٠ سنوات) -- وهذا كله على حساب الخدمات الاجتماعية في امريكا -- وستحقق احتكارات السلاح ارباحاً هائلة --

« البقية ص ١١ »

عبد الستار الطويلة

رأى تقدمية

تزرت هذه الايام الدعوة لجبهة وطنية . واتخاذ سياسة الاعتماد على النفس للتحرر من الضغوط الاجنبية بمزيد من الانتاج والمشاركة الشعبية في شتى المجالات -- وهذه دعوات صادقة تمثل ضرورة ملحة لانقاذ مصر وعودتها للصدارة والقيادة بين العالم العربى والاسلامى . كما انها تمثل نقطة تحول لخروج مصر من ازمتها الاقتصادية . وركيزة وطنية لحماية استقلالها وامنها --

وعلينا بعد الاحداث الاخيرة أن نستثمر الحماس الوطنى بين فئات الشعب والاحزاب في تعبئة الجماهير لزيادة الانتاج الزراعى والصناعى وتطويره بالاساليب العلمية والتخطيط السليم . كما يجب ان نحرص على توفير الغذاء والكساء للشعب بدلا من استيراده . وان نعيد النظر في هجرة العمالة المصرية للخارج . وتحويل العمالة الزائدة الى قوة منتجة لا متعطلة .

مهندس عثمان شما
الموجه الاول بالتربية والتعليم .

ليس بالإعلام وحده نواجه الإدمان !

اخطر الحروب شراسة واحدثها تلك التى يشنها علينا اعداء التقدم والتنمية بما يسمى حرب السموم الفتاكة من مسكرات ومخدرات لقد تفتق ذهن اعداء التقدم عن اخطر ما في جعبتهم من سهام ليصوبوها الينا في مقتل فحرب السموم موجهة على الاخص الى شبابنا الذين هم عدة مصر وعتادها فى الحاضر والمستقبل -- بل هم كما اسماهم امير الشعراء احمد شوقى . السلطان والدولة والامكان والصولة والملك وكل ما حوله

ويثبت خطورة هذه الحرب نتائج ذلك البحث التى اعده خبراء المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية حول ظاهرة انتشار المخدرات في مصر والذى يتضمن نتائج وتوصيات ٥٧ بحثا اجراها البرنامج الدائم لبحوث تعاطى المخدرات منذ بدء نشاطه عام ١٩٧٥ وحتى الآن على حالات تشمل طلبة وطالبات الثانوى والجامعة وموظفين وعمالا وتجارا و ربات بيوت ورجال اعمال وحرفيين وقد اشار البحث الى أن انتشار المخدرات بانواعها يكون في فترات لها سماتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالاضافة الى مجموعة عوامل نفسية اخرى كاسطورة الجنس والاعانة على السهر . فهى تعتبر من جانب المتعاطى منافذ اجتماعية يلجا اليها لمواجهة التوترات والاحباطات والوان القهر والشعور بالعجز التى يواجهونها في المواقف المختلفة في حياتهم اليومية واشار البحث الى أن هناك اوجه لخطورة الانتشار الوبائى بصورة تعكس الضرورة الملحة لمواجهتها والقضاء عليها لما لها من تاثير سيىء على التنمية بالمعنى الحضارى الاقتصادى -- واول اوجه الخطورة هو ما دلت عليه نتائج بحوث المركز من ان ٨٣٪ من المتعاطين اقل من ١٦ سنة والاغلبية نحو ٥٧٫٩٪ ما بين ١٦ ، ٢٣ سنة و ٢٨٫٣٪ اكبر من ٢٨ سنة

كما ان ٧٣٪ من المتعاطين لم يستطيعوا الاستجابة للبرامج العلاجية وواصلوا تعاطى المخدرات والوجه الثانى يتمثل في زيادة كميات المخدرات المهربة الى مصر حيث ضبط من الحشيش عام ١٩٨٢ (٤٣ الف كيلو جرام) وبلغت عام ١٩٨٣ نحو ٦٦ الف كيلو جرام بزيادة قدرها نحو ٥٥٪ كما ضبط ٨٩٠ كيلو افيون عام ١٩٨٢ انخفضت الى ٢٥٢ كيلو جرام عام ١٩٨٣

والوجه الثالث يتمثل في التغيرات التى طرأت على نوع المخدر في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ فيشير البحث الى النقص الشديد الذى طرا على ادمان المخدرات التقليدية مع عام ١٩٨٤ مثل الحشيش والافيون والخمور والى الزيادة ... الرهيبة التى طرات على ادمان العقاقير الحديثة ففى الوقت الذى تناقص فيه تعاطى الافيون من ٣٢٪ عام ٧٩ الى اقل من ١٪ في عام ١٩٨٤ والحشيش من ٩٪ الى اقل من ١٪ زادت نسبة تعاطى الاقراص من ٦٪ في عام ١٩٧٩ الى ٥٦٪ في عام ١٩٨٤ وكذا الحقن من ٤٪ الى ١٦٪ اما الملاحظة الخطيرة فهى ظهور الهيروين والكوكايين اللذان لم يعرفا الا بعد عام ٧٩ ثم انتشرا وارتفعت نسبة ادمانهما الى اكثر من ٣٣٪ من المدمنين ان مواجهة مشكلة بين هذه القضية القومية الخطيرة لا يحتاج لمجرد حملات توعية فى اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بل تحتاج الى خطة قومية شاملة يلعب فيها الاعلام دورا مكملا للادوار الاخرى التى تضطلع بها الاجهزة المعنية خاصة وزارات الشئون الاجتماعية والثقافة والصحة والاوقاف والتربية والتعليم والداخلية وعلى سبيل المثال اتصور مسئوليات خاصة لكل جهاز كالتالى

لواء احمد رشدى

د . الأحمدى ابو النور

- اهتمام وزارة الداخلية بنشر الاحصائيات والارقام الحقيقية لعدد المتعاطين والمدمنين مع تكثيف البرنامج المعدة لمواجهة التهريب بدعم اجهزة الكشف البوليسى بالكلاب المدربة في الموانىء والمطارات وتحديث الوسائل الفنية في الكشف عن تلك المواد
- تحديث اجهزة المعامل الكيميائية بمصلحة الطب الشرعى بوزارة العدل ورفع كفاءتها حتى تستطيع ان تواكب المواد والعقاقير الحديثة وسرعة الكشف عنها مع سرعة الفصل في القضايا المتعلقة بالمخدرات وادراج جميع المتهمين في قضايا جلب المخدرات والاتجار فى العقاقير بقوائم الممنوعين من السفر
- وبالنسبة لمجلسى الشعب والشورى فعليهما اعادة النظر في نصوص قانون المخدرات بتغليظ العقوبة لحد الاعدام لتكون رادعة
- ان تقوم وزارة الصحة بالتعاون مع اجهزة الشئون والتربية والتعليم العالى بفحص الطلاب دوريا للكشف عن الادمان اولا باول وتيسير هذا العلاج بالتوسع في اقامة هذه المصحات .

واخيرا وليس اخرا ان القضية تحتاج ان نتعاون ونتكاتف لنصون مستقبل مصر وذخيرتها في تآلف قومى يتصدى ويحمى من اجل مصرنا العزيزة « --

فرج الشناوى

شهادة تقدير للشعراء

حكم الاعدام الذى نفذته الحكومة العنصرية لجنوب افريقيا في الشاعر الشاب الوطنى الافريقى بنيامين مولويز جريمة كبرى لا يمكن ان تغتفر --

فقد تم تنفيذ حكم الاعدام رغم أن دول وزعماء العالم والمنظمات والجمعيات العالمية طالبت الحكومة العنصرية بتخفيف حكم الاعدام . وللأسف فلم يستجب الى مطالبهم --

ان الاعدام الذى نفذ في مولويز ، ودماءه التى سالت هى التى ستروى شجرة ثورة التحرير ، وستشعل نيران الوطنية في جنوب افريقيا ضد حكم الاقلية العنصرية بها --

وما حدث للشاعر الافريقى المناضل ، انما هو بمثابة شهادة تقدير لكل شاعر مناضل --

« فتحى البدوى » مطوبس - كفر الشيخ

محمد من أ ... [illegible]

عمان: هل يعقد لقاء القمة بين الأردن وسوريا؟

كتب صلاح عبد الحميد :

قطعت عملية تطبيع العلاقات بين الأردن وسوريا .. أشواطا واسعة فاقت كل التوقعات وحققت جهود لجنة تنقية الأجواء العربية نتائج مثمرة على طريق المصلحة الكاملة بين عمان ودمشق - وأصبح من الممكن توقع عقد قمة « أردنية - سورية » خلال فترة قريبة - تمهد الطريق أمام عقد قمة « الرياض » فى موعدها المقترح - والخروج بموقف عربى موحد .

فبعد الجولة الثانية من الحوار « الاردنى - السورى » الذى عقد تحت رعاية لجنة المصالحة العربية فى الرياض - توجه وزير الصناعة والتجارة الأردنى « الدكتور رجائى المعشر » الى دمشق - وأجرى محادثات ناجحة مع « الدكتور عبد الرءوف الكسم » رئيس وزراء سوريا - أسفرت عن اصدار تعليمات لمختلف الأجهزة السورية .. بتذليل العقبات امام تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

ويبدو أن الجانبين - الأردنى والسورى - متفقان على ضرورة ازالة العوائق . والعودة الى مسيرة التعاون التى وصلت من قبل الى مرحلة المباشرة - بتنفيذ خطوات على طريق الوحدة الاندماجية - سياسيا واقتصاديا .

واذا ما استمر التحرك بين البلدين على هذا النحو - فان زيارة « زيد الرفاعى » رئيس الوزراء الأردنى لدمشق - فى العاشر من الشهر الحالى - تكون قد أدت دورها فى التمهيد للقاء القمة بين الملك حسين والرئيس حافظ الأسد .

وفى مقدمة العوامل التى أدت الى هذا التقارب السريع - عدم تغير الموقف الاردنى من التسوية السياسية لمشكلة الشرق الاوسط - وازدياده صلابة فى مواجهة مختلف الضغوط للسير فى طريق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون منظمة التحرير الفلسطينية - أو عقد مؤتمر دولى - أو مشاركة الأطراف المعنية - خاصة الدول العربية والاتحاد السوفيتى .

ويبدو - ايضا - أن سوريا - رغم معارضتها لاتفاق عمان وعودة العلاقات بين الاردن ومصر - لا ترى فى الموقف الأردنى ما يتعارض مع سياستها ازاء قضية الشرق الأوسط .

ويقول المراقبون - ان الاردن نجح فى اقناع سوريا بأن تعامله مع منظمة التحرير الفلسطينية ليس على أساس شخصى . وانما كممثل شرعى للشعب الفلسطينى له مطلق الحرية فى اختيار قيادته واتخاذ قراراته التى تعبر عن طموحات الفلسطينيين وآمالهم - كما أن العلاقات مع مصر لا تمثل عقبة فى طريق الحوار الأردنى - السورى - لأن سياسة الرئيس مبارك العربية - لا تترك المجال لأية معارضة - بل انها - فى كثير من الحالات - أفضل وأوضح من سياسة بعض الدول العربية .

وقد تناولت المحادثات التى أجراها الملك حسين مع القيادات العراقية - أثناء زيارته لبغداد - تنقية الأجواء العربية - خاصة بين دمشق وبغداد - ويعتقد أن الملك حسين طمأن العراقيين بأن تقاربه مع سوريا لا يعنى .. تغيير الموقف الاردنى المساند للعراق فى حربه ضد ايران - بل على العكس . سيكون عاملا مساعدا فى اقناع السوريين بضرورة الوقوف الى جانب العراق .

من ناحية أخرى - فان منظمة التحرير الفلسطينية تأمل الا يكون التقارب الأردنى - السورى على حسابها - وقد أعرب « ياسر عرفات » عن أمله فى أن تنضم سوريا الى اتفاق عمان - ليصبح اتفاقا « أردنيا - سوريا - فلسطينيا » .

الملك حسين

جنيف: قمة جنيف تمر أيضا بالشرق الأوسط !

واشنطن - لمراسل « السياسى » :

بعد يومين يجتمع الرئيس ريجان والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى لقاء القمة المنتظر بعد أن قطعت يديهما خطوات على طريق رحلة جنيف التى ستنعقد فى يوم ١٩ نوفمبر فى محاولة للتوصل الى نوع من التفاهم الامريكى - السوفيتى أو على الاقل تخفيف حدة التوتر بين العملاقين الأعظم .

ولقد ظل الحديث عن لقاء القمة بين الزعيمين الامريكى والسوفيتى يتردد منذ فترة طويلة . وقبل وصول ميخائيل جورباتشوف للسلطة فى موسكو . حتى بدأت الخطوة الاولى على هذا الطريق عندما اجتمع « جورج شولتز » وزير الخارجية الامريكى مع نظيره السوفيتى وقتئذ اندرية جروميكو وقبل تعيينه رئيسا للدولة فى الاتحاد السوفيتى .

وقد لاحظ المراقبون السياسيون فى واشنطن آنئذ . أن الاعلان عن هذا الاجتماع جاء بعد مرور عام كامل - على وجه التحديد - على بدء زرع الصواريخ الامريكية كروز وبيرشينج المتوسطة المدى فى بعض دول أوروبا الغربية .

وقد اعقب ذلك عدة لقاءات بين الجانبين : الامريكى والسوفيتى .

ففى ١٩ و ٢٠ فبراير الماضى عقدت فى فيينا اجتماعات بين وفدين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . ورأس الوفد الامريكى ريتشارد موركى المبعوث الخاص الامريكى للشرق الاوسط . ومن الجانب السوفيتى رأس الوفد فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية . وأعقب ذلك عدة لقاءات متتابعة كان أخرها الزيارة التى قام بها جورج شولتز مؤخرا لموسكو للقاء المسئولين السوفيت للاعداد لجدول اعمال لقاء القمة فى جنيف .

تطورات الشرق الاوسط

ورغم اعتقاد الدوائر الامريكية بأن قضايا الشرق الاوسط قد لاتحتل مكان الصدارة فى المحادثات بين الزعيمين الامريكى والسوفيتى . باعتبار أن هناك قضايا أكثر سخونة - من وجهة نظرهما مطروحة على مائدة المحادثات . مثل : افغانستان . ومحادثات الحد من الاسلحة النووية قصيرة المدى التى تجرى فى جنيف . وحرب الكواكب التى يتمسك بها الرئيس ريجان فى اطار ما اسماه روبرت ماكفرلين مستشار ريجان للأمن القومى بانه التوازن العسكرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . وذلك بالاضافة الى ما أثاره ريجان من ضرورة مناقشة حقوق الانسان . والقضايا الاقليمية . والعلاقات بين الشرق والغرب . وموقف امريكا تجاه امريكا الوسطى - فان الامر الذى لا ريب فيه أن التطورات الأخيرة فى الشرق الاوسط - وخاصة ما جاء فى « اعلان القاهرة » منذ ايام . عندما أعلن ياسر عرفات نبذ المنظمة لأعمال الارهاب خارج الإراضى المحتلة . بالاضافة الى ماهو مطروح الآن على الساحة من اتفاق اردنى فلسطينى مشترك والذى وقع فى ١١ فبراير الماضى . تمهيدا لامكان قيام حوار أردنى فلسطينى امريكى . وأعلان الرئيس مبارك بأهمية انعقاد مؤتمر دولى لبحث قضية الشرق الاوسط يضم كل الاطراف المعنية بالاضافة الى الدولتين الاعظم - كل هذا قد يدفع بالقضية الفلسطينية الى مكان متقدم فى جدول اعمال القمة الامريكية السوفيتية .

اليوم الثانى للمحادثات

وقد تردد فى أوساط الدوائر السياسية فى العاصمة الامريكية . ان قضايا الشرق الاوسط - رغم انها لا تأتى فى جدول اعمال القمة كأولوية - فانه سيتم فى لقاء الزعيمين فى اليوم الثانى لمحادثاتهما . بحث أزمة الشرق الاوسط - وخاصة قضية الصراع العربى - الاسرائيلى بشكل منفصل - استنادا الى التقارير التى تلقاها الزعيمين من مبعوثيهما الى المنطقة خلال الفترة من فبراير الماضى . وحتى وقت لقائهما والتى اشتملت على لقاء بين مورفى وكيل الخارجية الامريكية والمبعوث الامريكى فى الشرق الاوسط . وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بالخارجية السوفيتية . وما تم من مناقشة حول هذه القضايا بين جورج شولتز وشيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتى فى هلسنكى يوم ٣٩ يوليو الماضى . ثم العودة الى مناقشة هذه القضايا فى نيويورك بين وزيرى الخارجية الامريكى والسوفيتى فى ٢٥ سبتمبر الماضى - خلال اجتماعات الامم المتحدة بمناسبة الاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيسها .

ولاريب أن الاتحاد السوفيتى قد يكون اكثر حرصا على مناقشة القضية فى الشرق الاوسط فى محاولة لايجاد دور لموسكو فى أى تسوية قادمة فى الشرق الأوسط . بحيث يكون للاتحاد السوفيتى دور على قدم المساواة مع الولايات المتحدة فى مثل هذه التسوية - وذلك رغم ان الولايات المتحدة تسعى . من خلال محاولات وجهود متعددة . لاقصاء الاتحاد السوفيتى بعيدا عن المشاركة فى قضية الشرق الأوسط .

وقد كان هذا واضحا من خلال تصريحات روبرت ماكفرلين لشبكة كابيل نيوز . بأن مايجرى من مناقشات حول الشرق الاوسط بين الجانبين الامريكى والسوفيتى هو من قبيل تبادل الآراء . ومعرفة وجهة نظر كل جانب لآراء الآخر تجاه مشاكل المنطقة . وان هذه المحادثات لم تتخذ اية صيغة محادثات رسمية فى هذا الشأن .

القضية تفرض نفسها

ورغم كل ماحدث من نكسات فى أحداث الشرق الاوسط : فان المراقبين فى العاصمة الامريكية يرون أن القضية ستفرض نفسها على اجتماعات الزعيمين ريجان وجورباتشوف . خاصة بعد الاحداث الاخيرة التى بدأت بالاغارة الاسرائيلية على موقع منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس . ثم اختطاف السفينة الايطالية اكيل لاورو . وارغام الطائرة المصرية المدنية بواسطة طائرات أمريكية حربية للهبوط فى صقلية وهى تحمل مختطفى السفينة ومعهم الزعيم الفلسطينى ابو عباس .

وهناك احساس فى واشنطن بأن اسرائيل سعت من خلال الاحداث الاخيرة هذه الى محاولة اجتناب الأردن بعيدا عن الاتفاق الثنائى المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هذه المحاولات لم تكلل بالنجاح وهناك تقديرات أمريكية فى دوائر المهتمين بقضايا الشرق الاوسط تفيد ان الاسرائيليين فى ظروف الازمة التى تمر بها الوزارة الائتلافية فى اسرائيل ليسوا متحمسين للتقارب الامريكى السوفيتى - لما حدث من خلال قمة جنيف .

ومن هنا يمكن فهم الهجوم الذى كان شيمون بيريز قد شنه فى فبراير الماضى على الاتحاد السوفيتى وعلى فكرة مؤتمر فيينا الذى انعقد بين ريتشارد مورفى وفلاديمير بولياكوف والذى سبق الاشارة اليه - لان هذا يعنى [illegible] وجهة النظر الامريكية . بحث مساعى [illegible] نلمته فى الشرق الأوسط . وهو أمر ليست متحمسة له رغم تصريحات شيمون بيريز فى الامم المتحدة بدعوة الأردن الى عقد مفاوضات مع اسرائيل .

ومن المعروف فى الدوائر السياسية فى واشنطن وموسكو - بل والعواصم الاوروبية الغربية والعواصم العربية ان تل ابيب تسعى للضغط على موسكو للموافقة على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما . وفتح باب الهجرة اليهودية الى اسرائيل كشرط لقبول الاخيرة لفكرة عقد مؤتمر دولى يضم الاتحاد السوفيتى لتسوية قضية الشرق الاوسط .

وبالنسبة للشرق الأوسط مشكلة أمام الجانب الامريكى الذى يستعد لمفاوضات قمة جنيف .

فمن ناحية هناك عنصر الوقت الذى يمر بسرعة . واقتراب انتقال رئاسة الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة شيمون بيريز الى اسحاق شامير وفقا للاتفاق الائتلافى السابق عند تأليف الوزارة الاسرائيلية . وهذا يعنى بالتالى مواجهة واشنطن لحكومة متشددة من الليكود اكثر من حكومة بيريز - مما يصعب التعامل معها .

على الاقل من الناحية التكتيكية .

ومن ناحية أخرى فان اعلان القاهرة الاخير الذى ظهر فى تصريحات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يضع ضغوطا على الادارة الامريكية خاصة فى اطار تأييد مصر المطلق لهذا الاعلان .

وهكذا تجد واشنطن نفسها بين شقى الرحى - فهى بين اسرائيل المتعنتة وبين الدبلوماسية الفلسطينية الجديدة وهى دبلوماسية متفتحة [illegible] الكرة فى الملعب الامريكى كما يقولون بلغة الانجليز .

ومن ثم فان التقديرات فى الوقت الحالى . وقد بات على موعد القمة أقل من ٤٨ ساعة - ان يكون من الارجح اجراء مناقشات بين ريجان وجورباتشوف فى اليوم الثانى للقائهما فى جنيف حول قضايا الشرق الاوسط وخاصة الصراع العربى الاسرائيلى - وامكانات التوصل الى نوع من التسوية العادلة او التهيئة للانفجارات المتوقعة خاصة من جانب اسرائيل التى تهدد الاردن بعد [illegible] .

كما أن التطورات فى لبنان وكذلك حرب الخليج ستكون ضمن هذه المناقشات المتوقعة بالاضافة الى افغانستان - ولذا فان قضايا الشرق الاوسط لاريب ستقفز الى قائمة القضايا التى ستناقش فى جنيف بشكل معقول . وستفرض نفسها على جدول اعمال الزعيمين الامريكى والسوفيتى - غير أن المراقبين السياسيين يحذرون من عدم التفاؤل تجاه ماقد يسفر عنه هذه القمة من نتائج حول قضايا الشرق الاوسط ويعربون عن املهم فى الا تتمخض هذه القمة عن يالطا اخرى - وتقسيم مناطق النفوذ بين امريكا والاتحاد السوفيتى لمناطق العالم .

ولا شك أن نتائج هذه المحادثات - حتى بالنسبة للشرق الاوسط - ستتوقف على امكان نجاح قمة جنيف فى التوصل الى فرض قيود على انتاج الصواريخ الدفاعية وانهاء سباق التسلح وعدم التحايل للمعاهدات التى يتم التوصل اليها بين الطرفين .

واذا أمكن التوصل - ولو بقدر - لحلول او تفاهم فى هذه القضايا فيمكن القول بالتالى أن أى تفاهم حول قضايا الشرق الاوسط بين الزعيمين سيكون تحقيقه .

الامريكيون يستبعدون نجاح قمة جنيف

يعتقد غالبية الامريكيين بان احتمالات نجاح قمة جنيف المقبلة بين ريجان وجورباتشوف احتمالات ضئيلة جدا

جاء ذلك فى استطلاع للرأى نشرته « الواشنطن بوست » قبل ايام

واشنطن: ٣ خطوات لإنهاء الوجود السوفيتى فى أفريقيا وأمريكا الوسطى

تضمن الخطاب الذى ألقاه الرئيس الأمريكى « رونالد ريجان » أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة - فى مناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة -

الاشارة الى عدم التركيز على قضية الحد من التسلح - أثناء محادثات قمة جنيف - التى سيجريها - بعد غد - مع الرئيس السوفيتى « ميخائيل جورباتشوف » .

قال « ريجان » ان المحادثات يجب ان تشمل - أيضا - بحث وسائل وقف السياسات العدوانية للسوفيت - على عدد من الدول - مثل الغزو المسلح فى افغانستان - والوجود العسكرى السوفيتى فى « نيكاراجوا » - واثيوبيا وانجولا . وكمبوديا .

وأعلن « ريجان » ان هناك ١١٨ الف جندى سوفيتى داخل أفغانستان - يقومون بقتل وتعذيب الشعب الافغانى - وان هناك ١٤٠ الف جندى سوفيتى أخرين - تساندهم « فيتنام » داخل أراضى كمبوديا - وان الوجود الاجنبى داخل كل من اثيوبيا وانجولا - يشمل بعض الخبراء السوفييت - وهناك حوالى ثمانية آلاف من العسكريين السوفييت والكوبيين - يرابطون فى « نيكاراجوا » - وجميع تلك الدول هم ضحايا للأيديولوجية الماركسية اللينينية

واقترح « ريجان » فى هذا الصدد القيام بعملية سلام تشمل ثلاث خطوات :

● الأولى : اجراء مفاوضات فى كل من تلك الدول - بين الحكومة ورجال حرب العصابات المناهضين لها .

● الثانية : اجراء محادثات منفصلة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة . لبحث وسائل انهاء الوجود العسكرى الاجنبى فى كل من هذه الدول .

● الخطوة الثالثة : أن تقوم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى - فى أعقاب تحقيق تسوية شاملة وانهاء ذلك الاحتلال - بمنحها معونات مادية تساعدها على العودة للمشاركة فى النظام الاقتصادى العالمى .

الرئيس ريجان - وشيفر نادزا - وزير الخارجية السوفيتى -

وقال « شيفر نادزا » قد لا يكون غريبا أن يوافق الزعيم السوفيتى « ميخائيل جورباتشوف » على صيغة تحددها الامم المتحدة - لحل الازمة الناجمة عن احتلال السوفييت لافغانستان - وانهاء ذلك الاحتلال - لكن الغريب ان يوافق الزعيم السوفيتى على انهاء الوجود العسكرى داخل كل من نيكاراجوا واثيوبيا وأنجولا وكمبوديا .

السلفادور

بعد مفاوضات قام فيها المطران الرومانى الكاثوليكى بجهود الوساطة - بين حكومة « السلفادور » - وجماعات حرب العصابات اليساريين فى البلاد - تم الافراج عن « اينس دوارتى » - ٣٥ عاما - وهى ابنة الرئيس « نابليون دوارتى » رئيس السلفادور - واحدى زميلاتها بعد أن قام المتمردون باختطافهما لمدة أربعة وأربعين يوما .

وكانت حكومة الرئيس « دوارتى » قد استجابت لمطالب المختطفين - وأطلقت سراح ٢٢ من المسجونين السياسيين - وسمحت لمائة وواحد من رجال حرب العصابات الجرحى بمغادرة البلاد .

وقد لاقت « صفقة » تبادل الأسرى بين حكومة « دوارتى » ورجال حرب العصابات - انتقادات عديدة من جانب الكثيرين فى « السلفادور » فقد انتقد حزب « أرنيا » - وهو حزب معارض يمينى - قيام « دوارتى » بالاذعان لمطالب المختطفين اليساريين .

كذلك أثيرت انتقادات شديدة من جانب قوات الجيش فى « السلفادور » الذين كانوا قد واجهوا الأهوال - مؤخرا - فى مطاردتهم لرجال حرب العصابات - وقد قام أحد قادة الجيش بتوزيع « عريضة » كتابية تضمنت الرفض التام لعقد اية مفاوضات .

جدير بالذكر - ان اذعان حكومة « دوارتى » لمطالب المختطفين التابعين لجبهة « فاراباندو مارتى التحررية الوطنية » بالافراج عن الاسرى السياسيين - لم يحقق اية مصالحة بين الطرفين - فقد قام رجال حرب العصابات بحادثة اختطاف أخرى - فى نهاية الأسبوع الماضى - وكان ضحيتها الكولونيل « نابليون أفالوس » .

وقد أعلن « دوارتى » أن حادثة الاختطاف هذه - تمثل تصعيدا للحرب الدائرة بين حكومة السلفادور - ورجال حرب العصابات اليسارية !

تل أبيب: ضجة دينية فى إسرائيل بسبب تعدد الزوجات

الدنيا قائمة داخل اسرائيل حول موضوع دينى خطير هو هل يسمح لليهود بتعدد الزوجات ؟ والقصة بدأت عندما اصدرت محكمة دينية حاخامية فتوى تسمح لرجل يهودى بالزواج من زوجة ثانية . بسبب ان الزوجه الاولى لم تنجب له سوى بنات .

وكان هذا الرجل . وعمره ٦٠ عاما . وله ثلاث بنات كبراهن تبلغ من العمر ٣٢ سنة . قد رفع قضية امام هذه المحكمة الحاخامية مشتكيا من ان زوجته ترفض الطلاق منذ ١٢ عاما طالبا السماح له بالزواج مرة ثانية

والمعروف ان القانون الدينى فى اسرائيل يحظر تعدد الزوجات . لكنه يمكن للرجل الذى لم ينجب اى اولاد ان يتخذ زوجة ثانية اذا وافقت الزوجة الاولى على ذلك ورفضت الطلاق

وقد وقفت دوائر دينية كثيرة الى جانب الزوجة . بينما وقفت دوائر اخرى ضدها فى العاصفة الاخيرة فهذه الزوجة رفضت الخضوع لحكم صدر منذ خمسة اعوام يقضى بطلاقها . وذلك لاحتجاجها على التسوية المالية التى توصلت اليها المحكمة . والمعروف ان الزوج فى مثل هذه الحالات مسموح له بايداع وثيقة دينية تعادل الطلاق (اسمها جيت) وبهذا يعتبر من الناحية النظرية مطلقا . على الرغم من ان الزوجة تبقى على ذمته الى ان تعلن قبولها (الجيت)

الغريب ان اليهودى اذا كان غربيا (سفارديم) يمكنه فى هذه الحالة ان يتزوج مرة ثانية . فى الحال - اما اذا كان شرقيا (اشكنازيم) وهى الطائفة التى تتمسك بحظر تعدد الزوجات فلا بد له من ان يحصل على توقيع ١٠٠ حاخام حتى يتخذ زوجة ثانية .

والحالة الاخرى التى يسمح فيها القانون الدينى للرجل بالزواج مرة اخرى هى عندما تكون الزوجة مريضة عقليا بحيث لاتفهم اجراءات الطلاق وعليه يقرر القانون ان الطلاق مستحيل .

الموقف العربى

باركت مصر بتحركاتها الواسعة على الناحيتين العربية والدولية . أنها حريصة كل الحرص على إعادة الثقة الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واعادة تأكيد التأييد الدولى والشرعى الذى يضفيه المجتمع الدولى على المنظمة بحيث يصبح الموقف الدولى أداة لتغيير الوضع الراهن لصالح القضية الفلسطينية .

ولهذا كانت مصر ولا تزال تتصدى بكل عنف للمحاولات المستميتة التى تبذلها اسرائيل ومن يقفون ورائها لعزل منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة فى الجهود السلمية ومن هنا كانت أهمية المباحثات التى تمت الأسبوع الماضى بين الرئيس حسنى مبارك والسيد ياسر عرفات والتى جاءت فى أعقاب تطورات خطيرة . خططت لها قوى خارجية وتعاونت معها قوى عربية معروفة بمواقفها المعادية للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك بهدف تشويه صورة المنظمة وانهاء دورها كممثل شرعى وحيد للشعب الفلسطينى ، وكذلك الإساءة الى العلاقات الوثيقة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

فهذه المباحثات قد توجت باعلان القاهرة الذى أعلن السيد ياسر عرفات بحضور الرئيس حسنى مبارك . والذى أكد التزام منظمة التحرير الفلسطينية بادانة كل العمليات الارهابية الخارجية من جانبها ، ضد جميع الدعايات المضللة والكاذبة التى حاولت تشويه الوضع النضالى لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها بالارهاب .

فاعلان القاهرة الفلسطينى يعتبر خطوة هامة تدعم مسيرة السلام ، وتثبت للعالم الحرص قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على ايقاف جميع اعمال العنف خارج الأراضى العربية المحتلة . فى نفس الوقت الذى تؤكد فيه المنظمة تمسكها بحق الشعب الفلسطينى فى مقاومة الاحتلال الاسرائيلى لأراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الأراضى . لأن حق مقاومة الاحتلال الأجنبى حق مشروع لا يمكن انكاره فى ظل ميثاق الامم المتحدة

ويمكن القول بأن اعلان القاهرة ، سيكون بداية لتحرك عربى واسع اساسه الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى لقى ترحيبا وتأييدا عالميا واسعا . لأنه بلا شك يعتبر خطوة ايجابية فى طريق مسيرة السلام

ولعل الرئيس حسنى مبارك قد أكد هذا - فى تصريحاته للصحفيين - يوم الاثنين الماضى عندما أشار الى ان الاتفاق الاردنى الفلسطينى هو اساس التحرك وهو احدى النقاط الهامة فى اعلان القاهرة وانه يجب ان نبدأ الحل لدفع عملية السلام وتشكيل الوفد المشترك وتحريك القضية .

عدلى حشاد



الفيديو والهيروين

ضحايا الفيديو لايقلون عن ضحايا الهيروين والمورفين والكوكايين لان هذه الاضداد تهاجم العقل والرأس وخلايا المخ ومركز الاعصاب الرئيسى .

فقد ابتدء استخدام الفيديو وصار نكبة كبرى على الاسر التى تتباهى بانها تمتلك هذا الجهاز المفسد - ومصداقا لكلامى - فقد انتشرت الافلام الجنسية المستوردة وامتلأت بها بيوتنا وسمحنا لصغارنا قبل كبارنا بمشاهدتها وبذلك تتم اكبر جريمة افساد يمكن ان تتعرض لها بناتنا واولادنا - والذين انصرفوا بسببها عن الاستذكار ليجتروا ما شهدوه من مناظر مثيرة لاتشغل ذكاءهم بل تشعل غرائزهم ايضا ..

ليتنا نمنع استخدام الفيديو كما فعلت بعض الدول الاخرى !

« امين سلامة » القاهرة

الغاء تدريس الانجليزية بالسويس

● لا أدرى سبب قرار محافظ السويس بالغاء تدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الابتدائية بالمحافظة ، خاصة وأن التجربة اثبتت نجاح التجربة ، وأن تدريس اللغات الاجنبية للاطفال - على وجه الخصوص - يؤتى ثماره خاصة فى المراحل التعليمية المتقدمة -

ايمن فهمى اسماعيل
شارع أحمد شوقى - السويس

بكر محمد بكر

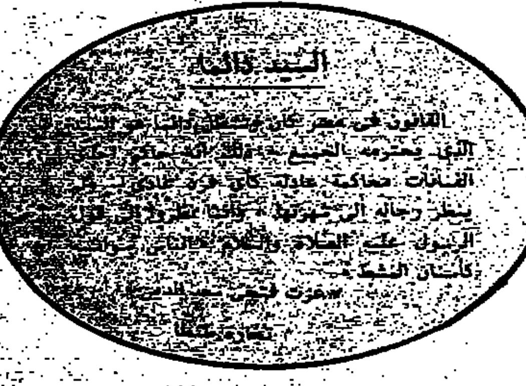


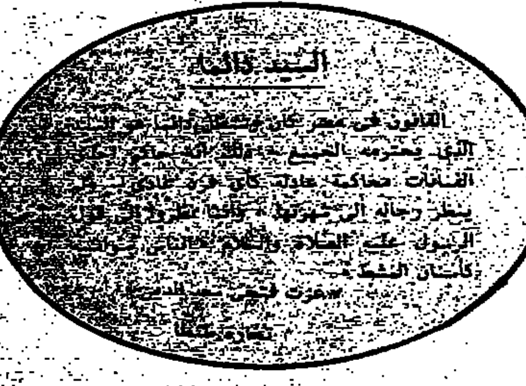
حزب التجمع

لماذا لايفصح حزب التجمع بانه حزب شيوعى .. فالاحزاب الشيوعية موجودة فى جميع الدول الديمقراطية التى تأخذ بتعدد الاحزاب مثلنا ..

ان صيغة « التجمع » لاتقنع أحدا ..

« ماهر عياد »
المنصورة





ليس لغــــزا

سيظل اعراض « السياسى » عن نشر تعليقاتى لغزا يستحيل حله .. !

« سعيد على محمود »
طنطا

- السياسى : ليس لغزا - لاننا ننشر مقالاتك باستمرار - ونرجو مراجعة العدد الماضى فقط من « السياسى » فضلا عن الاعداد السابقة لتعرف الى اى مدى تستطيع حل « اللغز » !!



الرقص العربى

متى يتوقف العرب عن الرقص على الانغام الاسرائيلية ولماذا لاتقوم السياسة الخارجية العربية على المبادأة والفعل بدلا من ردود الافعال ..

« حسين عمر »
الجيزة

ارهــــاب

طالما اننا لانستطيع منع الارهاب الاسرائيلى على الفلسطينيين فلا يجب ان نتزعج من « الارهاب » الفلسطينى على الاسرائيليين ..

« كمال عيد »
الجيزة

- السياسى : نحن لانؤيد الارهاب أيا كان شكله ونوعه ومصدره واسبابه ..

لــــو

لو ان اصحاب الاعمال التزموا بسداد الضرائب - لما كنا فى حاجة الى جمع تبرعات لسداد ديون مصر ..

« رجب على الهوارى »
دراجيل - منوفية

اتفـــاق

اطالب القوى السياسية المصرية بالاتفاق حول مصالح مصر اولا واخيرا - فى القضايا القومية والمصيرية ..

« جلال عزت »
الاسكندرية

مشكلة الاسكان بالمحافظات

طالعتنا احدى الصحف القومية بالتعاون المصرى - الصينى فى مجال الاسكان بمدينتى السادات و ٦ اكتوبر - وان الشقة الواحدة تتكلف ٦ آلاف جنيه ..

ويشمل هذا الخبر على ثلاث ملاحظات ..

(١) ان المجتمعات الجديدة حقا هى أمل مصر وغيرها - ولكن يجب التركيز ايضا على حل مشكلة الاسكان بالمحافظات واعطائها دفعة قوية ..

(٢) لماذا لم يمتد التعاون المصرى الصينى الى داخل المحافظات وخصوصا بعد نجاح التجربة ورخص تكلفة الوحدة السكنية

(٣) تكلفة الشقة ٦ آلاف جنيه امل جديد فى العمل على حل مشكلة الاسكان - ويجب تدعيم التعاون الصينى وزيادته حتى يشمل باقى المحافظات بهذه التكلفة ..

« محمد عبد العاطى بهلول » أجا - دقهلية

م . عبد الرحمن السيد

المجاهدون الافغان

اطالب الدول العربية جميعا - ان تستمر فى تقديم الدعم المادى والمعنوى للمجاهدين الافغان حتى يستطيعوا التصدى للامبريالية السوفيتية الملحدة .

« احمد راضى »
الجيزة

الى رئيس التحرير :

رفع الاسعار .. لا الانتاج

ممدوح رضا :

تحية من شعب مصر على المقال الذى نشرته « السياسى » بتاريخ ٢٧ اكتوبر تحت عنوان - الطريق السهل لتحقيق الربح » والذى فند فيه ارباح الشركات ..

فالملاحظ بالفعل ان شركات القطاع العام رفعت اسعارها لا انتاجها بعد ان اصبحت محتكرة لكل السلع التى يحتاجها الشعب ..

فاذا ارادت رفع سعر سلعة حجبتها عن الاسواق لفترة ثم نفاجأ برفع سعرها بعد عودتها .. واعتقد ان ذلك عيب فى حق المستهلكين ..

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى - الاسكندرية

ادانة فقط

ترتكب اسرائيل الجرائم والحماقات ضد امتنا العربية .. التى تكتفى بالشجب والادانة .. ماذا يفيد ذلك يا عرب ؟

« حسين الديب » كفر ربيع - منوفية

الاعجاز الطبى للقرآن الكريم

أكد مؤتمر الاعجاز الطبى على ان القرآن الكريم سبق الابحاث العلمية والحقائق الحديثة .. فقد اثبت ان الدواء الشافى لمرض الاكتئاب هو قراءة القرآن والمواظبة على الصلاة ..

ايضا اذا كان القرآن قد حرم اكل لحم الخنزير فان ابحاث هذا المؤتمر قد اكدت ان لحم الخنزير حامل لدودة « التيياتودا » التى تصيب الانسان بأمراض شتى ..

واذا كان القرآن قد حرم شرب الخمر .. فقد اكد المؤتمر التأثير الخطير للخمر على المخ والاعصاب

كذلك فقد اكد المؤتمر علم الاجنة التى تحدث عنه القرآن منذ ١٤ قرنا ..

فتحية الى المشرفين على هذا المؤتمر ..

« محمد الصاوى احمد »

كفر ربيع منوفية

الوفد

ارفض ما يدعيه حزب الوفد من انه حزب ثورة ١٩١٩ .. لان الثورات ملك للشعوب وليست للمتاجرة الحزبية .

« حسين عمر »
الفيوم

نريـــد فـــك الارتبـــاط مـــع طنطـــا

منذ اكثر من ثلاث سنوات ، وبعد تبادل الاراء والمكاتبات بين الوزارات المعنية . خصصت الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الزيات قطعة من الارض لبناء معهد للمعلمين والمعلمات لخدمة مراكز كفر الزيات وبسيون والقرى التابعة لهما ..

ولكن - حتى الآن - لم يتم بناء المعهد . ومازال الطلاب يسافرون الى طنطا يومياً حتى اصبح العام الدراسى مشكلة للطلاب واولياء الامور ..

اننا نطالب المسئولين بفك ارتباطنا مع طنطا والسرعة فى انشاء معهد كفر الزيات ..

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

الطريق للسيطرة على الاسعار

الحل الوحيد الذى يمكن به التحكم فى اسعار الخضر والفاكهة هو قيام وزارة التموين بالتعاقد مباشرة مع المنتجين وتوفير وسائل النقل التى يحتاجها المنتج لنقل السلع الى منافذ التوزيع التابعة للوزارة كالمجمعات الاستهلاكية وغيرها من المنافذ التابعة للدولة ..

وهذا يؤدى بطبيعة الحال الى سيطرة الدولة على الاسعار بطريقة عملية تقضى على امبراطورية التجار المتحكمين فى الاسعار بطريقة استفزازية .

« حسن عبد ربه ابراهيم »
قسم الجمرك - الاسكندرية

كلمـــات لا نتمناهـــا

عشان خاطرى .. معلهش .. انا مالى .. انا صاحب عيال .. كلمات سهلة التداول ولكن ما اخطرها .. تحت هذه الكلمات يحطم القانون ويضرب به عرض الحائط وتضيع الحقوق على اصحابها ويكافأ ، المهمل وينسى الصالح العام ..

ان هذه الكلمات لانتمنى وجودها فى حياتنا .. ونتمنى حذفها من قاموس معاملاتنا ..

« شعبان فتحى الحديدى »
بنى عبيد - دقهلية

الى وزير الصحة :

ضمور العضلات والعلاج فى الخارج

حلمى الحديدى

انا طالب بمدرسة ديرب نجم الثانوية العامة .. عرضت نفسى على اساتذة الطب بسبب ضمور فى العضلات منعنى من المشى والحركة تماما ..

وقد نصحونى بأن العلاج ليس فى مصر ولكن فى الخارج .. ووالدى عامل بسيط لايمتلك نفقات العلاج ..

هل اطمع ان ينظر الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة فى حالتى ؟

« طه ابراهيم طه »
صهيرة - ديرب نجم - شرقية

ســـنترال صهيـــرة

اخذنا الف وعد على تركيب سنترال بقرية صهيرة .. وصدق الاهالى ذلك الوعد وقاموا بانشاء مبنى للسنترال بالجهود الذاتية .. ومازلنا ننتظر اليوم الموعود ..

« محمد النجار »
صهيرة - ديرب نجم شرقية

ما يطلبـــه النائمـــون !

برنامج ما يطلبه المستمعون الذى تقدمه اذاعة القاهرة بعد منتصف الليل يجب ان يتحول اسمه فى الشتاء الى « ما يطلبه النائمون » !

« مجدى محمد ابو سالم »
سرس الليان

اســـتنكار

نستنكر الموقف السوفييتى الذى يعمل لمصالحه على حساب العرب بالسماح بهجرة اليهود الى اسرائيل .. مقابل الموافقه على اشتراكه فى المؤتمر الدولى للسلام .

« محمود صلاح الدين »
بورسعيد



اقتراح من محافظة :

الطـــوب الاحمـــر ومحافظـــات الصـــعيد

قرار وقف استخدام الطوب الاحمر سيسبب مشكلة كبرى فى محافظات الصعيد حيث ان المواطنين يستخدمون مخلفات تنظيف الترع والمصارف سنويا فى صناعة هذا النوع من الطوب ..

فالكراكات - عند تنظيف الترع - تقوم بوضع الطين المستخرج من الترع على جانبى الترع والمصارف .. واذا لم نستخدمه فانه سيتراكم مما يؤدى الى سد الطرق الزراعية فضلا عن ضياع مساحات من الاراضى الزراعية لوضع هذه المخلفات عليها ..

نأمل من المسئولين وضع حل لهذه المشكلة .. حتى لا ندور فى مشاكل اخرى ..

محمود عبد الرازق
اسنا - الروازق

ترشيد الانفــاق الحكـــومى

حتى لايكون ترشيد الانفاق الحكومى مجرد كلمة لاتفيد فى خوض معركة الاستقلال الاقتصادى .. لابد من الحد من السيارات الحكومية والاقلال من المجالس المحلية والفردية ووقف سفر الوفد والهيئات فى بعثات رسمية الا فى اضيق الحدود .

وعلى اللجان الحكومية ان تحصى وتسجل كل نواحى الاسراف من اجل انطلاقة جديدة لضغط الانفاق الحكومى وحتى يمكن الاعتماد على الذات ..

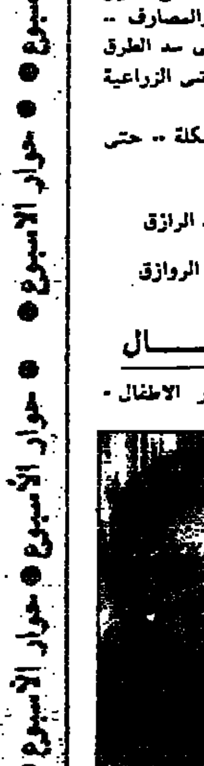
ولتفتح « السياسى » بابا للقراء لنشر كل الاراء من اجل الوصول الى نقاط محددة ومن اجل المشاركة الشعبية الجدية .

« يحيى السيد النجار »
دمياط

أخبــــار الاطفـــال

تأمل ان يهتم برنامج « نشرة اخبار الاطفال » بالتليفزيون بتعريف الطفل حقيقة ما يدور حوله من احداث عالمية وعربية باسلوب مبسط بدلا مما نراه الان من تفسيرات يصعب فهمها على الكبار ..

« سعد ابو بكر »
ادكو - بحيرة



سامية صادق

تصـــرفات طائشــــة

على منظمة التحرير الفلسطينية السيطرة على الاعمال الطائشة التى يقوم عليها بعض الفلسطينيين التى تضر بالمنظمة كممثل شرعى ووحيد للفلسطينيين .

« محمد عبد الغفار »
أسيوط

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

حوار مع قطب ناصرى :

هل يمكن التقاء القوى الناصرية والإخوان؟

كتب العزب الطيب :

أمور كثيرة فى حكم الرئيس عبد الناصر مازالت تشكل محاور للجدل .. ونحن نحاول عبر هذا الحوار مع ضياء الدين داود ان نقف على وجهة نظر رجل عاش تجربة عبد الناصر خاصة مع تزايد التوجه الاشتراكى والقومى لثورة يوليو ....

جمال عبد الناصر — ضياء داود

■ حرب ١٩٦٧ فرضت علينا ولم نكن نريد دخولها

هزيمة يونيو ١٩٦٧ .. لماذا حدثت فى رأيك ؟ قال ضياء الدين داود :

عند بداية الاحداث فى ١٩٦٧ لم يكن التقدير اننا سنخوض معركة حقيقية وانما كان الامر مقصودا به ممارسة لضغط سياسى من خلال تحركات عسكرية وضغوط دولية . كنا نتحاشى دخول معركة قد يكون لها تأثير على قدرات التنمية التى كان لها الاولوية الاولى فى ذلك الحين كنا نريد مواصلة الخطة الخمسية الثانية ومضاعفة الدخل ولم نكن نريد ان نقتحم مجال العمل العسكرى فى هذه المرحلة .. خاصة بعد حرب اليمن ولكن القوى المعادية للثورة انتهزت الفرصة . وجرت الاحداث الى معركة فى غير توقيتها واستعدادها المناسب وعندما استقرا عبد الناصر ... الاحداث الدولية والتغيرات من داخل اسرائيل . وجد اننا مواجهون بحرب حقيقية .. ولم تستطع قيادة الجيش ان تتكيف بكفاءة مع هذا الواقع الجديد ومن ثم وقعت الاخطاء العسكرية الفادحة فى حجم الخسارة وسرعتها قطعا هناك خطأ عسكرى ولكن من الصعب تحديد المسئول الحقيقى سياسيا

اضاف ضياء الدين داود : ماأريد ان اقوله انه فى تاريخ الحروب . هناك مواقف وقعت فيها أخطاء عسكرية وسياسية اكثر من ذلك .. ولكن التعامل مع الحروب لايأتى بالتقسيط . بمعنى : ان النظرة الى كل معركة من المعارك على حدة ، وتقويم نتائج الحرب على ضوئها .. ففى الحرب العالمية ، كانت هناك اخطاء شديدة سياسيا وعسكريا فى انجلترا والاتحاد السوفيتى وفرنسا ترتب عليها هزائم مريرة .

ولكن فى مراحل تالية من هذه الحرب استعادت هذه الدولة استعداداتها . واخذت فى يدها زمام المبادرة وادارت معارك ناجحة انتهت بانتصار الحلفاء ، والمعركة ١٩٦٧ هى جزء من سلسلة المعارك ضمن حرب طويلة المدى بين مصر والعالم العربى من جانب . وقوى الاستعمار العالمى بطليعتها من جانب أخر . لقد قامت معارك قبل ١٩٦٧ وقامت معارك بعد ١٩٦٧ وسوف تقوم معارك اخرى ولن تنتهى حيث لم يتحقق نصر حاسم حتى الآن ..

حادث المنشية

● ما هى حقيقة حادث المنشية ؟ ان الاخوان وانصارهم يرددون انه حادث مفتعل لكى يتخذ منه عبد الناصر ذريعة لضربهم ما مدى صحة هذا القول ؟

قال ضياء الدين داود :

ان رؤيتى للاحداث تنفى نفيا قاطعا عقلانيا هذا التصور الافتعالى الذى يطرحه الاخوان لحادث المنشية . وحتى فيما قرأته اخيرا منسوبا للمرحوم سيد قطب لم يصور الحادث بهذا الشكل . وانما قال ان من افتعال الامريكان . بمعنى : ان الأمريكان كان لهم اتصال ببعض فرق الاخوان . وانهم هم الذين افتعلوا الحادث بين جمال عبد الناصر والاخوان . وليس هو الذى افتعل الحادث .. فالامريكان . هم الذين ورطوا محمود عبد اللطيف للقيام باطلاق الرصاص على عبد الناصر لاختلاق ازمة تحطم العلاقات التى كانت قائمة بين الطرفين - الثورة والاخوان

وما سمعته من كل الذين لهم ارتباط بهذه القضية ؟ ومنهم حسين الشافعى الذى رأس المحكمة التى حاكمت المتآمرين فى حادث المنشية يؤكد ان الحادثة حقيقية وليس فيها اى افتعال

● ماهى رؤيتك لطبيعة العلاقة بين الثورة والاخوان ولماذا وصلت الى حد الصراع العنيف ...؟

قال ضياء الدين داود :

- ان الثورة اية ثورة - مثل قطار السكك الحديدية يسير فى طريقه وكل من يعترضه يكتسحه معه .. هذه هى الثورة . بخلاف التغيير الديمقراطى الذى يرتكز على الحوار وتبادل الاراء وخلافه

وانما الثورة هى مجموعة ترى انها صاحبة حق وانها تعبر عن الجماهير وتتبنى مبادىء معينة . ونجاحها يتوقف على مدى التفاف الجماهير حولها وهى لاتستفتى الجماهير ولكنها تستوحى فكرها وكل الذى يقف فى طريقها تصدمه

وحجم المواجهة من جانب الثورة يكون بمقدار حجم مواجهة الطرف الاخر المعارض . وذلك طبقا لنظرية لكل فعل رد فعل وفعل المقاومة من قوة تريد ان تفرض نفسها على الثورة او ان تعوق الثورة عن طريقها او ان تستأثر بالثورة بشكل او بأخر فمن الطبيعى ان تكتسحها الثورة ..

لذلك نحن عندما نقيس الثورة لانقيسها بالمقاييس العادية ولكن بمقاييس الثورات بمعنى : اننا لاننظر الى ثورة يوليو بمعايير النظام الطبيعى القائم فى المجتمع . والذى لم يأت بنتيجة الثورة فالثورة نوع من التغيير بالعنف وليس التغيير بالقبول او الرضا . وطبقا لحجم العنف تسمى الثورة بيضاء او غير بيضاء .. وثورة يوليو ثورة بيضاء مقارنة بأى ثورة اخرى رغم حدوث بعض مظاهر العنف فيها .

● ماحدث فى العصور الاسلامية المختلفة بين الجماعات والفرق الاسلامية وماسال فيها من دماء بين المسلمين يفوق اضعاف اضعاف ماحصل فى عهد الثورة ..

والمشكلة هذه هى مواجهة بين طرفين . الثورة والاخوان والاخوان ليسوا هم الاسلام . ولكنهم احدى الجماعات او الفرق الاسلامية فالصدام اذالم يكن بين الثورة والاسلام ولكنه صدام سياسى اكثر منه دينى كأي صدام حدث فى العصور الاسلامية الماضية بين فرقتين اسلاميتين

■ الصراع بين الثورة والإخوان صراع سياسى

■ من الصعب سياسيا تحديد المسئول عن هزيمة يونيه

راى التلمسانى

● السياسى : ان عمر التلمسانى يؤكد دائما على الطابع الدينى للصراع بين الاخوان والثورة .. وما رأيك

قال ضياء الدين داود :

- الاخوان المسلمون ليسوا جماعة دينية او جماعة صوفية ولكنها فى الاساس جماعة تسعى للوصول الى الحكم لتحقيق هدف بصرف النظر عن كونه هدفا دينيا او هدفا غير دينى . ولكنها طالما تسعى الى الاستيلاء على السلطة لتحقيق هدف ما فان الامر يدخل فى دائرة السياسة والذى حصل بين الثورة والاخوان يجب ان ننظر اليه من هذه الزاوية .. خاصة وان الثورة منذ بدايتها لم تكن تعادى الدين ولم تقف موقفا معارضا للاتجاهات الدينية بل على العكس من ذلك فان التطور لحساب الدين كبير جدا وعميق جدا والدعوة الاسلامية لم تخدم على المستوى العالمى كما خدمت فى عهد الثورة . سواء فى ناحية البعوث الى الدول الاسلامية او تدعيم الحركات الاسلامية الموجودة فى اسيا وافريقيا او نشر التراث الاسلامى والمصحف المجود والمرتل واذاعة القرآن الكريم

وذلك لاعداد المسلمين الذين يحصلون على تعليم دينى وعلمى فى الوقت نفسه و احضار المبعوثين من الدول الاسلامية للتعلم فى مصر . وكثير من هؤلاء يحكمون الان بلادهم حتى تطوير القوانين على ضوء روح الاسلام كان مأخوذ فى الاعتبار

اريد ان اقول باختصار . ان لم يكن هناك خلاف حاد او جذرى بين الطرفين الثورة والاخوان خصوصا فى السنوات المبكرة للثورة التى لم تنجز هدفها الاول وهو الخلاص من الاحتلال الاجنبى . بل ان شكل الخلاف الذى حدث وقتها كان خلافا على الاتفاقية التى تمت بين الثورة والانجليز . وهذا يؤكد ان الخلاف على الاقل فى ظاهره كان سياسيا

الناصرية .. والاخوان

على ضوء هذا هل ترى امكانية اللقاء بين القوى الناصرية والاخوان المسلمون الان ؟

قال ضياء الدين داود :

المطلوب من الاخوان الذين عاصروا احداث ما بين الثورة والاخوان ان يرتفعوا فوق الامهم الذاتية الى مستوى الاعتبارات العامة والموضوعية .. واذا حدث هذا فان امكانية اللقاء قائمة ولكن اذا ظلت روح الانتقام سائدة والالام الذاتية هى الطاغية على السطح .. فبالقطع لم يحدث اللقاء بين الطرفين ، وستظل السدود قائمة ..

توضيح من وجهة نظر ضياء الدين داود .. وهو ماسنعرضه العدد القادم

من أبحاث السيرة النبوية: الرسول أول من حارب التفرقة العنصرية

ناقشت لجان المؤتمر العالمى الرابع للسيرة والسنة النبوية والذى عقد فى القاهرة تحت رعاية الازهر الشريف مائتى بحث من بينها ابحاث تناولت موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من التفرقة العنصرية

ومن هذه الابحاث بحث للدكتور على عبد الله كاظم استاذ الدراسات الاسلامية والعربية بالجامعات العربية . تناول فيه العنصرية على اساس انها موقف نفسى نابع من التربية الخلقية والاجتماعية فى نفس من يعتنقها ويمارسها . على اساس ان العنصر يعنى الاصل .

فالعنصرية بايجاز هى التفرقة بين الناس وعدم الاعتراف بالمساواة او العدل فيما بينهم فالناس درجات وطبقات ولا يستوى الناس كلهم فى طبقة واحدة

ويرى الباحث ان التفرقة العنصرية كانت تمارس على مدى العصور ولا يشذ العصر الجاهلى السابق لظهور الاسلام عن هذا الحكم وان ما نلاحظه من تفرقة بسبب اللون او النسب او المكانة الاجتماعية او الاقتصادية او العامل الثقافى او الدينى لا ينسب الى ما كان يمارس فى عصر الرسالة المحمدية حيث الرق اشد مظاهر التفرقة بين البشر آنذاك وهو ليس بموجود الآن

وحينما كان العصر ينقسم فيه المجتمع الى طائفة الاسياد وطائفة العبيد كان الرسول عليهم السلام يعمل على الغاء مجتمع السادة والعبيد بارجاع العبودية الى الله وحده

● ويؤكد الباحث على ان المجتمع العالمى فى امس الحاجة الى ارجاع العبودية لله وحده وذلك لسيادة الحق والعدل بين الناس بعد ان طغت الفوارق المادية والطبقية التى ادت الى التناحر بين الافراد والمجتمعات والدول

ويعرض الباحث عدة اشكال من اذابة الفوارق وما كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام من معاملاته الحسنة مع زيد وسلمان الفارسى وبلال الحبشى مؤذن الرسول وغيره من الذين كانوا معه رقيقا مستعبدين اصبحوا من عبيد الله لهم ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما على الاخرين

ويذكر الباحث ان الاحاديث التى قالها الرسول صلى الله عليه وسلم عن نسبه وشرف قومه ليس المراد من هذه الاحاديث ابداء التعالى لرسول الله على غيره ولكنه لم يتجاوز ايضاحا للاصل الطيب الذى اتى منه عليه الصلاة والسلام

ويسرد الباحث حياة الرسول عليه الصلاة والسلام من اشتغاله فى الرعى والتجارة وغيرها وما استفاده الرسول عليه الصلاة والسلام من حياته فى معرفة القيمة الانسانية للانسان ويركز على الفضائل الفطرية التى فطر عليها الرسول من الصدق والامانة والعدل حتى قبل البعثة ولقب بالصادق الامين

ويذكر الباحث ان الدعوة الاسلامية روحية الاتجاه قائمة على العقيدة قبل كل شيء والعقيدة فى الاسلام ترجع كل امر الى خالق واحد ... وترجع الانسانية جمعاء الى اصل واحد هو الانسان وهو ادم - كلكم لآدم وآدم من تراب

ويعرض الباحث اراء علماء الاسلام ومفكريه حول التفرقة العنصرية من امثلة ابن خلدون وغيره ممن دعوا الى ضرورة التفريق بين امة الاسلام والامم الاخرى وهم - العلماء - لم يخلطوا فى ذلك بين اللون والانتماء الدينى فمن الامم ما يتميز باللون الاسود او الابيض وانتماءه الدينى هو الفارق

ويرى الباحث فى خلاصة بحثه ان الدعوة الاسلامية جاءت لتؤكد وحدانية الله جل شأنه وان تؤكد وحدة اصل الجنس البشرى قال تعالى : يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة . وقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا فضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى ، كما ان الدين الاسلامى جاء لكافة البشر دون اعتبار للون او لنسب

قال تعالى :

« يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا » فبلال العبد الحبشى صار فى الاسلام اول مؤذن على ظهر الكعبة تزوج اخت عبد الرحمن بن عوف ذات الاصل القرشى الرفيع فتساوى معها بفضل الاسلام الذى يؤكده قول الرسول عليه الصلاة والسلام « بعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود



الطلقة الثالثة

يسال .. ف . ا . (كفر الدوار . بحيرة) :

● طلقت زوجتى مرتين بلفظ الطلاق صراحة وراجعتها فى كل مرة اثناء العدة ثم طلقتها مرة ثالثة وقلت لها : على الطلاق ان خرجت من المنزل تكونى طالقاً . وانا اريد الطلاق ان خرجت . ثم خرجت . فما الحكم ؟

- اجاب الشيخ يوسف محمود قائلا :

بالنسبة لطلاق الاخ السائل فى المرتين الاولتين وقع بها الطلاق مرتين .. اما الطلاق الثالث فانه يمين معلق . وحيث ان الحالف كان يريد الطلاق لو خرجت زوجته . وحيث انها خرجت فقد وقع الطلاق الثالث . فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويدخل بها دخولا حقيقيا .

فاذا طلقها الزوج الثانى او مات عنها وانقضت عدتها منه ، حلت للزوج الاول بعقد ومهر جديدين .

دفن الرجال مع النساء

يسال فوقى محمد على (مدرسة كفر الزيات . الثانوية) :

● ما حكم دفن الموتى الرجال مع النساء وهل يجوز دفن المراة الاجنبية مع رجل اجنبى فى مكان واحد لضيق المكان ؟ وهل يجوز جمع عظام الموتى فى مكان واحد ؟

- اجاب الشيخ يوسف محمود

يجوز دفن الرجال مع النساء للضرورة حيث لا يوجد غير هذا المكان للدفن ولضيقه على ان يكون بين المراة الاجنبية والرجل حائل من رمل مثلا ..

اما اذا وجد متسعا من المكان لزم التفرقة بينهما .

الزواج بغير ولى

تسال : فتحية على ابراهيم المعمورة . الاسكندرية

● هل يجوز للسيدة البالغة ان تزوج نفسها بدون ولى ؟ وما الحكم اذا حدث هذا الزواج شرعاً ؟

- اجاب الشيخ يوسف محمود :

يجوز للمراة العاقلة البالغة ان تزوج نفسها بدون ولى ، وذلك على مذهب الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان رضى الله عنه .

فاذا حدث هذا الزواج وزوجت العاقلة نفسها بدون ولى فزواجها صحيح شرعاً .

دعاء

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

شخصية إسلامية: أبوذرّ الغفارى

كانت قبيلة « غفار » لا يدرك لها نظير فى قطع الطريق . وكان اهلها مضرب الامثال فى السطو غير المشروع . انهم حلفاء الشيطان والليل والظلام . والويل كل الويل لمن يقع تحت يد نفر من قبيلة غفار .

من هذه القبيلة جاء ابو ذر ليدخل مكة متنكرا بعد ان قطع الفيافى والهبته نار الصحراء . انه جاء الى مكة يبحث عن « محمد » ويستمع اليه والى ما يقول وكان كلما مر يبحث بقوم يتحدثون عن « محمد » اقترب منهم فى حذر . ليجمع عنهم بقايا حديث

وفى يوم من الايام ذهب حيث كان الرسول جالسا وحده فاقترب منه وقال نعمت صباحا يا اخا العرب .

فاجاب الرسول عليه الصلاة والسلام . وعليك السلام يا اخاه فقال ابو ذر : انشدنى ما تقول

فأجاب الرسول : ما هو بشعر فانشدك ولكنه قرآن كريم قال ابو ذر : اقرأ على

فأخذ الرسول يقرأ وابو ذر يصغى .... ولم يمض من الوقت غير قليل حتى هتف ابو ذر ان اشهد ان لا اله الا الله . واشهد ان محمدا عبده ورسوله »

فسأله النبى : ممن انت يا اخا العرب ؟ فأجابه ابو ذر : من غفار فابتسم الرسول لانه يدرك من هى قبيلة « غفار »

يقول ابو ذر وهو يحكى هذه القصة بنفسه : فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يرفع بصره فى . ويصوبه تعجبا . لما كان من غفار . ثم قال : ان الله يهدى من يشاء .. !

هكذا دخل ابو ذر الاسلام حينما شاء الله له بالهدى واراد به الخير فكان ترتيبه بين المسلمين الخامس او السادس لانه اسلم فى الساعات الاولى للاسلام . وكان اسلامه مبكرا

وكان الرسول يهمس بالدعوة سرا فى ذلك الحين وكان ابو ذر - جندب بن جنادة - يحمل طبيعة فوارة جياشة خلقت ليتمرد بها ولكنه بعد الاسلام اصبح متمردا على الباطل انى يكون ، وكان عليه ان يحمل دينه الجديد بين جنبيه ويعود فى صمت الى قومه مغادرا مكة وذهب هذا الثائر الجديد قبل رحيله يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام : يا رسول الله . بم تأمرنى ؟

فأجابه الرسول : ترجع الى قومك حتى يبلغك امرى ...

فقال : ابو ذر الثائر : والذى نفسى بيده لا ارجع حتى اصرخ بالاسلام فى الكعبة . وذهب ابو ذر ليصرخ بالشهادة فى الكعبة

فكانت اول صيحة بالاسلام تتحدى كبرياء قريش . وقرعت اسماعهم . صاحها رجل غريب ليس له فى مكة نسب ولا حسب ولا حمى . فاحاط به المشركون وضربوه وضرعوه . ما انقذه منهم الا انهم عرفوا من العباس عم النبى ان الرجل من قبيلة « غفار » فخافوا على تجارتهم منهم وثابوا الى رشدهم وتركوه . ويعود فى اليوم الثانى ليعترض الطائفين باصنام الكعبة ويضرب ثانية

ويعود ابو ذر الى قبيلته يحدثهم عن النبى الذى ظهر بدعوة التوحيد وعبادة الله الواحد ويهدى الى مكارم الاخلاق . ويدخل قومه الاسلام . واحيا اثر الواحد ... ولا يكتفى بقبيلته « غفار » بل ينتقل الى قبيلة « اسلم » واخذ يدعوهم الى الاسلام حتى جعل عمالقة السطو وحلفاء الشيطان . عمالقة فى الخير وحلفاء للحق .

وتأتى قبيلة « غفار » وقبيلة « اسلم » فى موكب بعد ان هداهم الله للاسلام على يد ابى ذر الغفارى ويدخلون المدينة ليلتقوا برسول الاسلام عليه الصلاة والسلام ويلتقى بهم الرسول وينظر الى قبيلة « غفار » ويقول : غفار غفر الله لها ثم ينظر الى قبيلة « اسلم » ويقول اسلم سالمها الله

مركز لتدريب الدعاة بالمنوفية

يلتقى اليوم الدكتور الاحمدى ابو النور - وزير الاوقاف برجال الدعوة الاسلامية فى محافظة الدقهلية خلال زيارته للمؤسسات الاسلامية التابعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم بمدينة المنصورة .

كما يقوم يوم الثلاثاء القادم بافتتاح مركز تدريب الدعاة بمدينة شبين الكوم بالمنوفية ومسجد ببلدة قويسنا ومسجد السلام ببلدة مناوهلة بشبين الكوم

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٥١	٦.٢١	١١.٤٠	٢.٣٨	٤.٥٨	٦.١٩
الاثنين	٤.٥١	٦.٢٢	١١.٤٠	٢.٣٨	٤.٥٨	٦.١٩
الثلاثاء	٤.٥٢	٦.٢٣	١١.٤٠	٢.٣٨	٤.٥٧	٦.١٨
الأربعاء	٤.٥٣	٦.٢٤	١١.٤٠	٢.٣٧	٤.٥٧	٦.١٨
الخميس	٤.٥٤	٦.٢٥	١١.٤١	٢.٣٧	٤.٥٧	٦.١٨
الجمعة	٤.٥٥	٦.٢٦	١١.٤١	٢.٣٧	٤.٥٧	٦.١٨
السبت	٤.٥٦	٦.٢٧	١١.٤١	٢.٣٧	٤.٥٦	٦.١٧

القرآن .. والسنة : رأى الإمام الشافعى فى اختلاف الفقهاء

تكلم الامام الشافعى فى كتابه « الرسالة » عن الاختلاف وعن اسبابه وذكر ان الخلاف محرم وغير محرم وان المحرم هو ما يكون فى موضوع « اقام الله به الحجة فى كتابه او على لسان نبيه منصوصا بينا » واما غير المحرم فهو ما كان من كتاب الله وسنة نبيه يحتمل التأويل ويدرك المطلوب قياسا فذهب المتأول او القايس الى معنى يحتمله الخبر او القياس وان خالفه فيه غيره »

بقلم الدكتور: عبد المنعم النمر

ثم برهن على تقسيم هذا بأن القرآن ذم المختلفين من بعد ما جاءتهم البينة وبان الله كلف المسلمين البعيدين عن الكعبة ان يجتهدوا فى معرفة القبلة بالدلائل الممكنة « وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره » وأنه حين يكون الاجتهاد مطلوبا أو جائزا ويختلفون لايختلفون الا ولهم وجهة نظر ولهم دلالة وحجة وضرب امثلة من اختلافهم حول آية « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » ما المراد بالقرء ؟

ومنها اختلافهم حول آية الايلاء « للذين يؤلون عن نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم » (سورة البقرة ٢٢٦ ، ٢٢٧) هل اذا مضت الشهور الاربعة يطلب منه ان يرجع عن يمينه أو يطلق او انه بمجرد مرورها تكون عزيمة الطلاق يعنى لابد من طلاقها كما روى عن ابن مسعود ، وكما هو رأى بعض المذاهب .. وقال : « ولم يحفظ عن رسول الله فى هذا بأبى هو وأمى .. شىء » وبين انه ذهب للرأى الأول لدلالات عنده عليه وهو تخيير الرجل بين الفىء أى الرجوع والطلاق

ويذكر الامام الشافعى فى موضوع اخر من رسالته انه حين استعماله القياس « لا يخالف حديثا لرسول الله ثابتا عنه وليس ذلك لأحد ولكن قد يجهل الرجل السنة فيكون له قول يخالفها لا انه عمد الى خلافها وقد يغفل المرء ويخطىء فى التأويل .. وهنا يعنى أنهم فى اجتهادهم يتحرون الوصول الى الصواب بأدلتهم ومطابقة سنة رسول الله لا مخالفتها وللمجتهد اذا اصاب اجران واذا أخطأ اجر ..

واضع أمامك هنا نموذجا من هذا الاختلاف بين الفقهاء لترى مبلغ اجتهادهم وادلة كل منهم فيما ذهب اليه : « روى عن عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة فالقيت بها ابا حنيفه فقلت : ما تقول فى رجل باع بيعا واشترط شرطا ؟ فقال : البيع باطل والشرط باطل

فأتيت ابن ابى ليلى فسألته عن ذلك فقال : البيع جائز والشرط باطل .

فأتيت ابن شبرمة فسألته عن ذلك فقال : البيع جائز والشرط جائز .

فقلت فى نفسى سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق لا يتفقون على مسألة !!

فعدت الى ابى حنيفة فأخبرته بما قال صاحباه فقال : ما أدرى ما قالا لك حدثنى عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وشرط » .

فعدت الى ابن ابى ليلى فأخبرته بما قال صاحباه فقال : ما أدرى ما قالا لك .. حدثنى هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى بريرة فاعتقها فاشترط اهلها الولاء لانفسهم فقال رسول الله « ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل البيع جائز والشرط باطل .

قال : فعدت الى ابن شبرمة فأخبرته بما قال صاحباه . فقال ما أدرى ما قالا لك حدثنى مسعد بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال : بعت النبى بعيرا . وشرط لى حملانه الى المدينة البيع جائز والشرط جائز » وهكذا ترى أن لكل وجهة وسندا فى حديث وصله ولم يصل غيره فابتنى كل منهم رأيه حسب الحديث الذى وصله ولو وضعت هذه الاحاديث كلها أمام واحد منهم أو أمامهم جميعا لامكنهم الخروج برأى واحد بعد النظر الدقيق فى كل حديث وظروفه .. وهذا فى الحقيقة عمل من بعدهم ممن اجتمعت امامهم هذه الاحاديث لو نهضت بهم هممهم ..

ويروى ضحى الاسلام أيضا بعد ذلك مناظرة جرت بين الامام الشافعى وبين محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة فى موضوع الغصب .

قال محمد ما تقول فى رجل غصب ساحة وبنى عليها جدارا وانفق عليه الف دينار فجاء صاحبها واقام شاهدين على انها ملكه ؟ فقال الشافعى : اقول لصاحب الساحة اترضى أن تاخذ قيمتها فان رضى والا قلعت وهدمت الجدار ودفعت الساحة لصاحبها

قال محمد : ما تقول فى رجل غصب لوحا من خشب فادخله فى سفينة ووصلت السفينة الى لجة البحر فاتى صاحب اللوح شاهدين عدلين أكنت تنزع اللوح من السفينة ؟ قال الشافعى : لا قال محمد : الله اكبر تركت قولك

ثم قال له : ما تقول فى رجل اغتصب خيطا من ابريسم (حرير) فخاط بذلك الخيط جراحه فى بطنه .. اكنت تنزع الخيط من بطنه ؟ قال لا .. قال محمد واصحابه : الله اكبر تركت قولك !!

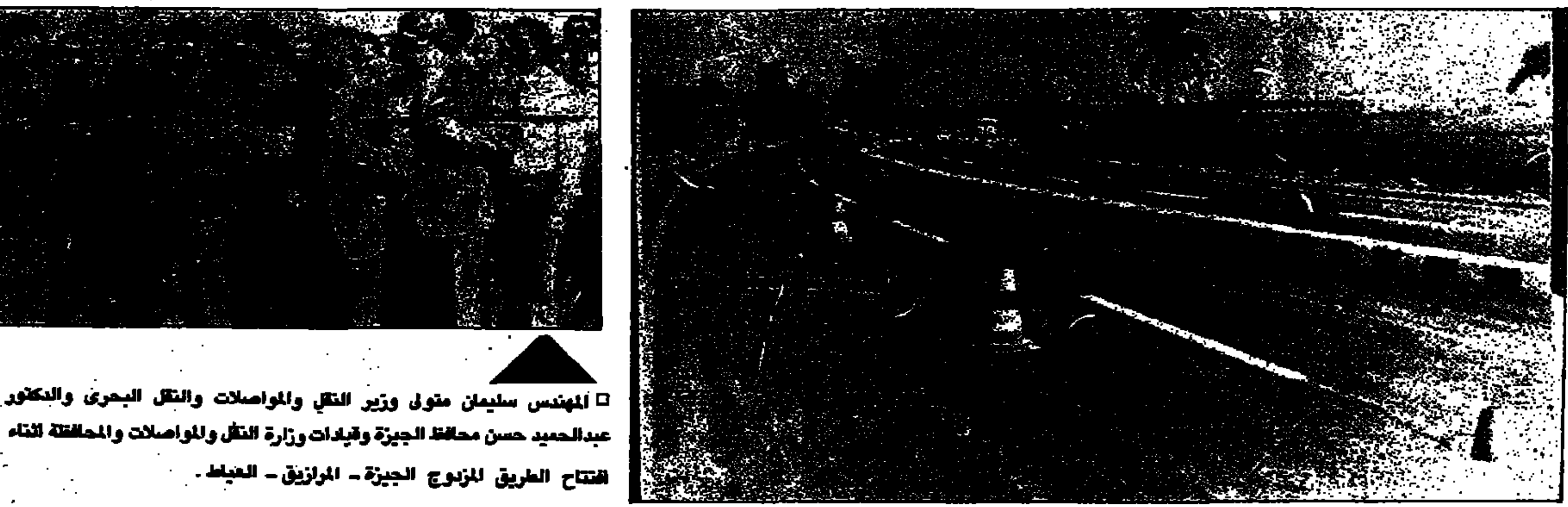
فقال الشافعى : لا تعجلوا ارايت لو كان اللوح لوح سفينة ثم اراد ان ينزعه من السفينة وهى فى لجة البحر اميباح له ذلك ام محرم عليه ؟ قال محمد : محرم عليه قال الشافعى : ارايت لو كان الخيط خيط نفسه واراد ان ينزعه وتقبل نفسه امباح له أم محرم عليه ؟ قال محمد : بل محرم عليه . قال الشافعى : ارايت لو جاء مالك الساحة واراد ان يهدم البناء ايحرم عليه ذلك ام يباح له ؟ قال بل يباح له قال الشافعى : فكيف تقيس مباحا على محرم ؟ الخ »

ثم سأله الشافعى : ما تقول فى رجل من الاشراف غصب جارية لرجل من الزنج فى غاية الرذالة ثم اولدها عشرة كلهم قضاة سادة أشراف خطباء واراد مالكها ان يستردها ؟ قال محمد : احكم بأن اولئك الاولاد مماليك لذلك الرجل (أى مالكها الاصلى) بينما هم احرار عند الغاصب باعتبارهم اولاده !

قال الشافعى : انشدك الله اى هذين اعظم ضررا ؟ ان تقلع البناء وترد الساحة الى مالكها (ومحمد لايرى ذلك) او تحكم برق هؤلاء الاولاد ..

وعلى هذه الصورة تجد لكل مجتهد اساسا يسير عليه وتجد المجال العقلى مجالا رحبا فسيحا أمامهم فى تأييد كل لوجهة نظره ومذهبه وفى الرد على مخالفيه وهكذا وعليه كثرت الخلافات ..

○ مشروعات طموحة لتقوية طريق القاهرة - أسوان وصولا لخدمة برامج التنمية



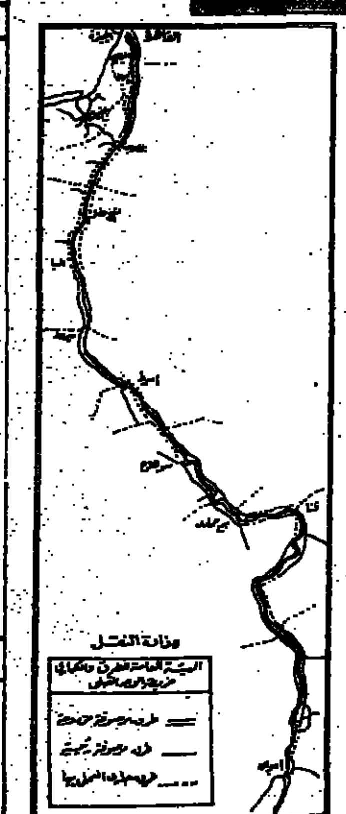
□ الطريق المزدوج الجيزة - المرازيق - العياط بطول ٤٨ كيلوا مترا.

□ المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وقيادات وزارة النقل والمواصلات والمحافظة اثناء افتتاح الطريق المزدوج الجيزة - المرازيق - العياط .

□ كوبرى المنيا العلوى على النيل تحت الانشاء

الهيئة العامة للطرق والكبارى

شبكة الطرق التى تربط شرق وغرب النيل



شرق النيل: مشروعات تم تنفيذها	الطول كم	شرق النيل: مشروعات جارية	الطول كم	غرب النيل: مشروعات تم تنفيذها	الطول كم	غرب النيل: مشروعات جارية	الطول كم
الصف/الكريمات	٣٩			الجيزة/الرقة (المزدوج)	٢٤		
الكريمات/بنى سويف	٣٢			المزدوج/العياط	٢٤		
		بنى سويف/الشيخ فضل	٧٤			العياط/بنى سويف	٦٣
		الشيخ فضل/المنيا	٥٦			بنى سويف/ملاطية	٥٠
		[illegible]	٤٥			ملاطية/مغاغة/المنيا/أبو قرقاص	٩٥
[illegible]/نجع حمادى	١٤٠			أبو قرقاص/ديروط	٥١
		نجع حمادى/قنا	٧٣	ديروط/أسيوط	٩٣		
قنا/الأقصر	٩٣					أسيوط/سوهاج	١٠٠
		الأقصر/إسنا	٥٥	سوهاج/نجع حمادى	٩٢		
إسنا/أدفو	٥٠					نجع حمادى/قنا	٧٣
أدفو/كوم أمبو	٦٥			قنا/الأقصر	٦٣		
		كوم أمبو/أسوان	٥٥	الأقصر/إسنا	٦٢		
				إسنا/[illegible]/أدفو	٧٧		
				أسوان/[illegible] مرحلة أولى	٥٠		
				أسوان/[illegible] مرحلة ثانية	١٠٠		
				أسوان/[illegible] مرحلة ثالثة	٧٠		
						أسيوط/[illegible]	١٠٠
				بنى سويف/الفيوم	٥٤		
		قنا/سفاجا	١٦٤			أسيوط/الخارجة	٢٢٥
الإجمالى	٣٨٢ كم	الإجمالى	[illegible] كم	الإجمالى	٧٣٠ كم	الإجمالى	[illegible] كم

إجمالى المشروعات التى تم تنفيذها ١١١٢ كم بتكاليف إجمالية ٨٠ مليون جنيه
« « الجارى العمل بها ١٢٢٨ كم « « ١٠٠ « «
الإجمالى ٢٣٤٠ كم ١٨٠ مليون جنيه

المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات يفتتح المرحلة الثانية للطريق المزدوج

الوزير يتفقد اعمال كوبرى المنيا ويحدد نهاية يونيو ١٩٨٦ موعدا لافتتاحه

تنفيذا لخطة الدولة الطموحة لتقوية واعادة رصف الطريق الطويل بين القاهرة واسوان ليواكب برامج التنمية والتعمير التى تجرى على قدم وساق فى شتى محافظات الصعيد .. قام المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى يرافقه الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بافتتاح المرحلة الثانية من مشروع ازدواج طريق الصعيد فى المسافة بين الجيزة/المرازيق/العياط بطول ٤٨ كيلو مترا ، ويتكلف المشروع ١١ مليون جنيه .

.. كما قام السيد وزير النقل بتفقد اعمال مشروعات الطرق الجارية حاليا شرق وغرب النيل فى محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا .. كما تفقد سيادته سير العمل بكوبرى المنيا الجارى انشاؤه على النيل ، لدفع عجلة العمل به وحتى يتم الانتهاء من تنفيذه تماما فى نهاية يونيو من العام القادم .

.. وقد اجتمع المهندس سليمان متولى باللواء صلاح ابراهيم محافظ المنيا ، والاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة لمناقشة كافة الطلبات فى مجال النقل والمواصلات

.. وقد اعلن السيد وزير النقل والمواصلات انه قد تم الانتهاء من تنفيذ ١١١٢ كيلو مترا بتكاليف ٨٠ مليون جنيه . وان العمل لازال جاريا فى تنفيذ ١٢٢٨ كيلو مترا بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه .

وصرح السيد الوزير انه تقرر انشاء طريق ثالث للوجه القبلى يخترق الصحراء الغربية ويبدأ من القاهرة حتى اسيوط فى مرحلته الاولى ، ثم إلى اسوان فى مراحله التالية . ويبعد عن الطريق الحالى غرب النيل بمسافات تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ كيلو مترا ليكون بعيدا عن الاراضى الزراعية .

.. واضاف المهندس سليمان متولى بأن مشروعات الطرق الجارى تنفيذها شرق النيل تتم بطول ٥٢٢ كيلو مترا وهى طرق بنى سويف - الشيخ فضل - المنيا - ونجع حمادى

.. وتشمل المشروعات الجارى تنفيذها غرب النيل بطول ٦٠١ كيلو مترات طرق العياط - بنى سويف ، الملاطية - مغاغة والمنيا - ابو قرقاص واسيوط - سوهاج ، ونجع حمادى - قنا واسوان - وادى حلفا واسيوط - الخارجة ..

.. ولاشك فى ان كل هذه الشبكة من الطرق تمثل شرايين الحياة لكل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصولا الى ازدهار ورفاهية شعب مصر □

دراسة جديدة "للسياسى"

حول حكم أسرة محمد على :

فتوحات محمد على .. وبناء الإمبراطورية المصرية

ان شعبا يملك روح الاقبال على التضحية ، لا يمكن لأى قوة على الأرض ان تهزمه .. ولا يهم الكم — بل ان النوع هو الأهم — ولكل عصر تحدياته وعصر محمد على الذى استمر ما يقرب من نصف قرن وعلى وجه الدقة ٤٣ عاما ، يمثل فترة التحول الحاسمة فى حياة المصريين ومنطقة الشرق الادنى وظهور ما يسمى بالمسألة المصرية على سطح السياسة العالمية المسيطرة على مقاليد أمورها أنئذ أوربا الغربية

واذا كان الكثير من المؤرخين سواء الاجانب أم المصريين ، قد أنصفوا محمد على ووضعوه على رأس أبطال الشرق العظام فى السلم والحرب — فاننا نضيف الى هذا أن الرجل قاد السفينة بوعى وكان حريصا فى تبنى الشعارات التاريخية التى هى دروس فى فن السياسة وأصول الحكم والتى نذكرها فيما يلى :

(١) ما يقرب الدول ويبعدها بعضها عن بعض هو المصلحة — وليس هناك فى مجال السياسة الدولية اصدقاء على طول الخط — بل هناك مصالح هى التى تحدد فى تناقضها أو فى تقاربها الصداقة بين دولة وأخرى .

(٢) ان الاقتصاد هو المحرك لعلاقات الدول ، وان الاستقلال الاقتصادى هو جوهر حرية الشعوب وبناء الأمم والاقتصاد المختل هو أقرب الطرق لسيطرة القوى العظمى على بلد كمصر .

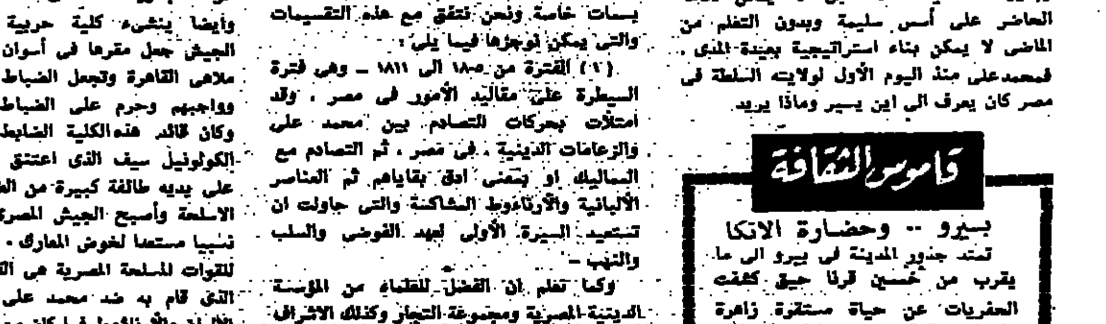
(٣) ان الاعتماد على الذات هو محور التطور والنمو المتوازن لكل القطاعات هو الطريق الصحيح للبناء

(٤) ان الجيش القوى لا يصبح قويا اذا اعتمد فى تسلحه على القوى الخارجية لانه بذلك يصبح تحت رحمة الآخرين وقد قال محمد على عندما بدأ فى انشاء مصانع للسلاح ستكلفه غاليا — قال لمن انتقدوه من انه يمكن شراء الذخيرة والسلاح بنصف التكلفة — قال « كيف يمكن لأوربا أن تبيعنى للسلاح الذى قد أحاربها به يوما ما »

(٥) ان العلم هو السلاح الحقيقى للتحديث وبدون التخطيط للمستقبل لا يمكن اقامة الحاضر على أسس سليمة وبدون التعلم من الماضى لا يمكن بناء استراتيجية بعيدة المدى . فمحمد على منذ اليوم الأول لولايته السلطة فى مصر كان يعرف الى اين يسير وماذا يريد .

كان محمد على يملك سمات الديكتاتوريين اقام حكما مستنيرا — واحاط نفسه بمجموعة من المستشارين ويفطنته كره التملق والزلفى ولم يقرب اليه احدا من المنافقين أو مدعى العلم او الانتهازيين بل وحتى تعامله مع الاجانب كخبراء كان مؤقتا حتى ينقل أساليب التقنية الى البيئة المصرية ثم ينتهى تعاقده — وكون محمد على عدة مجالس تساعده فى تصور المستقبل لانه آمن ان الراى الواحد لن يكون قط أفضل من عدة آراء .





أعد الدراسة : د . محمود متولى

الخبرات العسكرية

كان رجلا مدنيا ولكنه درس فنون العسكرية — الا انه لم يحتكر فكرة رسم الخطط الحربية بل استعان بأعظم العقول العسكرية فى عصره ، فقد استخدم عددا من جنود نابليون وكان على رأسهم الكولونيل « سيف » والذى أسلم وسمى نفسه سليمان باشا الفرنساوى واحب مصر كثيرا وصار ابنا من ابنائها .

مراحل حكم محمد على

يحلو لبعض المؤرخين ان يقسموا فترة حكم محمد على الى اربع مراحل ، كل مرحلة تتميز بسمات خاصة ونحن نتفق مع هذه التقسيمات والتى يمكن توجزها فيما يلى :

(١) الفترة من ١٨٠٥ الى ١٨١١ — وهى فترة السيطرة على مقاليد الأمور فى مصر ، وقد امتلأت بحركات التصادم بين محمد على والزعامات الدينية فى مصر ، ثم التصادم مع المماليك او بمعنى ادق بقاياهم ثم العناصر الألبانية والأرناءوط المشاكسة والتى حاولت ان تستعيد السيرة الأولى لعهد الفوضى والسلب والنهب .

وكما تعلم ان الفضل للعلماء من المؤسسة الدينية المصرية ومجموعة التجار وكذلك الاشراف بزعامة السيد عمر مكرم . وللعلم الأشراف هم تلك الشريحة التى تنتمى فى نسبها الى الرسول عليه السلام وكان لها وضعها الخاص ولها بعض الامتيازات الخاصة بها والتى كانت تتمثل فى مجالس قانونية خاصة بهم وايضا مجموعة من الاوقاف توقف عليهم . ولما تولى محمد على حكم مصر لم يكن ذلك الا بفضل شجاعة الشعب المصرى ولكنه خلال تلك الفترة اضطر ان يثبت سلطانه وادرك ان الكثير من مشاريعه ستجد الشلل والجمود إذا ما ناقشها مع بعض المشايخ او العلماء ولذلك قام بضرب العلماء بعضهم ببعض واغدق على البعض وضيق على بعض آخر وأخيرا نجح فى نفى السيد عمر مكرم الى دمياط وبذا ازاح اكبر عقبة امامه للسير فى طريق الحكم المطلق — فى هذه الفترة تعقب محمد على المماليك حتى قضى على الكثير منهم الى درجة ان مذبحة القلعة لم تكن تشكل تلك الصورة المبالغ فيها ذلك انه كما تقول المؤرخة عفاف لطفى السيد ان ضحايا مذبحة المماليك كانوا فقط ٢٤ من البكوات ، ٤٠ من اتباعهم وقد نتساءل تاريخيا لماذا قام محمد على بتلك المذبحة التى كان يمكن بتجنبها ان يقضى على هؤلاء . الواقع انى اعتبرها رسالة بلغة العصر تعبر عن القوة والدهاء موجهة الى اى محاولة من جانب الشعب للثورة احتجاجا على نفى السيد عمر مكرم . كما انها نوع من الدرس للجند الأرناؤوط والالبان الذين كان يخشاهم محمد على بالاضافة الى ان بعض الجنود العثمانيين كانوا على استعداد لاثارة الشغب فى مواجهة الوالى الجديد فكل هذه الجبهات بعد المذبحة صمتت الى الأبد دون محاولة من جانبها لاحداث القلاقل خاصة وان قوات محمد على العسكرية كانت على وشك الزحف على الجزيرة العربية .

(٢) المرحلة الثانية ، تبدأ من ١٨١١ — ١٨٢٠ — وهى مرحلة البناء والدعم وتنظيم البيت من الداخل وذلك بوضع القوانين الخاصة بالنظام الاقتصادى الجديد .

(٣) المرحلة الثالثة ، وهى مرحلة التوسع والتى تبدأ من ١٨٢٠ وتنتهى فى ١٨٣٨ بتكامل الدول ضد مصر والقضاء على احلامها .

(٤) المرحلة الرابعة والاخيرة وهى مرحلة التقوقع والعزلة من ١٨٣٨ الى ١٨٤٨ .

التمهيد لبناء الامبراطورية :

لم يكن سهلا على محمد على القيام بذلك العمل الضخم وهو بناء امبراطورية تضم الشام باكمله (أى سوريا وفلسطين والاردن ولبنان) والجزيرة العربية والسودان ، إلا من خلال جيش قوى منظم ومرتب له اسلحته وتموينه الذاتى ولا يعتمد على استيراد سلاحه حتى لا يكون تحت رحمة أحد ومن ثم نجد محمد على ينشىء ترسانة بحرية ضخمة فى الاسكندرية لبناء السفن وأيضا ينشىء كلية حربية لتخريج ضباط الجيش جعل مقرها فى أسوان حتى يبعد عنها ملاهى القاهرة وتجعل الضباط يتفرغون لعملهم وواجبهم وحرم على الضباط العمل بالسياسة وكان قائد هذه الكلية الضابط الفرنسى الشهير الكولونيل سيف الذى اعتنق الاسلام . وتخرج على يديه طائفة كبيرة من الضباط من مختلف الاسلحة وأصبح الجيش المصرى فى فترة قليلة نسبيا مستعدا لخوض المعارك . وكانت اول تجربة للقوات المسلحة المصرية هى القضاء على التمرد الذى قام به ضد محمد على من بعض الجند الألبان والأرناؤوط فما كان من محمد على الا ان استدعى سليمان باشا الفرنساوى من اسوان على رأس قوة من ٥٠٠ الفا قضت على التمرد فى الحال وأخمدت الفتنة فى مهدها . وصار فى الجيش المصرى مجموعة من الضباط المصريين والسودانيين الى جانب الضباط الاتراك الذين اظهروا الولاء لمحمد على .

وقد وفر محمد على عددا من المهندسين لجيشه وأيضا عددا من الكتبة وخريجى مدرسة الطب ، ذلك أن محمد على انشأ عدة مدارس متنوعة بداية من العالية فالتجهيزية فالابتدائية .

..كان محمد على أول حاكم يبنى إمبراطورية وهو على رأس دولة غير مستقرة

فقد أسس مدرسة الطب ومدرسة الطب البيطرى ومدرسة الفنون والهندسة ومدرسة تعليم اللغات الالسنية ومدارس للزراعة . وبذلك لم يعد التعليم فى مصر قاصرا على الأزهر فحسب بل لأول مرة منذ الفتح العثمانى تهتم الدولة بنظام التعليم وتأخذ على عاتقها تنظيمه .

..ولولا الاستعمار لتحققت الوحدة العربية منذ ١٥٠ عاما !

واهتم محمد على بتعليم البنات وبالذات فى سلك التمريض ومما يحكى من طرائف فى هذا الصدد أن شيخ الأزهر اعترض على فكرة البنات معتبرا اياها خارجة على قواعد الدين وقد دعا ذلك محمد على الى ان يفتح مدرسة للتمريض والدراسات بنات حبشيات . ولكن محمد على لم يسكت بل دبر خطة حتى يجعل شيخ الازهر والعلماء يوافقون بلا تردد فقد دعا محمد على كبار رجال الدين ورجال الدولة الى وليمة فى القلعة وطالبهم بحضور نسائهم حتى يأتنسوا بزوجته وخلال الوليمة كان قد اوصى عبيدا بان يحضر ويهمس له بكلمات فى أذنه وكانت هذه الكلمات ان زوجة شيخ الجامع الازهر احست بعد تناول الطعام بمغص شديد وانها تتلوى من الالم وهى على وشك الموت ان لم تسعف فى الحال وقد جربوا بالنسبة لها الوسائل التقليدية للطب العربى المعروف وتقتد فلم يفلح معها وعندئذ خير شيخ الازهر بين ان يقوم طبيب من القصر بالكشف عليها أو تترك للموت فاسرع شيخ الازهر يطلب من محمد على سرعة ارسال طبيب للكشف عليها وكان محمد على فى غاية السرور لهذه النتيجة حيث قال للعلماء لو ان لدينا ممرضات من النساء ألم يكن الفضل ان تكشف عليهن زوجاتنا وعندئذ وافق العلماء وعلى رأسهم شيخ الازهر على التحاق المصريات بمدرسة التمريض .

وكان محمد على قد واظب على ارسال البعثات العلمية الى اوربا لكى يتلقى أبناء مصر التعليم العالى فى البلاد المتقدمة كانجلترا وفرنسا وفعلا ارسل اول بعثة علمية الى فرنسا سنة ١٨٢٦ وعين رفاعة الطهطاوى اماما لها كواعظ دينى ، ثم ارسل بعثتين متتاليتين فى الاربعينات من القرن الـ ١٩

وقيل انه عندما كان يعود المبعوث يجبره على المكوث فى القلعة قبل تسلمه عمله ليكتب ما شاهده وما حصله وما يمكن ان تستفيد به البلاد من علمه .

وبعد ان استتب الأمر لمحمد على بدأ حركات التوسع — والبعض من فتوحاته لم يكن فى مخيلته ولكن دفعته اليها المقادير والبعض كان بتخطيطه .

الجيش .. ومحمد على

لم يكن عماد هذه الفتوحات جيشا نظاميا مدربا أحدث تدريب فحسب بل ايضا ومسلح تسليحا جيدا الى جانب أساليب جيدة للنقل والتموين والادارة ، كما أن الأسلحة المعاونة والتخطيط كانت دائما توضع فى الحسبان ودراسة ميادين القتال كانت مهمة تخوضها أجهزة فنية قبل بدء أرسال الجيوش المصرية . وبافتتاحه الكلية الحربية وتوافر عدد الضباط لديه بدأ محمد على التجنيد لهذا الجيش ولقد فكر فى البداية فى تجنيد السودانيين ولكن الفكرة لم تنجح بسبب اختلاف الأجواء بين مصر والسودان .

ومن هنا فكر محمد على فى تجنيد المصريين وانشأ لهم ثكنات لتمرينهم فى فرشوط ، وفى اسوان وفى بنى عدى وفى يناير سنة ١٨٢٣ تألفت الفرق الست الاولى من الجيش النظامى وبعد ذلك اقام لها ثكنات فى الخانكة حيث سمى منطقة تواجد الجيش معسكر جهاد أباد وقد وصل تعداد جنود هذا المعسكر ما بين ٢٠ الى ٢٥ الف جندى .

ورغم ان المصريين لم يتقبلوا فكرة التجنيد بسهولة ، خاصة وان هذا شىء لم يتعودوه لفترة طويلة . الا ان المصريين فى ظل الترغيب وفى احيان اخرى تحت ضغط التهديد لم يلبثوا ان تعودوا حياة الجندية واصبحوا خير اجناد الارض واذا تأملنا جميع البعوث التى أرسلها محمد على للخارج نجدها الى حد كبير مرتبطة بالفن العسكرى .

واذا اعددنا المدارس العسكرية التى انشأها محمد على لبناء جيش نظامى حديث متكامل ، لوجدناها تزيد على عشر مدارس نذكر منها مدرسة اسوان ومدرسة القصر العينى ومدرسة المشاة بالخانكة ثم لم تلبث ان نقلت الى دمياط ثم انتقلت مرة ثانية الى ابى زعبل . وهناك مدارس الفرسان بالجيزة ، مدرسة المدفعية بطرة ومدرسة اركان حرب بالخانكة ومدرسة الموسيقى العسكرية . هذا الى جانب تلك المصانع الخاصة بالذخيرة والسلاح بالقلعة ومعمل صب المدافع وعلى سفح المقطم أقام مخازن البارود على سفح جبل المقطم ومصنع البنادق فى الحوض المرصود ثم معمل البارود فى طرف جزيرة الروضة وكانت ملابس الجنود فى عصر محمد على غاية فى البساطة فبالنسبة للجنود كانت تتكون من الطربوش الأحمر وصديريه وبنطلون يشبه السروال الواسع وكانت ملابس الشتاء من الجوخ أما ملابس الصيف فهى من القطن السيلك .

اما ملابس الضباط فكانت تزيد عن ذلك اشياء قليلة بما يميزهم كضباط وقد اقام محمد على نظارة (اى وزارة) للحربية كانت تعرف باسم ديوان الجهادية ولعل المعنى له هدف اسلامى

ولقد شهد الكثير من قادة الجيش بشجاعة الجندى المصرى فى ميادين القتال سواء وسط الكثافة السكانية ام فى الصحارى الجرداء ، كما شهدوا له بالصلابة والقدرة على التحمل وحتى ١٨٣٣ كان عدد جيش محمد على حوالى ١٦٨٨٨٩ جنديا ، اما فى ١٨٣٩ لقد زاد زيادة كبيرة حيث وصل مجموع ضباط وجنود الجيش وملحقاته حوالى ½ مليون جندى تقريبا وعلى وجه الدقة ٢٣٥ .... جنديا .

فتوحات محمد على

هزم جيش مصر الجيش العثمانى .. وكاد يطرق أبواب القسطنطينية

لقد كانت اول حروب محمد على هى الحرب الوهابية . تلك الحرب التى تمت بناء على رغبة السلطان والوهابية دعوة للسلفية (أى للعودة الى سيرة السلف الصالح وتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا سليما لا شائبة فيه وذلك من خلال ما جاء فى القرآن والسنة وكان الداعية لهذا هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد أيده فى ذلك حاكم الدرعية محمد بن سعود ولم يلبث الوهابية ان استخدمت السيف للسيطرة على كل منطقة نجد وزحفت على الحجاز وبدأت تصبح خطرا على الدولة العثمانية والتى كانت فى ذلك الوقت تمثل المسلمين فى المجتمع الدولى وكان السلطان العثمانى يحمل لقب حامى حمى الحرمين وكان الموقف الذى اطلقه آل سعود فى مواجهة الدولة العثمانية سببا فى وقوع المواجهة وكان السلطان العثمانى قد كلف والى العراق لمواجهة الدعوة الوهابية ففشل اما والى الشام فقد تقاعس ووجد السلطان فى محمد على بغيته . فان افلح فى القضاء على الدعوة يكون السلطان قد تخلص من خصم عنيدهم آل سعود وان فشل فسوف يجد السلطان مبررا للاطاحة بحكم محمد على بعد ان يكون قد ضعف — ولكن محمد على من وجهة نظره لم يقبل دعوة السلطان للتوجه للجزيرة الا بعد ثلاث سنوات من الحاح السلطان عليه . فقد صدرت اول الأوامر السلطانية لمحمد على سنة ١٨٠٨ ولكنه لم يتوجه للقتال الى ١٨١١ وبعد ان درس ميدان المعركة وحصل على كثير من السلاح من الدولة ...

وارسل محمد على باشا ثلاث حملات الى الجزيرة العربية قاد الحملة الثانية بنفسه سنة ١٨١٣ وينتهى الأمر بدخول الجيش المصرى الدرعية عاصمة آل سعود ويأسر ابراهيم باشا القائد المصرى آخر أئمة الدولة السعودية الاولى وتصدر الاوامر من السلطان انتقاما من آل سعود بتدمير الدرعية تماما وتسويتها بالارض وينهب عبد الله بن سعود الى الاستانة حيث يعدم وقد اتهم محمد على زورا بتدمير الدرعية ولكن الحقيقة التاريخية هى ان السلطان امره بذلك .

وبنجاح الحملة الوهابية والتى استمرت سبع سنوات من سنة ١٨١١ حتى سنة ١٨١٨ يصبح محمد على واليا على الحجاز ايضا .

ولا شك ان مقام محمد على قد ارتفع كثيرا لدى العالم الاسلامى خاصة بعد استعادته المدينة ومكة من آل سعود وبدأت شهوة الحكم تتسع تدريجيا لحكم الاقاليم الاخرى حيث وجد محمد على فى جنوب وادى النيل منطقة جديدة بالتوسع ومن ثم ارسل ابنه اسماعيل باشا (وهو غير الخديوى اسماعيل الذى هو ابن ابراهيم باشا) على راس حملة الى السودان وهناك يلقى اسماعيل — نجل محمد على حتفه حرقا على يد ملك شندى وتفصيل ذلك ان اسماعيل عندما وصل بجيشه الى كورتى احتلها بسهولة واستأنف زحفه حتى بلغ بربر ففتحها فى ٢١ مارس سنة ١٨٢١ ثم شندى ثم أم درمان وفى يونيو سنة ١٨٢١ فتح مملكة سنار ووصل زحفه الى بلاد « فازوغلى » فدانت له فى يناير سنة ١٨٢٢ ثم شبت ثورة فى شندى دبرها ملكها الملقب « بنمر » فجاءه اسماعيل فى أواخر اكتوبر سنة ١٨٢٢ واحضر الملك « نمر » امامه فقرعه ووبخه واسرف فى تأنيبه اذ لطمه على وجهه فأسرها « نمر » فى نفسه وتظاهر بالاذعان والخضوع ولكى يرضى عنه اسماعيل دعاه الى وليمة فى قصره وكان يدبر امرا . وقد لبى اسماعيل الدعوة وخلال العشاء فوجىء اسماعيل بالنار تحيط به من كل جانب بعد ان قام نمر واتباعه بحرق القصر الذى كان فيه اسماعيل ومات اسماعيل ومن معه من المصريين ومن الاتراك من قواده وبطانته واتباعه ولكن محمد على لم يسكت فلم يلبث ان ارسل صهره محمد بك الدفتردار الى السودان على راس حملة عسكرية وتعقب نمر حيث احرقه حيا هو والذين دبروا الحريق بعد ان اعترفوا بعضهم على بعض .

السودان .. ومحمد على

لقد كان هدف محمد على من فتح السودان الحصول على الذهب وتجنيد السودانيين وحماية منابع النيل — هذا هو ما يقوله المؤرخون ولكن الواقع ان السودان كان يمثل العمق الاستراتيجى لمصر وكان محمد على يعتبر الوحدة بين البلدين ضرورة استراتيجية لنجاح سياسته .

وتبدأ الحرب الثالثة دعما لقوات السلطان التى اصبح موقفها حرجا بعد ثورة اليونان ضدها فى سنة ١٨٢٢ وحقق الثوار اليونان نصرا رائعا على الجنود العثمانيين وعندئذ استنجد السلطان محمود الثانى (١٨٠٦ - ١٨٣٩) بواليه محمد على — وكانت تلك الحرب اختبارا جديدا للجندى المصرى وقاد حملة المورة ابراهيم باشا الذى اطلق عليه المؤرخون اسم نابليون الشرق وانتصرت القوات المصرية وكاد ان يقضى على ثورة اليونان لولا ان هددت الروسيا انها سوف تتدخل منفردة ضد القوات العثمانية وخوفا من الاخلال بالتوازن الدولى ، ومن هنا كان التدخل الاوربى فى معركة نوارين البحرية سنة ١٨٢٧ حيث تحطم الاسطول المصرى التركى ووجد محمد على ان الموقف الدولى ليس فى صالحه خاصة بعد ان تلقى تهديدا بضرورة الانسحاب والا ستتعرض الاسكندرية للاحتلال — وكأنه قدر مصر فى كل الصدمات الاستعمارية ان تكون الاسكندرية نقطة التهديد — حدث ذلك فى كل ازمات اوربا مع محمد على وحدث ذلك فى خلال الثورة العرابية وحتى فى عهد الملك فؤاد أثناء اغتيال السردار احتل الجنود الانجليز سنة ١٩٢٤ جمرك الاسكندرية لاجبار سعد زغلول على الاستقالة او تنفيذ الطلبات الانجليزية غير المعقولة .

بين السلطان ومحمد على

المهم ان انسحاب الجيش المصرى بعد تحقيق النصر الكبير رفع اسم مصر الحربية فى اوربا ولكن مصر خرجت بدون اى ثمرة . بل ان السلطان العثمانى غضب على محمد على أن تحرك الجيش العثمانى تحت رحمة اوربا ولكن محمد على كان واقعيا فى تفكيره .

وتبدأ الحرب بين السلطان ومحمد على . ذلك ان محمد على اراد ان يعوض خسارته وكان يأمل أن يكافئه السلطان — ودخل محمد على حربه

البقية ص ١١

قاموس الثقافة

بيرو .. وحضارة الانكا

تمتد جذور المدينة فى بيرو الى ما يقرب من خمسين قرنا حيث كشفت الحفريات عن حياة مستقرة زاهرة زاخرة بالعمل والنشاط فى الوديان المروية من الساحل الصحراوى التى يمكن أن نطلق عليه الهلال الخصيب للعالم الجديد .

وبيرو هى احدى جمهوريات أمريكا اللاتينية العشرين وكانت مستعمرة بواسطة الاسبان وسكانها اغلبيتهم من الهنود ولم يستطع المستعمر أن يبيدهم كما أباد غيرهم من سكان أمريكا

ويهمنا ان نؤكد على الماضى التليد لحضارة الانكا والتى شملت بيرو وكان لها امبراطورية ضخمة فى الزمن القديم — حيث دفعت الوديان الخصيبة السكان المتزايدين اليها بالتدرج لتقيم نظم الرى والزراعة الى بناء مدنيات وامبراطوريات مزدهرة متميزة — والحقيقة أنه فى بيرو كانت ثمة تجمعات مدنية فى واحات الساحل الصحراوى قبل الفتح الاسبانى منها على سبيل المثال مدينة « شاشان » عاصمة امبراطورية « شيمو » التى مازالت آثارها الكثيرة محفوظة خارج مدينة « تروجيللو » الحديثة والتى يقدر علماء الحفريات سكانها القدامى بحوالى ٢٠ ألف نسمة .

وقد قامت فى بيرو حضارات متماثلة فى الوديان التى تتوسط جبال الانديز — ولعل التشابه بين مصر وبيرو فى الحضارات القديمة كبير الى حد ما — فهناك عادات اجتماعية موروثة وتشبه تماما الكثير من العادات الفرعونية القديمة .

ولقد كان هناك رأى لم تؤكد صحته حتى الآن حول ما اذا كان قدماء المصريين قد توجه بعض منهم الى خوض غمار المحيط الأطلسى ووصلوا الى شاطىء امريكا الجنوبية — وكانت محاولة تورندال لاعادة مسرح الحوادث الى ما كان عليه وتوجه بقاربه الفرعونى ومعه مجموعة من الزملاء — لعل هذه المحاولة حدثت فى زمن ما فى الماضى السحيق .

والقيم الحضارية العظيمة التى يؤمن بها شعب بيرو كالحق والخير والعدالة والجمال والقداسة فى مثل قوة الجاذبية الارضية تشد المواطن فى بيرو تجعله خاضعا لتأثيرها .

ان بيرو الآن عاصمتها تسمو وهى « ليما » مع عدة مدن اخرى ويصل تعداد بيرو حوالى عشرة ملايين يعانون من نفس قضايا العالم الثالث .

كتاب جديد

من عشرة إلى عشرين

هذا الكتاب جزء من سلسلة تاريخية تبحث فى التاريخ السياسى والاجتماعى لمصرنا المعاصرة وقد سبق هذا الجزء كتاب سابق هو من واحد الى عشرة .

ويقع الكتاب فى حوالى ٣٠٠ صفحات من القطع الكبير ويضم بين صفحاته عشرين فصلا والكتاب مجموعة من الوثائق اهمها خطاب من حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصرى الى السيدة استر فهمى ويصا بخصوص مسألة ترشيح اخيها لويس لعضوية البرلمان والخطاب مؤرخ فى ٢٧ اكتوبر ١٩٢٣ ، اما الوثيقة الثانية فهى صورة خطاب من الملكة نازلى ملكة مصر تشكو الملك فؤاد الى اسماعيل صدقى باشا رئيس وزراء مصر فى الفترة من ١٩٣٠ حتى سنة ١٩٣٣ . والكتاب بمثابة سيرة ذاتية للاستاذ الصحفى مصطفى امين يحكى من خلاله قصة حياة مصر — قصة الدموع والابتسامات — الانتصارات والهزائم — الصراع ضد الطغاة المستبدين .

ويبدأ الفصل الاول بالكلام عن برلمان سنة ١٩٢٤ وعن افتتاح البرلمان وعن وزارة سعد باشا وعن الأزمة التى نشبت بين الملك فؤاد وسعد باشا وكيف كاد سعد باشا ان يستقيل بعد ثمانية ايام فقط من تاليفها وعن الازمة الدستورية والتى نشبت نتيجة لاصرار الملك فؤاد تعيين اعضاء مجلس الشيوخ المقرر تعيينهم بمعرفته هو — ويحكى الاستاذ مصطفى امين فى الفصل الثانى حقيقة نظرة سعد زغلول للوفد على انه ليس بحزب ولكنه موكل عن الامة يعبر عن ارادتها فى موضوع عينه له وهو الاستقلال التام وتتضح لنا خلال هذا الفصل أخلاقيات سعد باشا فى مواجهة خصومه وكيف تصدى سعد باشا فى قضية أوقاف الأميرة الهامى التى عرفت باسم اوقاف الحلمية وخصصت ايراداتها للبر وكان الملك فؤاد يريد ان يضم هذه الاراضى الى نظارة الوقف اما الفصل الثالث فانه يحكى قصة اغتيال السير لى ستاك وكيفية تقديم اللنبى انذاره الى سعد باشا حيث وجد الملك والانجليز فى هذه الجناية الفرصة الذهبية للتخلص من وزارة سعد — ويشرح الكاتب كيف ان ونستون تشرشل يعترف بان الملك فؤاد صنيعة الانجليز وان سعد زغلول هو عدو بريطانيا اللدود لزيور باشا الذى يبدى دهشته للورد انه كان يتوقع ان تنتهز بريطانيا فرصة اغتيال السردار وتعلن ضم مصر الى الامبراطورية البريطانية — ويشرح مصطفى أمين فى هذا الفصل كيف أن سعد زغلول كان يسخر من الحزب الذى أسسه الملك فؤاد وهو حزب الاتحاد واطلق عليه سعد اسم « حزب القش » ثم سماه حزب الشيطان وفهم الناس ان المقصود بالشيطان هو الملك فؤاد .

وفى الفصل الرابع يشرح مصطفى امين الكثير من اسرار النفس البشرية ، وكيف ان بعض انصار سعد زغلول اعلنوا تبراهم منه ورغم ان كل ما كان حول سعد يبعث على اليأس الا ان الرجل كان كالجبل البطش يقويه والازمات تزيد شبابه وتولد فيه التحدى

وتتبع الكاتبة فى الفصول التالية صراع سعد باشا فى مواجهة الملك فؤاد وكيفية وقوف الاسرة المالكة ضد الملك فؤاد لاجباره على الحكم حكما ديمقراطيا حتى لا يصاب العرش بسوء ويتعرض الاستاذ مصطفى امين للكثير من الوثائق البريطانية والمراسلات بين وزارة الخارجية ودار المندوبية وفى الفصلين الثامن والتاسع يشرح وفاة سعد زغلول والنتائج التى ترتبت على ذلك واكد مصطفى امين ان سعد زغلول لم يعين خلفا له

وفى الفصل التاسع عشر يشرح الكاتب كيف سقط الطاغية اسماعيل صدقى وكيف زغردت النساء فى البيوت ورقصت الناس فى الشوارع .

وفى الفصل العشرين يشرح الاستاذ مصطفى امين كيف احيلت روز اليوسف ومحمد التابعى الى محكمة الجنايات بتهمة العيب فى الذات الملكية . ويختم الكاتب مصطفى امين المحاورة واللف والدوران من جانب توفيق نسيم لعرض عودة الدستور على الملك فؤاد — ويختم الكاتب الكبير كتابه بان مصر فى نهاية عام ١٩٣٤ كانت صورة تدعو للأسى — شعبا متشائما — أمة تتحفز للانقضاض على غاصبى حقوقها وملكا على فراش الموت وورثة يستعدون لاقتسام التركة .

أيام .. وتاريخ

أزمة عام ١٩٣٠ الاقتصادية

تعرضت مصر لأزمات اقتصادية ، كانت احداها — على سبيل المثال لا الحصر ، ما وقع عام ١٩٠٧ ، ولكن أخطرها ذلك الذى حدث عام ١٩٣٠ . وترجع الجذور العميقة لتلك الأزمات عندما ضربت تجربة مصر الاقتصادية الوطنية فى عهد محمد على بمقتضى معاهدتى بلطة ليمان سنة ١٨٣٨ . ولندن عام ١٨٤٠ مما أفسح المجال لمجىء سيل من الأوربيين المغامرين من الانجليز واليونانيين والايطاليين والفرنسيين وغيرهم من شتى الأقطار الأوربية والاقامة فى مصر حتى كان عصر الاستدانة فى عهد الخديوى اسماعيل .

وأفضى هذا فى النهاية بانفراد بريطانيا بالبلد واستولت على مقدراته الاقتصادية وحولته بمرور الزمن الى بقرة حلوب لخدمة أهدافه . وصاحب ذلك كله . ما عرف فى تاريخنا المعاصر باسم « الامتيازات الأجنبية » والتى جعلت من الأوربى فى مرتبة تسمو به كثيرا عن المواطن المصرى عدة مرات . حتى بات غريبا فى بلده . والأغرب من ذلك اننا وجدنا عددا من تراث المصريين يبحث بشتى الوسائل لحمل الجنسية الأوربية لكى يتسنى له أن يكون فى وضع يتساوى به مع ذلك الأوربى فى الحقوق والواجبات — وخلاصة القول استولى الأوربى على الأراضى الزراعية والعقارات والصناعة والحياة الاقتصادية بأسرها . وأصبح الوضع العام فى حالة من السوء يرثى لها . وأمام هذا التردى كان على مصر أن تخطو خطوات نحو اصلاح مسارها الاقتصادى . وعلى الأخص بعد حصولها على استقلالها السياسى غير الكامل بمقتضى تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢

ورأى المفكرون الاقتصاديون أن الاستقلال السياسى . لابد وأن يتبعه استقلال اقتصادى . فقامت النهضة الاقتصادية بقيادة طلعت حرب باشا . فأنشأ بنك مصر الذى ساند انشاء الكثير من الصناعات الوطنية كصناعة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وغيرها . وتلا ذلك قيام الغزل والنسيج بكفر الدوار والاسكندرية ثم صناعة الأسمدة فى السويس . كما أن صناعة السكر بنجع حمادى أصبحت من الصناعات المتقدمة وكان انتاجها يغطى جميع احتياجات البلاد من أجود أنواع سكر القصب الشديد الحلاوة . لكن هذه القلاع الصناعية المصرية أصبحت موضع حقد من جانب الأوربيين الذين أصبح لا يروقهم وجود تلك الصناعة الوطنية . فببساطة شديدة ، ان انشاء أى مصنع مصرى يعنى غلق مثيل له فى أوربا . وبالتالى لا تحتاج مصر الى الصادرات الأوربية وعلى وجه الخصوص صناعة المنسوجات .

ومن الثابت تاريخيا أنه قد صاحب صحوة مصر الاقتصادية شىء من الرخاء أحس به المواطن المصرى أثناء عشرينيات القرن الحالى لكن هذا الاقتصاد الوطنى لم يقدر له الاستمرار فى المضى قدما على طريق النجاح أمام المنادين بنظام الاقتصاد الحر القائم أساسا — من وجهة نظرهم ومصالحهم على انفتاح ترفى استهلاكى فقط وليس على أسس انتاجية وطنية — فتصاب الدورة الاقتصادية بتصلب الشرايين والشلل التام وكانت هناك معركة وطنية تنادى بالانضباط الاقتصادى فى مواجهة دعاة الفوضى الاقتصادية تحت ستار « الحرية الخادعة » والتى تعنى أساسا الاستغلال والتبعية . فقد نشط المستعمر — كعادته باستمرار — على احتواء ذلك الاتجاه الوطنى الصاعد لاصلاح المسار الاقتصادى بما يحقق استقلال الوطن . فاغرقت انجلترا البلاد بمصنوعاتها وزادت من حجم صادراتها . وانكمش بالتالى سوق الصناعة المصرية الوليدة . فزاد حجم الاستيراد أضعاف ما كانت تصدره مصر اليها . فنتج عن ذلك عجز شديد فى ميزان المدفوعات المصرى . مما زاد من المديونية المصرية .

وأضحى المصريون يرون الأسعار ترتفع . والتضخم يزداد يوما بعد يوم والبطالة تطل برأسها والكساد يسود السوق المصرى ويسيطر عليه تماما . فخرج المواطنون فى مظاهرات احتجاج ويدعون الى اضراب عام ويناقشون بصوت مرتفع وصريح مشاكلهم الاقتصادية وغير الاقتصادية . السوق راكد . محلات تجارية تغلق أبوابها بالضبة والمفتاح . دكاكين تباع بالألوف . تجار يعلنون افلاسهم . كل هذا حدث بصورة واضحة ومستمرة فى عامى ١٩٢٩ . ١٩٣٠ . وأصبحت الأزمة الاقتصادية مستفحلة . فتدخلت الحكومة لانقاذ المؤسسات الوطنية من الافلاس . وعلى رأسها جميعا انقاذ بنك مصر وشركاته وكان ذلك عام ١٩٢٩ .

وفى عام ١٩٣٠ - ١٩٣٠ انقذ اسماعيل صدقى باشا أراضى الملاك المصريين التى كاد يبتلعها البنك العقارى .

ويجب هنا أن ننوه أنه مما زاد من حجم المشكلة الاقتصادية فى مصر عام ١٩٣٠ أن البلاد كانت تعتمد فى انتاجها أساسا على محصول واحد — وهو القطن الذى كان يعرف أنذاك بالذهب الأبيض والذى يمثل المحصول النقدى الوحيد . فاذا حدث أى هزة فى السوق العالمى . فان معنى ذلك كساد فى مصر محقق وافلاس للغالبية العظمى من الشعب . وبالأخص الفلاحين وهم السواد الأعظم وهو ما حدث بالفعل بسبب الأزمة العالمية الخانقة . فمثلا فى أمريكا فقد تقدم الرئيس روزفلت بمشروع العهد الجديد الذى أنقذ ألوف البنوك والمحلات التجارية من الافلاس والخراب ومما زاد من الطين بلة فى مصر عام ١٩٣٠ . أن البلاد وهى تمر بأزمة اقتصادية بالغة الصعوبة . فبدلا من أن يقتصر دمع المواطنين على اقتصادها المنهار وحده . فقد سال مرة أخرى بغزارة أكثر بسبب الانقلاب الدستورى الذى حدث فى نفس العام على يد اسماعيل صدقى . وهكذا بكت مصر بحرقة شديدة على الانهيار الاقتصادى والاستبداد السياسى .

فرانكلين روزفلت

د . محمد المهدى صديق

الأهلى ومباراة الحفاظ على بطولة كأس الأندية الأفريقية أبطال الكأس

فوز الاهلى فى اخر مبارياته على الترسانة وان جاء بهدف واحد فقط إلا انه حافظ به على قمة الدورى التى صعد اليها بعد الاسبوع السادس لمسابقة الدورى العام وان كان قد عكس صورة غير مطمئنة عن هجوم الاهلى الذى لم يسجل سوى ٨ اهداف فقط فى ٨ مباريات برغم انه يضم خط هجوم دولى --

من هنا بدا امس التدريب الجاد المكثف للاعبى الاهلى على فترتين صباحيه وبعد الظهر تحت اشراف الكابتن الجوهرى المدرب ومساعده د.المفتى وفتحى مبروك بهدف اكتساب المزيد من اللياقة البدنية والفنية والاداء السريع والتصويب على المرمى استعدادا للقاء الهام مع فريق ليفنتس بطل نيجيريا فى اللقاء الاول لنهائى بطولة كاس الاندية ابطال الكأس فى افريقيا والذى قال الكابتن الجوهرى بعد مشاهدته لشريط المباراه الاخيرة للفريق الضيف مع نادى ليوپاروز بطل كينيا والتى اوصلته الى نهائى البطولة .ن مستوى الاهلى افضل واننى اتوقع ان نحقق فوزا كبيرا وهى فرصتنا ونحن نلعب فى ملعبنا ووسط جمهورنا حتى نلعب بأعصاب هادئة وثقة كاملة فى اللقاء الثانى الاصعب فى لاجوس يوم ٨ ديسمبر القادم --

هذا ويصل فريق الضيوف القاهرة غدا ليبدأ تدريباته استعدادا للمباراة وصرح هانى مصطفى مدير الكرة بالاهلى والذى شاهد اللاعبين على الطبيعة فى كينيا ان لاعبى نيجيريا يتميزون بطول القامة والقوة الجسدية والاداء العنيف الذى يقترب من الخشونة ولكن مستواهم الفنى اقل من مستوى لاعبى مصر خاصه عندما يكونون فى لياقتهم وان دفاع الفريق أفضل من هجومه ويضم اكثر من لاعب من منتخب نيجيريا وكان يلعب المباراة الاخيرة خارج ملعبه بطريقة هجومية برغم انه كان قد انهى المباراه الاولى فى نيجيريا بالفوز ٢ / صفر --

هذا وقد انتظم فى التدريب الخطيب وطاهر ابو زيد ورمضان السيد ومصطفى عبده استعدادا لهذا اللقاء الهام -



محمود الجوهرى — هانى مصطفى

الترسانة ومنتخب عمان اليوم والاسماعيلى اليوم فى زائير

يلتقى اليوم فى مسقط بسلطنة عمان فريق نادى الترسانة مع منتخب عمان فى المباراة الثانية التى يلعبها فريق الترسانة فى مسقط احتفالا بالعيد الخامس عشر لجلوس السلطان قابوس -

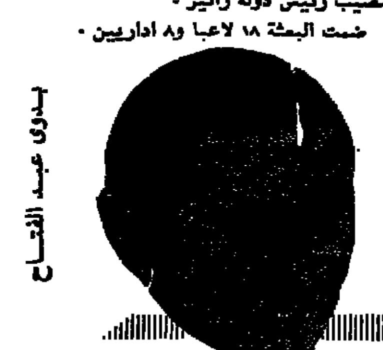
ومن المنتظر أن يلعب فريق الترسانة المباراة الثالثة بعد غد فى عمان -

كانت بعثة الترسانة قد غادرت القاهرة صباح الخميس الماضى برئاسة محمود كامل ياسين رئيس النادى - وبدوى عبد الفتاح مدرب الفريق وعشرين لاعبا -

تعود بعثة الترسانة الى القاهرة يوم الخميس القادم -

وقد غادرت القاهرة أمس بعثة النادى الاسماعيلى لكرة القدم فى طريقها الى زائير حيث يمثل الاسماعيلى مصر فى البطولة الدولية التى تقام هناك فى الفترة من ١٩ الى ٢٤ نوفمبر احتفالا بمرور ٢٠ سنة على تنصيب رئيس دولة زائير -

ضمت البعثة ١٨ لاعبا و٨ اداريين -



بدوى عبد الفتاح

كارت أصفر

بعد احداث مباراتى فريق الجيش الملكى المغربى مع الزمالك وضياع بطولة ابطال الدورى الافريقى من الزمالك - تضاعفت مسئولية لاعبى الاهلى وهم يستعدون للقاء بطل نيجيريا فى الدور النهائى لبطولة ابطال كأس افريقيا فى القاهرة حتى لاتفقد مصر عرش البطولة الاخير المتبقى لها فى افريقيا نريد من الاهلى مباراة قوية واهدافا كثيرة ففرصته كبيرة وهو يلعب فى ملعبه ووسط جمهوره -- ومسئوليته اكبر لانه يلعب وهو حامل اللقب ولابد من الحفاظ عليه ولن يتأتى ذلك الا بفوز كبير يطيح بأمال بطل نيجيريا حتى وهو يلعب مباراته الثانيه فى ملعبه ووسط جمهوره --

وقد مر الاهلى بالتجربة من قبل عندما كان يلعب فى بطولة ابطال الدورى الافريقى حيث فاز على كوتوكو فى القاهرة ٢ / صفر ولعب باعصاب هادئة المباراة الثانية فى غانا وتعادل ١ / ١ وعاد بكأس البطولة ثم كان الدرس الذى عليه ان يستفيد منه عندما التقى مع نفس النادى فى نهائى البطولة فى العام التالى وانتهى اللقاء فى القاهرة بالتعادل وفاز كوتوكو على ملعبه ١ / صفر وطارت البطولة -

ودرس اخر من لقاء الزمالك الاخير عندما لم يوفق مهاجموه ولم يسجلوا الا هدفا واحدا فى المباراة الاولى فكان من الصعب الفوز فى المباراة الثانية وكانت الهزيمة وضياع البطولة --

والاهلى يلعب يوم الجمعة ممثلا لمصر والكره المصرية وبطل افريقيا وكلها دوافع كافيه لمضاعفة الجهد وتحقيق الفوز الكبير الذى نتمناه -

أحمد المنشلينى





تكريم الأبطال المعاقين ومباريات بين مصر والمغرب

اناب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحضور حفل تكريم السباحين المعاقين الابطال الذين عبروا المانش وتسليم جوائز ماليه للاعبين والمدربين وكان الاتحاد المصرى للاندية الرياضية للمعوقين قد وجه الدعوة لرئيس الوزراء لحضور هذا الاحتفال -

وقد قدم رئيس الاتحاد هدية تذكارية للدكتور عبد الاحد لتقديمها لرئيس الوزراء باسم اتحاد المعوقين --

وتقام اليوم فى ملاعب اتحاد الشرطة الرياضى مباريات فى الكرة الطائرة جلوس وكرة السله بالكراسى المتحركة والسباحة القصيرة والعاب القوى بين لاعبى المغرب ومصر --

الزمالك والمصرى لقاء استعادة الثقة

طارق يحيى — ...

يلتقى يوم الخميس القادم الزمالك والمصرى فى اللقاء المؤجل بينهما فى الاسبوع الثامن للدورى العام لكرة القدم

المباراة هامة -- وصعبه -- خاصة بعد أن توقف رصيد الزمالك عند النقط الخمس التى جمعها من خمس مباريات لعبها حتى الان حيث فاز مرتين فقط على الاتحاد ٣ / ٢ وعلى المنصورة ١ / صفر وتعادل مع السويس ١ / ١ بينما انهزم مرتين من الاسماعيلى ٢ / ١ ومن الترسانة ١ / صفر -

فوز الزمالك يدفعه من جديد للمنافسة على القمة حيث لازالت له ٣ مباريات مؤجله مع المصرى والمقاولون والمنيا لو فاز بها جميعا لارتفع رصيده الى ١١ نقطة ولدخل من جديد منافسا على القمة التى يشغلها الاهلى برصيد ١٢ نقطه --

اما فريق المصرى فله ٨ نقط حيث تعادل ٤ مرات ١ / ١ مع الاهلى والترسانة والاسماعيلى والاتحاد وفاز على السويس ٢ / صفر وعلى البلاستيك ١ / صفر -- وهزم مره واحده من المحله ٣ / ١

واذا فاز صعد الى المركز الثالث الذى بعد الاهلى والاسماعيلى --

وقد تعود فريق المصرى تقديم اقوى العروض أمام الزمالك بل فاز عليه مرارا فى القاهرة -- سواء فى الدورى أو الكأس حيث ابعدوا الزمالك مرتين من الوصول الى نهائيات الكأس -- وفازوا فى الموسم الماضى فى الدورى فى القاهرة

الزمالك والامل الصعب

فى نفس الوقت يدخل الزمالك المباراة وهو لازال متأثرا من خروجه من الدور النهائى لبطولة اندية افريقيا ابطال الدورى العام والتى لازال يحتفظ بكأسها الكبير بين جدرانه -- حيث فاز عليه فريق الجيش الملكى المغربى ٤ / ٢ بضربات الترجيح من نقطه الجزاء بعد ان فاز كل فريق فى ملعبه ١ / صفر من ضربة جزاء --

لذا لم يعد هناك امل لعودة الزمالك الى افريقيا ومبارياتها التى اكتسب من خلالها شهره كبيرة الا بالفوز ببطولة الدورى العام -- او كأس مصر وقد عاد الامل من جديد للزمالك لامكانية المنافسه على القمة بعد تعادل الاهلى ٤ مرات مع المنصورة والمحلة والمصرى والسويس فتقلص الفارق بينه وبين الزمالك الى نقطة واحده - اذا فاز الزمالك بمبارياته المؤجله - وكلها تقام فى القاهرة

ولكن هل يفوز الزمالك فى ظل الاحباط النفسى الذى يعيشه الفريق الان بعد ان طارت من بين يديه بطوله شبه مضمؤنه - وبعد ان تأثر الفريق نفسيا بخروجه منها وبعد ان ظهرت بشكل حاد مشكله الهداف التى يعانى منها الفريق ؟

هذا ما ستسفر عنه مباراة المصرى والزمالك حيث سيعد فوزه فيها جواز مرور جديد للفريق للمنافسة على بطولة الدورى العام واستعادة اللاعبين للثقة --

خواطر رياضية

● ● خرج الزمالك من بطولة الاندية الافريقية بعد هزيمته من فريق الجيش الملكى المغربى بفارق الضربات من نقطة الجزاء وبهذا فقد بطولته التى احرزها فى العام الماضى . وفى يقينى أن الزمالك خرج من البطولة منذ المباراة الاولى التى لعبها مع الفريق المغربى فى القاهرة حيث سنحت له فرص عديدة لكى يزيد من رصيد الاهداف ولكنه لم يستطع ان يستغل هذه الفرص لولا ضربة الجزاء التى احتسبها له الحكم وهى نفس الضربة التى احتسبها حكم المباراة الثانية فى الرباط لفريق الجيش المغربى ، وهكذا يجد الزمالك نفسه بلا بطولة افريقية بالاضافة الى انه لم يحرز اية بطولة محلية فى الموسم الماضى تجعله يستطيع الاشتراك فى اى من البطولتين الافريقيتين بطولة الدورى او بطولة الكأس ثم ان الزمالك تعثرت مسيرته منذ بداية الموسم ويقبع فى مركز متأخر فى جدول المسابقة ومن هنا فان مسئولية الزمالك تبدو ثقيله اذ عليه اذا ما اراد ان يعود للبطولة الافريقية أن يعض بالنواجذ على اية فرصة تحقق له الفوز بأى من البطولتين المحليتين والا وجد نفسه اخر الامر وقد خرج من المولد بلا حمص -

● ● هذه البذاءات التى تتردد فى مدرجات الملاعب وتلك الالفاظ التى تتناثر فى سماء الرياضة هل من سبيل الى وقفها . لقد قال لى بعض عشاق مشاهدة المباريات انهم سيقلعون عن التوجه الى المدرجات بل انهم سيصرفون النظر من مجرد مشاهدة المباريات فى التليفزيون او سماعها فى الراديو لان الالفاظ تتناثر ايضا عبر الشاشة وخلال الميكروفون فتؤذى المسامع ولقد قال لى البعض ان ما حدث فى مباراة الاهلى والسويس الاخيرة شىء يندى له الجبين فالشتائم لا تتناول اللاعبين فحسب وانما تتناول اباءهم وامهاتهم كما تتناول كل عناصر اللعبة من حكام واداريين حتى المعلقين الصحفيين اصبحت الشتائم تتناولهم اننى ارجو من المسئولين فى اتحاد الكرة الا تأخذهم رحمة او شفقة بهؤلاء العابثين بالقيم والاخلاق وما الذى يمنع أن تقام بضع مباريات بدون جمهور وبدون اعلام عنها فى اجهزة الاذاعة والتليفزيون ان ذلك سيكون من الوان العقاب التى يعاقب بها هؤلاء السفهاء ثم ان اخلاء مدرج بأكمله من الجمهور البذىء قد يكون ايضا من وسائل الردع حتى تتطهر الملاعب من الدنس الذى يملأ مدرجاتها -

فهمى عمر

سينما

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى رقم «صفر»!

كتب نادر عدلى :

بعد أسبوعين .. وابتداء من ٢ ديسمبر القادم يقام مهرجان القاهرة السينمائى « الدولى » الذى تشرف عليه وزارة الثقافة « مجانا » من خلال لجنة مكونة من الاتحادات والنقابات والجمعيات الفنية وتقوم بتمويله بعض الشركات والهيئات الأهلية !. وقد أعلن رئيس المهرجان « سعد الدين وهبه » أن الدعوة وجهت الى ٦٠ دولة .. وان كل الدول العربية دعيت وفى ذات الوقت لم توجه الدعوة الى اسرائيل -

وقال رئيس المهرجان : ان الهدف من مهرجان هذا العام هو استعادة ثقة اتحاد المنتجين الدوليين وان رئيس الاتحاد سوف يحضر المهرجان ووصف مهرجان هذا العام بانه « بروفه » للمهرجان الدولى الذى يقام العام القادم فى حالة موافقة مندوب اتحاد المنتجين على نظام وتنظيم مهرجاناتنا هذا -- ورفض ذكر اسماء النجوم والمخرجين العالميين الذين يحضرون المهرجان حتى يتم التأكد من حضورهم -- وعلمت « السياسى » ان المخرج الايطالى الكبير « فللينى » سيحضر حفل الافتتاح

من ناحية اخرى اكد رئيس المهرجان ان الرقابة لن تتدخل وانه فى حالة رفض اى فيلم سيعاد لدولته فى اليوم التالى -- وقال سعد الدين وهبة ردا على سؤال لمندوب « السياسى » ان الرقابة لم تكن السبب الوحيد لسحب الاعتراف من مهرجان القاهرة لعام ٧٩ -- فهناك أسباب اخرى مثل ما ذكره « اتحاد المنتجين » من الفشل التنظيمى للمهرجان -- وعرض بعض الافلام بشكل تجارى لعدة مرات -- وفى اكثر من مدينة وكان هذا عام ١٩٧٨ -- ثم كان احتجاج يوغسلافيا وألمانيا الاتحادية على تدخل الرقابة فكان سحب الاعتراف الدولى

وتقام عروض المهرجان فى ٨ دور عرض هى سينما كريم ١ « العروض الرسمية » وتعاد فى سينما « الجمهورية » - سينما كايرو « البرنامج الاعلامى » ويعاد فى « روكسى » - سينما ديانا « الافلام المصرية » وتعاد فى سينما « فاتن حمامة » - سينما كريم ٢ « البرنامج الخاص » ثم قاعة رمسيس هيلتون لافلام السوق والندوات

اما عن الافلام العالمية التى تعرض فى المهرجان فقد علم مندوب « السياسى » ان عدد الافلام وصل الى ٥٧ فيلما حتى يوم الخميس وان اهم هذه الافلام هى :

● فيلم الافتتاح « الطريق الى الهند » اخراج دافيدلين --

● فيلم المخرج الكبير فللينى « وترحل السفينة »

● الفيلم اليابانى « عام سعيد يا مستر لورنس » للمخرج ناجيزا اوشيما

● وتشترك امريكا رسميا بفيلم « الشاهد » اخراج بيتر وير -- وتشترك الارجنتين بفيلم « جارديل فى المنفى » اخراج سولاناس الفائز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم فى فينسيا -- ويعرض الفيلم السوفيتى « تعالوا وانظروا » للمخرج كلميوف والحاصل على الجائزة الذهبية لمهرجان موسكو - والفيلم الفرنسى « الريبو » والحاصل على الاوسكار الفرنسى -- والفيلم الالمانى « باريس - تكساس » اخراج فيندرز والحاصل على الجائزة الكبرى فى مهرجان كان هذا العام

● وتشترك بعدة افلام كل من : تركيا والمجر -- كما تشترك فى المهرجان : الصين والهند وسريلانكا وهونج كونج وباكستان وبنجلاديش والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولندا ورومانيا ويوغوسلافيا وكندا وغيرهم ومن الأفلام العربية : فيلم منظمة التحرير « فلسطين سجل شعب » اخراج قيس الزبيدى والفيلم التونسى « الهائمون » الحاصل على الجائزة الذهبية باسبانيا -- ومن الجزائر « رجل ونوافذ » اخراج مرزاق علوش -- ومن لبنان « الرؤيا » اخراج يوسف شرف الدين -- ومن المغرب « ابن السبيل » اخراج عبد الرحمن تازى -- ومن العراق « العاشق » اخراج منير فنبرى

● ويعرض على هامش المهرجان ١٤ فيلما مصريا -- وفيلمين فقط داخل المهرجان لم يتم اختيارهما بعد .

هذه بعض ملامح مهرجان القاهرة لهذا العام والذى نتمنى ان ينجح فى استعادة ثقة واعتراف العالم بمهرجاناتنا الدولى العام القادم -- وعموما دعونا ننتظر لنرى !

سعد الدين وهبه

مسرح

الهمجى بانوراما متميزة .. قطاع خاص!

الانسان حيوان همجى -- لا يمكن ان يتحضر ابدا لانه خاضع دوما لرغباته وانفعالاته -- فليس من التحضر فى شىء ان يكذب او يحسد او يغضب -- وان يخون او يقتل او يدمر !! -- اذن فالانسان لا يستحق التكريم او الخلود وحتما ستكون نهايته الجحيم !! -- هذه فكرة مسرحية « الهمجى » التى تعرض حاليا من انتاج القطاع الخاص (لينين الرملى ومحمد صبحى) وهى فكرة انسانية فلسفية من الصعب معالجتها دراميا لانها تخضع للنظريات الفلسفية اكثر من وضوح الصراع الانسانى فيها -- ولكن « لينين الرملى » قدمها فى نص مسرحى جميل يأخذ شكل البانوراما لحياة الانسان ومواجهته لنفسه همجيا ومتحضرا !

تبدا الاحداث من عصر ما قبل التاريخ حيث استخدم الانسان عقله للتغلب على الطبيعة القاسية والحيوانات المفترسة « الديناصور مثلا » ثم فى نفس المشهد نجده يخضع لرغباته الجنسية ويخون ثم يقتل -- وينتهى المشهد ؟

وتدخل المسرحية بعد ذلك للعصر الحديث حيث قصة مدرس مع زوجته والمجتمع -- والمدرس هنا مثالى للغاية يبحث عن الفضيلة والخير والجمال والعلم ويريد ان يعلمهم لتلاميذه -- وتتطور الاحداث فيتحول هذا المدرس الى مواجهة ظروف المجتمع الى حقود وحاسد وخائن ويتملكه الطمع والغضب !! -- وفى اخر المشاهد تتجه المسرحية للمستقبل حيث يمكن تركيب « منظم الكترونى » يجعل الانسان بلا انفعالات او رغبات اى « انسان الى » -- وينتهى العرض والانسان يرفض هذه « الالية » فالانسان بكل أخطائه هو عاقل يسعى للتحضر وبداخله صراع مدهش بين منطق عقله ومنطق رغباته ومن هنا يسعى للحياة الافضل رغم كل الجمعات

هذا الصراع الانسانى الداخلى يجسد على المسرح - من خلال صراع بين الملائكة والشياطين -- فالملائكة تقول ان الانسان حضارى وعاقل وخليفة الله على ارضه -- والشياطين ترى انه كائن احمق خائن يخضع لانفعالاته ورغباته ليدخل العرض فى تصوير هذه المناقشة دراميا -- وباستثناء بعض التطويل فى احداث الفصل الثانى فاننا امام عرض مسرحى قوى ومتميز يعرض مسيرة الانسان مع الخير والشر والمنطق واللا منطق فى اطار مسرحى « جميل » لان الفكرة تتطور دراميا بذكاء من خلال حوار جيد وتتابع المشاهد ينمو بالصراع ويجسده -- ! وكان « محمد صبحى » موفقا كمخرج واستخدم ادواته بتفهم طيب فى الحركة والاضاءة وتوظيف الديكور

اما « محمد صبحى » الممثل فقد تخلص من الاداء الحركى الزائد او المنفعل فكان مقنعا واتسم أداؤه بالفنية العالية فى تقمص الشخصيات المتعددة وهو بحق ممثل بارع -- وتأتى « سعاد نصر » بخفة ظلها وحضورها لتجسد شخصية المرأة عبر العصور بتلقائية وحساسية ومعها هناء الشوربجى وممدوح موافى والطفلة « ليزا » -- وبكل تأكيد فان تقديم عرض لمسرح القطاع الخاص بهذا المستوى يستحق التقدير والاحترام

محمد صبحى — سعاد نصر

تليفزيون

نجمة أول أوبريت غنائى للأطفال

فى الاحتفالات بعيد الطفولة يقدم المخرج الكبير فهمى عبد الحميد اوبريت كل ابطاله من الاطفال بعنوان « مولد نجمة » وتلعب بطولته الطفلة ليزا (٧ سنوات) -- وتعد هذه المرة الاولى التى يقدم فيها اوبريت للاطفال نصا وابطالا -- الاوبريت تأليف عدلى فهيم واغانى شوقى حجاب

ومن ناحية اخرى انتهى فهمى عبد الحميد من تصوير ثلاث اغنيات جديدة للاطفال :

● اغنية « كف عروسة » للمطربة عفاف راضى بالاشتراك مع طفلة عمرها عام واحد اسمها « فرح »

● اغنية « عيد سعيد » للمطربة الممثلة ليلية مع الاطفال -- الحان عمار الشريعى وكلمات سيد حجاب

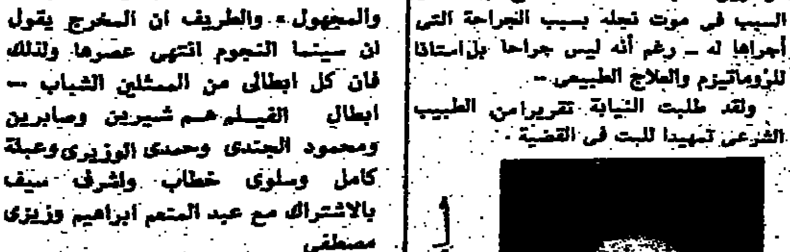
● اغنية « حظروا فظروا » اداء شريهان مع الاطفال ايضا

احتفالات اعياد الطفولة تبدأ ٢٠ نوفمبر -- وهو نفس موعد عرض هذه الاغنيات والاوبريت

« البنات والمجهول » ... فيلم بلا نجوم !

انتهى المخرج هشام ابو النصر من تصوير احدث افلامه بعنوان « البنات والمجهول » . والطريف ان المخرج يقول ان سينما النجوم انتهى عصرها ولذلك فان كل ابطالى من الممثلين الشباب -- ابطال الفيلم هم شيرين وصابرين ومحمود الجندى وحمدى الوزيرى وعبلة كامل وسلوى خطاب واشرف سيف بالاشتراك مع عبد المنعم ابراهيم وزيزى مصطفى

قصة الفيلم للصحفية اقبال بركة وتدور حول مجموعة من الفتيات لكل منهن مشكلة خاصة نتيجة ظروف اجتماعية -- فهل ينجح هذا الفيلم فى سوق السينما المصرية التى يعتمد اساسا على النجوم !!!



سنتان سجنا عقوبة الاعتداء على الأب

قضت محكمة الصف الابتدائية برئاسة فاروق اسماعيل على ثنا محمد ثنا بالحبس سنتين مع الشغل وذلك لاعتدائه على والده بعصى غليظه بسبب نزاع على منزل

وقالت المحكمة فى حكمها : واجب على الأبناء احترام الأباء مصداقا لقول الله عز وجل (ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما --)

من السبب فى موت حسام ؟

فجأة شعر الطفل حسام شحاته أبو سته ١٣ عاما ببعض الآم فى ذراعه وفخذه فذهب به أبوه شحاته أبو سته الموظف بشركة مضارب الشرقية الى أحد أساتذة الروماتيزم والعلاج الطبيعى بالزقازيق لعلاجه -

ولكن الأستاذ المعالج قرر ضرورة اجراء جراحة عاجلة للطفل - وقام بعمل ٦ فتحات فى أماكن مختلفة من جسده . مما أدى الى اصابة الطفل بنزيف حاد ومستمر . فنقله الأستاذ المعالج للعلاج فى مستشفى جامعة الزقازيق حيث أجرى عمليات نقل دم له ١٧ مرة -- ولكن القدر كان أسرع . ولقى هذا الطفل حتفه !

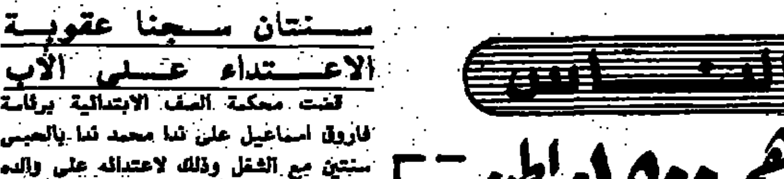
وجن جنون الأب وذهب لابلاغ نيابة الزقازيق متهما الأستاذ المعالج بأنه كان السبب فى موت نجله بسبب الجراحة التى أجراها له - رغم أنه ليس جراحا بل استاذا للروماتيزم والعلاج الطبيعى --

ولقد طلبت النيابة تقريرا من الطبيب الشرعى تمهيدا للبت فى القضية -





قضايا الناس



هذه هى مكاتب السياحة الوهمية .. أما الضحايا فعددهم ١٥٠٠ مواطن

فى اطار توجيهات اللواء احمد رشدى وزير الداخلية بتكثيف الجهود نحو مكافحة ظاهرة الاحتيال على المواطنين راغبى السفر والعمل بالخارج وضبط مكاتب السفريات التى تدار بدون ترخيص والتى تخالف احكام قانون العمل رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٢ قامت ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير بقيادة العميد فاروق عباس مدير مباحث التزييف والتزوير والمقدم محمد القليوبى والرائدان محمد شكرى ونجاح فوزى المفتشون بالادارة تحت اشراف اللواء حسن الالفى مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة ونائبه اللواء عبد المنعم الصيرفى بتكثيف التحريات وجمع المعلومات عن مقترفى هذا النشاط وضبط الاشخاص الذين يزاولون مهنة تسفير العمال المصريين للخارج بدون ترخيص وكذا مكاتب السفريات التى شروط الترخيص ولقد اسفرت هذه التحريات المكثفة خلال شهرى سبتمبر واكتوبر الماضيين عن ضبط ٤٤ متهما يديرون مكاتب وهمية للنصب على العمال البسطاء بحجة تسفيرهم للخارج واعطائهم عقود عمل وهمية

وبلغ عدد الضحايا اكثر من ١٥٠٠ شخصا

« والسياسى » تنشر اسماء هذه الشركات حتى تحذر المواطنين منها وهى :

● شركة هيمن تورز - ويديرها عبد المهيمن محمد عثمان

● شركة استراند للسيارات - ويديرها فاروق سيد الجندى

● شركة ابو عوف للسيارات ويديرها عباس السيد ابو عوف

● شركة دعاء للسفريات - ويديرها حلمى القوابى حلمى

● شركة الصفا للتوكيلات - ويديرها جمال محمد عبد العزيز

● شركة الفريد للسفريات - ويديرها الفريد فيليب مليمان

● شركة مصطفى للسفريات - والمتهم فيها مصطفى كامل سيد فى

● شركة ايتا للسفريات - والمتهم فيها عبد الجليل محمد مجاهد

● شركة التنمية الصناعية - والمتهم فيها محسن السعيد ابراهيم

● مؤسسة الصداقة العربية - والمتهم فيها محمد عبد الجواد ابراهيم

● مؤسسة عاليا للسفريات - والمتهم فيها عبد ربه السيد ابراهيم

● الشركة الدولية للسفريات - والمتهم فيها سمير محمد حسنين المتهم فى القضية رقم ١٠٥١ جنح بولاق الدكرور

ولقد تم القبض على هؤلاء وتتولى النيابة التحقيق معهم -

بركاتك يا شيخ زهران ..

أجرى المقدم محمد أبو النصر الشنيطى رئيس مباحث مركز الابراهيمية تحريات كشفت أن زهران مجاهد السيد بعزبة تل محمد مركز الابراهيمية ، يمارس أعمال النصب والشعوذة خصوصا على راغبات الزواج والمتزوجين حديثا من الرجال -

وقد أعد خطة أشرف عليها العقيد ابراهيم عبيد مأمور مركز الابراهيمية والمقدم صفوت محفوظ للقبض على الشيخ زهران -

وعند تنفيذ الخطة تنكر المقدم محمد الشنيطى فى زى أبناء البلد ، وذهب للشيخ زهران بحجة فتح الكتاب وعمل حجاب لأخته التى تعانى من غضب زوجها الدائم عليها -

وعندما بدأ الشيخ زهران فى فتح الكتاب وعمل الحجاب ، وأطلق دخان البخور بينما صاح الشيخ زهران يهتف : (حى) (حى)

عندئذ كشف ضابط المباحث عن شخصيته وقال له : بركاتك يا شيخ زهران . وتم القبض عليه وأمر محمد حمدى رئيس نيابة الابراهيمية بحبسه أربعة أيام على ذمة القضية -

رؤية الأسبوع | نأكل لنعيش.. أم نعيش لنأكل؟!

أعتقد أن هناك نوعا من الاستغلال يسود الآن جميع فئات المجتمع .. بمعنى أن الكل يستغل الكل!

مثلا ـ سائق الأجرة الذى يحصل على أكثر من حقه .. ويهمل المحاسبة « العداد » يقول : إن أسعار قطع الغيار اصبحت مرتفعة .. وأجر الكهربائى والميكانيكى تضاعف .. والوقود زاد سعره .. ولم يعد « العداد » مجزيا ولا صالحا للمحاسبة على أساسه ..

والتاجر يقول : ان الدولة لا توفر العملة الصعبة لاستيراد الآلات .. وأنه يلجأ الى السوق السوداء للحصول على حاجته من العملة بأسعار اعلى بكثير من أسعار البنك .. ولهذا .. فانه مضطر لرفع الأسعار بما يوازى الارتفاع فى سعر الدولار .

والمدرس الخصوصى يقول : إن أسعار اللحوم والخضر والفاكهة فى ارتفاع مستمر .. ولابد من أن يزيد الأجر .. لأن الراتب الحكومى لا يكفيه !

ومنتج أى سلعة يقول :

ان أسعار مستلزمات الانتاج قد ارتفعت فى الداخل والخارج .. وبالتالى فقد زادت التكلفة ولابد من تعويضها .

وواكب الزيادة فى أسعار السلع .. ارتفاع أشد فى أسعار الخدمات ..

وهكذا ــ ارتفعت جميع تكاليف الحياة .. واستطاع الكل أن يرفع من أجر خدماته .. ما عدا موظف الحكومة المحكوم بالأجر المحدود .. ودفع موظف الحكومة وحده قيمة الارتفاع العجيب فى الأسعار .

●●●

.. وأحدث دراسة قامت بها المجالس القومية المتخصصة التى يشرف عليها الدكتور عبد القادر حاتم أكدت حقائق ....ية .

أن متوسط انفاق الأسرة على الغذاء قد وصل الى ٥٥٪ من الدخل الكلى .. وفى بعض الأسر ــ وخاصة الفقيرة ــ الى ٩٠٪ . وتمثل هذه النسبة نحو ثلاثة أمثالها فى الولايات المتحدة الامريكية . وضعف النسبة فى بريطانيا !

أى أن المستهلك المصرى ينفق على الغذاء والشراب أكثر مما ينفقه المواطن الامريكى بنسبة تعادل ثلاثة اضعاف الدخل .. وضعف ما ينفقه المواطن الانجليزى .. فهل هذا يعود الى أن المستهلك المصرى يأكل أفضل مما يأكله الامريكى أو الانجليزى ؟

بالطبع لا ..والا لما كان نصف الشعب المصرى مصابا بالانيميا !

●●●

السبب اذن هو ارتفاع أسعارنا ــ بالنسبة لدخلنا ــ عن أسعار هذه الدول . رغم انهم هناك من يتقاضون رواتب تصل الى عشرات اضعاف الرواتب التى يحصل عليها الموظفون الحكوميون !

لهذا .. لم اتعجب ــ بعد قراءة احصائية انفاق الاسرة ــ عندما نصحنى الزميل الأستاذ عبد الستار الطويلة بأن أجرب قضاء الصيف فى امريكا !

قال : انه قضى عدة شهور فى امريكا هو واسرته .. ولم يتكلف سوى تذكرة السفر فقط ــ وهى رخيصة ــ أما تكلفة الاقامة من غذاء وغيره . فقد كانت نفس التكلفة فى مصر !

فاسعار الغذاء هى نفس اسعار الغذاء فى امريكا ان لم تكن أقل !

وساق لى عدة امثلة .. اكد فيها ان المواد الغذائية الاساسية فى امريكا اقل من مثيلاتها المصرية : هذا رغم الفارق الضخم فى الدخول ..

قال : البيضة ــ مثلا ــ سعرها خمسة قروش ، وكيلو اللبن خمسون قرشا . واللحوم هى نفس الاسعار تقريبا ولهذا ، فالامريكى لا ينفق على الغذاء الا فى حدود ١٥٪ من دخله . بينما ينفق المواطن المصرى ٥٥٪ على الاقل !

●●●

هذه الأرقام .. تؤكد أن انفاق الأسرة المصرية على عناصر الحياة الاخرى من تعليم وثقافة ونقل ومواصلات واثاث واضاءة ووقود لا تزيد على ٢٢٪ !

وهذا يعنى أن المواطن المصرى مضطر الى توجيه معظم دخله الى اشباع حاجاته من الغذاء ، على حساب احتياجاته الأخرى .. والتى تعتبر اساسية ايضا فى عصرنا الراهن .

●●●

لو اننا نستورد كافة المواد الغذائية من الخارج .. لقلنا أن الغلاء سببه عالمى !

ولكن ماذا نقول فى اسعار الخضر التى ارتفعت فى الثمانى سنوات الأخيرة من ١٨٪ الى ٨١٪ والفاكهة من ٢١٪ الى ١٠٥٪ رغم أن البلاد يوجد بها وفرة انتاجية !

ولماذا ارتفعت اسعار الحبوب من ٣٪ سنويا الى ٣٠٪ فى السنة الواحدة ؟ ونحن ننتج جزءا ليس بقليل من احتياجاتنا من الحبوب ..

اذن هناك عوامل أخرى وراء ارتفاع الاسعار فى مقدمتها الاستغلال ..

فبمجرد ان رفع صاحب التاكسى أجر « التوصيلة » قام المدرس الخصوصى برفع أجر الحصة !

وعندما رفع الجزار سعر كيلو اللحم .. رفع المنتج اسعار ماشيته .

وعندما رفع السباك أجر خدماته .. رفع الطبيب قيمة الكشف والعمليات !

وعندما رفع القطاع العام اسعار منتجاته .. نافسه القطاع الخاص فى رفع اسعاره ..

وأصبح هناك ما يشبه الاستغلال .. استغلال الكل للكل !

●●●

والغريب أنه لا يوجد اى ضابط للاسعار السائدة .. سواء للمنتجات الغذائية أو لاسعار الخدمات ..

فاذا كان الثمن الحقيقى للخدمة حوالى الجنيه .. يمكن أن يطلب ــ فى مقابلها ــ عشرة ..

ويدفع المستهلك صاغرا .. على اساس انه سيعوضها من غيره .. وغيره يعوضها من الآخر . وهكذا .. الى أن يصبح صاحب الدخل المحدود هو الضحية فى سلسلة رفع أسعار السلع والخدمات ..

ونحن لا نعرف الاسلوب الفعال لوقف هذا الاستغلال السائد .. لأن معظم الناس يمارسه منذ فترة طويلة ..

وكل ما يقال عن الحد من ارتفاع السلع وزيادة نوافذ التوزيع والتسعير الجبرى والودى .. لا يلمسه المستهلك العادى .. ولا يؤثر فى معيشته ..

لان احكام حلقة لا يعنى احكام جميع الحلقات .. فالانسان ليس مجرد مستهلك للمواد الغذائية حتى لو انفق فيها معظم دخله . لأن له متطلباته الاخرى من العلاج والثقافة والملابس والأثاث والوسائل الترفيهية ..

فاننا نأكل لكى نعيش .. رغم أن الاحصاءات ــ للاسف ــ تؤكد أننا نعيش لكى نأكل فقط !

محمد أمين

علوم .. وتكنولوجيا ..

العلماء يتنبأون بارتفاع درجة حرارة الأرض ..

من المحتمل أن ترتفع درجة حرارة الكرة الارضية باعلى درجة فى تاريخ البشرية وذلك بعد اجتماع حضره عدد كبير من علماء العالم . قالوا ان زيادة التركيزات فى الغازات الصناعية فى طبقات الجو العليا قد تعنى زيادة فى درجات الحرار تتراوح من ١.٥ درجة الى ٤.٥ درجة مئوية مع زيادة تعترى مستوى سطح البحر من ثمانى بوصات الى خمس وخمسين بوصة !

والعلماء هؤلاء الذين تجمعوا من نحو ثلاثين دولة اجتمعوا تحت اشراف هيئة الأحوال الجوية الدولية وبرنامج البيئة للأمم المتحدة والمجلس الدولى لاتحاد العلماء . ودارت مناقشات طويلة حول النتائج التى توصلت اليها الأجهزة الحاسبة وأجهزة الكمبيوتر طبقا لآخر القياسات التى أجريت على الطبقة السفلى من الغلاف الجوى لنحو عشرين من الغازات الموجودة فى تلك الطبقة الجوية وعلى الاخص ثانى اكسيد الكربون والأكسيد النترى (الغاز الضحاك) وغاز الميثان وكربونات الفلور وغاز الأزون . وبما أن هذه الغازات شفافة بالنسبة للاشعاعات الشمسية التى تهطل عليها . فهذه الغازات تمثل الكثير من الحرارة الناتجة والتى تترك جو الأرض وتؤثر على المناخ مباشرة .

* أوضحت استنتاجات العلماء الذين اجتمعوا وراء أبواب مغلقة توقع حدوث اختلاف فى درجة حرارة الكرة الأرضية بسبب ما توفر لديهم من معلومات أكيدة .

الطباق الثالث فى قائمة المخدرات

يعتبر الأطباء الطباق (التبغ) كثالث مخدر خطير بعد الهيروين والكوكايين ويسبق الكحول والقنب وذلك طبقا لما جاء فى جريدة الأطباء البريطانية « النبض » قام بهذا البحث مائة طبيب وجدوا أن عدد الذين هجروا التدخين قد تزايد بدرجة كبيرة وان بعضهم عاد الى التدخين أحيانا وأخيرا توقفوا تماما عن الاستمرار فيه بعد أن أتضح لهم أن الدليل القوى على الأصابة بمرض سرطان الرئة كان بسبب الاستمرار فى التدخين وكذلك الاصابة بامراض القلب .

وينكر البحث أن البعض منهم هجر تدخين السجائر وتحول الى استخدام الغليون أو البايب ولكن أتضح ايضا أن التبغ الذى يستعمل يشكل خطرا لا يقل عن خطورة تدخين السجائر بل ويعد ثالث أنواع المخدرات التى انتشرت فى العالم فى السنوات الأخيرة بدرجة مخيفة لاسيما بين الشباب وصغار السن .

علاج الفواق

لعل أنسب طريقة لعلاج الفواق (الزغطة) كما جاء فى أحدث البحوث الطبية البريطانية أن يوقف الانسان تنفسه للحظة . وقد أورى الأطباء فى الولايات المتحدة من طريق التجارب العلمية أن قوة الفواق تتبدد عندما يرتفع تركيز الدم لثانى أكسيد الكربون وهذا ما يحدث طبيعيا عندما يوقف الانسان تنفسه لمجرد لحظة .

أما الطريقة الثانية التى لجأ اليها الانسان للتخلص من الفواق بالوقوف على رأسه واحتساء كوب من الماء فهى طريقة تلجأ اليها بعض الشعوب التى تجيد اليوجا والوقوف على الرأس .

ميشل تكلا

فتوحات محمد على .. وبناء الامبراطورية المصرية

« بقية المنشور ص ٩ »

الاولى ضد السلطان المعروفة باسم حرب الشام الاولى والتى انتهت بانتصارات رائعة للجيش المصرى بقيادة ابراهيم باشا واجبر السلطان العثمانى على توقيع معاهدة كوتاهية بعد ذلك النصر الساحق الذى حققه الجيش المصرى فى معركة قونيه سنة ١٨٣٢ (٢١ يناير) وبمقتضى معاهدة كوتاهية تنازل السلطان لمحمد على عن فلسطين وحلب ودمشق وسائر بلاد الشام واذن له باحتلال موانىء اطنه واجبر محمد على ان تلك مكافأة عادلة للثمن الذى دفعه فى الموره حيث كانت خسارته حوالى ٣٠ الف رجل وعشرين مليون فرنك .

وبدأ محمد على يوطد حكمه فى الشام ولكن السلطان كان يستعد للحرب ولما لم تكد تستقر الامور لمحمد على وولده ابراهيم فى الشام حتى بدأت حرب الشام الثانية والتى انتهت بهزيمة الاتراك فى عدة مواقع كان أخطرها معركة « نصيبين » وسقط من الاتراك فى هذه المعركة نحو اربعة الاف بين قتيل وجريح واسر ابراهيم باشا نحو الف أسير واستولى الجيش المصرى على نحو الفى بندقية . ٤٤ مدفعا وعلى خزينة الجيش التركى ثم وقع فى يد المصريين ثلاثون مدفعا ورغم ان خسارة الجيش المصرى كانت حوالى الاربعة الاف قتيل الا ان مكاسب المصريين كانت رائعة ــ ورغم ان النتيجة المنطقية لمعركة « نصيبين » هى اقرار ما جاء فى اتفاقية كوتاهية الا ان السياسة الاوربية كانت لا تعرف المنطق ــ وكانت قوى السياسة العالمية لا تريد لمصر ان تتزعم المنطقة ولا ان تقف على قدميها ــ وتدخلت الدول الاوربية لدى السلطان لتجبره على عدم عقد صلح مع محمد على ...

وفى عام واحد وهو عام ١٨٣٩ فقدت الدولة العثمانية سلطانها محمود الثانى الذى اصيب بعد علمه بالهزيمة بسكته قلبية ويموت . ثم تفقد جيشها بعد الهزائم المتلاحقة التى اوقعها بها ابراهيم باشا ثم اسطولها حيث يقوم قائد الاسطول العثمانى بتسليمه لمحمد على فى الاسكندرية .. وهنا اهتاجت القوى العظمى وبالذات انجلترا ــ وينتهى الامر بتوقيع اتفاقية لندن فى ١٥ يوليو سنة ١٨٤٠ بين كل من انجلترا والروسيا وبروسيا وتركيا وهى تقضى بان يخول محمد على وخلفاؤه من اسرته حكم مصر الوراثى ويكون له مدة حياته حكم ولاية عكا على ان يدفع جزية للباب العالى ويكون خاضعا للسلطنة العثمانية وتعد قوات مصر البرية والبحرية جزءا من قوات السلطنة واتفق على ان تتكفل الدول الموقعة على هذه المعاهدة بتنفيذها بالقوة ان اقتضى الأمر ذلك .

وكانت فرنسا تتظاهر بالاستعداد لمساعدة محمد على بعد ان لوحت له بذلك وكان خطأ محمد على انه لم يدرك حقيقة القوة الفرنسية او اصول سياستها الدولية وعلاقتها بالقوى العظمى ولما رفض ما عرضه عليه المؤتمرون فى لندن ومن ثم ضاعت منه عكا بعد عشرة أيام ولما ادرك موقف فرنسا المتخاذل قبل سياسة الأمر الواقع وبذا اصبحت مصر من جديد بحدودها مضافا لها السودان واصدر السلطان العثمانى فرمانا فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ بجعل مصر ولاية كبقية ولايات الدولة وأن اختيار الوالى الجديد يتم بواسطة الباب العالى كما حدد الفرمان المذكور طريقة جباية الضرائب وتوزيعها بواسطة تركيا واخذ الربع منها لخزانة السلطان ولكن محمد على طلب من الدول تخفيف هذه الشروط واضطر السلطان تحت ضغط الدول الى تعديلها فجعل الولاية حقا لورثة محمد على الاكبر فى العائلة سنا من الذكور وحددت الجزية بـ ٨٠ الف جنيه وتحدد عدد الجيش بـ ١٨ الف جندى وعدم تخويل الوالى الحق فى انشاء السفن الحربية الا بعد الحصول على اذن صريح من الدولة العثمانية وقد صدر التعديل الجديد فى ٢٢ مايو سنة ١٨٤١ .

وهكذا ــ انتهت امبراطورية مصر الحديثة .. امام اطماع الدول العظمى والتى تعلمنا التاريخ انها تخشى من يقظة المارد .. ولكن الاعتماد على الذات والارادة الشعبية مع العبقرية الحاكمة يمكن فى زمننا الحاضر ان تبنى لمصر آفاقا جديدة تحقق لشعبها الحرية والرخاء .

السيناريو أذا فشل مؤتمر القمة

« بقية المنشور ص ٥ »

● سيرد السوفيت التحية باحسن منها .. ومازلت اذكر حديث الرفيق ايجار شيف عضو اللجنة المركزية فى الحزب الشيوعى السوفيتى فى يوليو الماضى عندما سألته عما اذا كان فى قدرة الاقتصاد السوفيتى ان ينافس الامريكيين فى مجال برنامج حرب الفضاء .. فضحك قائلا ..

اولا . نحن لن نسمح للامريكيين بالتفوق علينا فى مجال التسلح .. والا كان بوسعهم املاء ارادتهم علينا وعلى العالم كله .

ثانيا . طبعا سنخسر الكثير اقتصاديا لان الحكومة هى مالكة ذلك الاقتصاد وليس الافراد كما هو الحال فى امريكا .. ويهم الحكومة ان تنفق كل الاموال على رفع مستوى المعيشة .. فالناس لا تأكل مدافع او دبابات !

ومع ذلك فان اقتصادنا قادر على استيعاب اقامة برنامج مضاد لبرنامج حرب الفضاء مهما كلف .. والشعب السوفيتى مستعد للتضحية وقد سبق له ان ضحى بأثمن شىء وهو الانسان حيث مات ٢٣ مليون مواطن فى الصراع ضد الغزو النازى ..

واضاف ايجار شيف قائلا : عندما صنع الامريكيون القنبلة الذرية قبلنا كانوا يظنون اننا لن ننجح فى صنعها .. ولكننا صنعناها عام ١٩٤٧ .. ثم تصوروا اننا سنعجز عن صنع القنبلة الهيدروجينية التى سبقونا فى صناعتها .. ولكننا صنعناها ايضا عام ١٩٥٣ ..

ولم يكونوا يتوقعون ان نصنع الصواريخ الضخمة .. فسبقناهم فى صناعتها وكان اول رائد فضاء يقذف به صاروخ على بعد مئات الكيلو مترات عن الكرة الارضية رائد سوفيتى (جاجارين) ..

وصنعنا ترسانة صواريخ عابرة للقارات بعد ان رفضوا حظر انتاج القنابل الذرية والرءوس الذرية ..

هكذا هم يتصورون حاليا اننا سنعجز عن مجاراتهم فى برنامج حرب الفضاء .. ولكننا سنجاريهم ولن نسمح بخلل قط فى الميزان الاستراتيجى لقوة البلدين العظميين ..

ومعنى هذا كله ان البشرية ستتجه الى الاستعداد للحرب .. بينما جزء منها سيتجه الى محاربة ذلك الاستعداد .. ولن يعود يشغلها تطور الاقتصاد العالمى .. لمواجهة المجاعات التى تفتك بالملايين كل عام فى افريقيا واسيا ــ كأنما تريد توسيع دائرة الفتك بالانسان ليكون فتكا شاملا عاما للبشرية كلها ــ وربما شقت الكرة الارضية وتغيرت معالمها وخرجت اجزاؤها عن دائرة المجموعة الشمسية .. تهيم فى الفضاء مثلها مثل الشهب والكويكبات والنيازك التى يعتقد الفلكيون انها بقايا كواكب واجرام سماوية دمرت فى الفضاء بفعل عوامل مجهولة لنا حتى الآن !!

ان السيناريو المنتظر اذا فشلت اجتماعات مؤتمر القمة .. كما ترى سيناريو بشع ويبعث القشعريرة فى الابدان ..

من هنا فانا نأمل . الا يفشل .. واذا سألتنى هل سيحدث ذلك الفشل ؟.. كان ردى على السؤال انى لا اتوقع ذلك الفشل .. بل اتوقع انصاف حلول وانصاف اتفاقيات اذا جاز التعبير .. نخلق مناخاً متوسطاً ــ لاهو حرب ولا هو سلام مستقر .. وهذا افضل على اى حال من مناخ الاستعداد للحرب .. فهو طريق الى الكارثة التى لا نريدها جميعاً .. وسنرى ما سيحدث خلال الايام القليلة القادمة !

رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات :
٨ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى
القاهرة ـ تليفون ٣٥٤٣٣٤٧ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٣٥٣٣ ـ ٩٨٣٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٣٨٣٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الإسكندرية :
١٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

جلوس.. قيام.. المعلم وصل!

في شارع الهرم - اهم الشوارع السياحية بالقاهرة - يتكرر هذا المشهد يومياً، حيث يجلس العمال الذين تركوا قراهم ومزارعهم من اجل الكسب اليومى السريع ..

ولا عجب في ذلك - من وجهة نظرهم - لان « اليومية » تصل الى عشرة جنيهات مقابل عمل بضع ساعات في البناء والتشييد ولا ادوات لهم سوى الفأس والشيكارة ..

وبمجرد أن يصل « متعهد الانفار » يهب الجميع « قيام » للتفاوض على العمل والاجر ..

ورغم اهمية ما يقوم به العمال يومياً للحصول على الرزق فان تنظيم هذا العمل مطلوب حتى لا يشوهوا اهم المناطق السياحية - وحتى لا يقعوا تحت طائلة استغلال البعض لهم !

تقديم - جمال عبد الصادق



٢٠ ألف تليفون جديد بمنطقة المهندسين وتوفير النداء الآلى بالوادى الجديد

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى، في نهاية شهر نوفمبر الحالى، التوسعات الجديدة في سنترال المهندسين، وتبلغ ٢٠ ألف خطا تليفونيا

ويفتتح الوزير - خلال شهر ديسمبر اول خدمة تليفونية في محافظة الوادى الجديد. بعد الانتهاء من تركيب السنترال ومد الكابل المحورى بين اسيوط والواحات الخارجة ..

وبذلك يكون الوادى الجديد آخر محافظة يتم فيها توفير خدمة النداء الآلى، وربطها بجميع المحافظات

نبات كورى لعلاج الإيدز

اكتشف العلماء في كوريا الشمالية أن نبات « الجنزن » الذى يستخدم في الاغراض الطبية، يمكن أن يعالج مرضى الايدز ..

وقد أجريت تجارب على علاج عدد من المصابين بالايدز بالنبات الكورى، وثبت نجاحها بنسبة ١٠٠٪

وتفكر كوريا الشمالية - الآن - في تصنيع واعداد عبوات خاصة من « الجنزن » لعلاج الايدز

الأمير البحار.. وفلسفة الوجود

الأمير ألبرت ولى عهد امارة موناكو - كثيراً ما يردد أن الرياضة بالنسبة له هى فلسفة الوجود!

فالأمير كان يحلم بان يصبح - في يوم ما - رياضياً محترفاً ..

ومع مسئولياته الرسمية العديدة - يحتفظ برئاسة نادى اليخت في موناكو - ويختلس بعضا من الوقت لممارسة قيادة اليخوت ..

ولا عجب في ذلك - فحب البحر متأصل - منذ زمن بعيد - في العائلة المالكة ..



الفراء موضة الشتاء

اجمعت بيوت الازياء العالمية على ان « الفراء » هو سيد الموضة خلال هذا الشتاء .. ولهذا فقد تسابق مصممو الازياء في ابتكار تصميمات جديدة من « الفراء » والتى تصل اسعارها الى ارقام باهظة

وفي باريس: اقيم عرض لموديلات الفراء فقط حيث عرض هذا « الكاب » المكون من اللونين العاجى والابيض. وحاز على اعجاب « حواء » نظراً لتصميمه المبتكر ..

ولكن من يجرؤ على شراء هذا « الكاب » المصنوع من الفراء الطبيعى؟

زراعات جديدة في سيناء تتحمل الملوحة والجفاف

تعاقد المركز القومى للبحوث مع جهاز بحوث تنمية وتعمير سيناء باكاديمية البحث العلمى لدراسة زراعة اصناف من محاصيل الحقل والخضر تتحمل الملوحة والجفاف في سيناء ..

ويقول الدكتور نبيه عاشور رئيس شعبة البحوث الزراعية: ان هذه الدراسة تهدف الى تقييم انتاجية الاصناف المحلية والمستوردة لانواع مختلفة من الخضر ومحاصيل الحقل مثل: العدس، والشعير، والحمص، والترمس، والطماطم، والخيار، وبنجر المائدة، والبسلة، في شمال وجنوب سيناء.

القمامة .. غذاء الحيوانات

ابتكر أحد الاطباء بجامعة « كوينز لاند » باستراليا طريقة جديدة لتحويل النفايات الى غذاء مركز وغنى بالبروتين .. ويمكن استخدامه في تغذية الحيوانات ..

بذلك .. تتحول القيمة السلبية للنفايات الى منتجات ذات قيمة ايجابية .. حيث اثبتت الاختبارات انه امكن قتل البكتريا المضرة مثل السالمونيلا وفيروس الكوليرا خلال عمليات التحويل.

العام الأول لرحيل إنديرا غاندى





.. مضى عام على رحيل انديرا غاندى - أم الهند ..

هذه المرأة التى كانت تثير احاسيس ومشاعر مختلفة بين فئات الشعب الهندى .. تتراوح بين حب العبادة .. والكره الشديد! -

ومهما اختلفت المشاعر .. فقد كانت انديرا تحب بلدها حبا شديداً ..

وقد عملت على ان تصل بها الى بر الامان وسط الصراعات الداخلية الطائفية، والتقلبات السياسية العالمية ..

ثم .. ارادت ان تثبت للجميع ان المرأة الهندية قادرة على صنع المعجزات.

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد**

القناة الاولى: ٤,٠٠ برنامج رياضى - ٧,١٥ مسلسل « الزوجة اول من يعلم » بطولة ميرفت امين وحسين فهمى - ٨,١٥ جولة الكاميرا - ٩,٤٥ فيلم « لحن حبى » بطولة فريد الاطرش وصباح -

القناة الثانية: ١٢,١٥ فيلم « سجين زندا » تمثيل جيمس ماسون - ٢,٣٠ فيلم « العريس الخامس » بطولة اسيا

● **الاثنين**

القناة الاولى: ٩,١٥ على الطريق - ١٠,١٠ « نجم وسهرة » وضيف الحلقة د. محمد لطفى استاذ جراحة الاعصاب

القناة الثانية: ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « اذهب الى الغرب ايها الشاب » - ٨,٣٥ الكرة في اسبوع - ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « الهرب »

● **الثلاثاء**

القناة الاولى: ٨,١٥ مجلة التليفزيون - ١٠,١٥ فيلم « الشريدة » بطولة نجلاء فتحى

القناة الثانية: ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « وسط الحياة » - ٩,٣٠ امسية ثقافية مع د. يوسف ادريس -

● **الاربعاء**

القناة الاولى: ١٠,٣٠ صباحاً نقل الحفل الرسمى احتفالاً بعيد الطفولة - ٦,٣٠ كرنفال الاطفال - ٨,١٥ زووم - ١٠,٠٠ احترنا لله -

القناة الثانية: ٤,٠٠ المصارعة الحرة - ٧,١٥ صوت الموسيقى - ٨,٣٠ المسلسل - ٩,٢٥ فيلم « النمرة القاتلة » بطولة نور الشريف ونورا ويحيى الفخرانى -

● **الخميس**

القناة الاولى: ٢,٥٥ مباراة البلاستيك والزمالك - ٨,١٥ الموسيقى العربية - ١٠,٠٠ سهرة منوعات -

القناة الثانية: ٢,١٥ فيلم « نشالة هانم » بطولة سامية جمال واسماعيل يس - ٧,٢٠ تياترو - ٩,٢٥ فيلم الاوسكار « كابتن هور يفيو هور بنلاور » تمثيل جريجورى بيك -

● **الجمعة**

القناة الاولى: ٢,٥٥ مباراة الاهلى ونيجيريا في بطولة افريقيا - ٨,١٥ من اغانى الافلام - ٩,١٥ نهاية الاسبوع - ١٠,٣٠ فيلم عربى -

القناة الثانية: ٧,١٥ فن الباليه - ٨,٣٠ المسلسل - ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « اريد ان اعيش » -

● **السبت**

القناة الاولى: ٨,١٥ سهرة ثقافية - ١٠,٠٠ نادى السينما -

القناة الثانية: ٩,٣٠ كانت أيام - ١٠,٠٠ سهرة السبت -

فريد الاطرش

نجلاء فتحى

يحيى الفخرانى

طاقة من المطاط بديلاً عن البترول

توصلت احدى الهيئات البريطانية الى انتاج نوع جديد من المحارق. يقوم بترميد اطارات المطاط القديمة، بطريقة تمنع تسرب الروائح، وتلويث الجو وتعطى طاقة كبيرة يمكن استخدامها كبديل للسولار والبترول.

تأثير المستلزمات المطاطيه على العبوات الدوائية

بدأ فريق علمى من المركز القومى للبحوث في اجراء دراسات لتطوير التركيبات المطاطية المستخدمة في الاغراض الطبية والدوائية بهدف القاء تأثيرها على محتوى العبوات الدوائية ..

ويقول الدكتور عباس عبد الكريم: أن المستلزمات المطاطية لعبوات الدواء المستخدمة في مصر تستورد حاليا من الخارج، وأن ابتكار تكنولوجيا مصرية سوف يؤدى الى الحد من الاستيراد، ويدعم نشاط صناعى جديد في مصر في مجال صناعة المطاط المختلفة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر